





726.21 H15mA

الحجری، محمد بن احمد • جامع •

مساجد صنعاء •

726.21  
H15mA

~~12/11/12~~

~~SAFE LIB~~  
~~23/11/1992~~



# مساجد

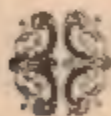
مصنعا

عامرها وموفها



جمه

الحاج محمد بن احمد الحجري



---

طبع بمطبعة وزارة المعارف (مصنعا) طاعة اليمن

سنة ١٣٦١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين  
واشهد ان محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو  
كره المشركون صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً

اما بعد فان مولانا ومالك امرنا وخليفة عصرنا امير المؤمنين المتوكل على الله  
رب العالمين يحيى بن امير المؤمنين المتصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين اطال الله  
عمره امر خادمه الخفير محمد بن احمد الحجري في جمادي الاولى سنة ١٣٥٨ ان يجعل  
مؤلفاً في مساجد صنعاء وعلمها وموقفها وما يتعلق بها فسارعت الى تحصيل ما اراد  
عليه السلام ووجهت افكارى لمطالعة كتب التاريخ ومسودات الاوقاف والمكتبات  
المحفورة في الألواح والمنقوشة في الجدران مع استفهام اهل العلم والمعرفة بماضى  
صنعاء وحاضرها

وقد استفدت من مجموع كلامهم بأن وضعية مساجد صنعاء من بعد القرن  
التاسع الى الآن احسن حالا مما كانت عليه في القرون الاولى ما خلا جامعها المقدس  
فانها تحسنت حالته من قبل حسبما تذكره في محله ان شاء الله وما عدا الجامع من المساجد  
فانها كانت صغيرة وكثيرة ومتقاربة وخالية عن المظاهر والبرك والبور الا ما ندر  
منها وكان الناس في تلك الايام يتطهرون في بيوتهم ويحضرون لاداء الصلاة المكتوبة  
في المساجد

ولما وقع الطاعون بصنعاء في سنة ٩٣٣ ايلم دولة الامام المتوكل على الله شرف

الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي عليه السلام وجد على اثر الطاعون امواله متروكة لا وارث لها

فأشار الامام شرف الدين وجهه الله بأن تكون في مصالح مساجد صنعاء ووفي ما اختاره من المساجد في كل حارة واسر بحفر الآبار وعمارة البرك والمطاهير والمنتخبات وترتيب السدنة والأئمة والمؤذنين والسناه الذين ينزعون الماء من الآبار الى المطاهير يومياً وتعين البساتين التي تسمى بالماء المستعمل يومياً وتبديله بما جديد من الآبار الى المطاهير

واستمرت الحالة على هذا المنوال وسلك المتأخرون هذا المسلك الى الآن ورغب الناس من بقية المساجد الصغيرة الخالية عن البور والمطاهير وهجرت حتى درست وتهدمت ولم يبق منها غير اطلال بالية ورسوم خالية ومنها ما خفي محله ونفى أمره كما شاهدته وتعرف هذه المساجد الدارسة عند أهل صنعاء بالمساجد المنسية وستين كل شيء في محله الى شاء الله فاني رتب الكتاب على الحروف وبينت في اخره ما كان من المساجد المذكورة في كتب التاريخ أوفي مسودات الاثاف ولم أعلم محله الآن

## حرف الالف

### مسجد الابزر

ويعرف قديماً بمسجد الاررار كما هو في المسودة السنانية وفي اللوح المنصوب في الجبابة التي هي مصلى العبيد فانه حكى في اللوح المذكور اصلاح الامير اسكندر بن حسام الكردي الجبابة ثم قال وفي هذه السنة عمر الامير المذكور مسجد الاررار ومحله في علو صنعاء في الجهة الشرقية الجنوبية بالقرب من الميدان والقصر عدني الطريق النافذة من سوق الملح الى القصر قبل ان العامر له الامير ورد صار بن بشامة الكردي في اول القرن السابع وهذا الامير هو الذي جدد عمارة الجبابة وعمر المنار



الغربية في جامع صنعاء حسبما قبينه في محله  
والظاهر أنه من عمارة الأمير إسكندر بن حسام الكردي في سنة ٩٦٧ فاني  
رأيت في اللوح المنصوب في جدر الجبابة غربي الحراب بعد ان حكي عمارة الأمير  
إسكندر للجبابة قال وفي هذه السنة ٩٦٧ عمر الأمير إسكندر مسجد الأبرار علو  
صنعاء ومنارة مسجد عقيل الخ ورأيت في مسودة سنان ذكر ما وقفه الأمير  
إسكندر على مسجد الأبرار والأمير إسكندر حلة محاسن رحمه الله ومنذ كر بعضها  
عند الكلام على مسجده الذي بناه في باب السبعة قريباً ان شاء الله  
وحكي في المسودة السنانة ما وقفه خضر بيك على مسجد الأبرار كما حكي أن  
سليمان آغا أمير خور عين معموراته التي غربي مسجد الأبرار في عمارة المسجد  
المذكور وجعلها وفقاً في مصالحه وذلك في سنة ١٠١٣

## مسجد ابن الحسين

ويعرف قديماً بمسجد الصومعة وهو من المساجد العامرة بالقرب من السائلة  
عند الطريق النافذة من السائلة الى حارة القليجي رأيت بخط القاضي العلامة عبد  
الملك بن حسين الانسي في مجموع لذن حفيده القاضي احمد بن محمد بن عبد الملك ان مسجد  
ابن الحسين من عمارة الحسين بن سلامة مولى بني زياد ملوك زييد في اخر القرن  
الرابع ، وقبل انه من محاسن الامام المهدي احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن  
عبد الله بن القاسم بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن القاسم بن محمد بن الامام القاسم  
الريسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي  
عليه السلام بن أبي طالب وهو المتوفى سنة ٦٥٦ المقبور بذي بين من بلاد حاشد  
ويعرف بأبي طير رحمه الله ، ويمكن الجمع بين الروايتين ان يكون الحسين بن سلامة  
هو الذي اسسه ثم جدد عمارة الامام احمد بن الحسين ونسب اليه والله أعلم  
أما منارته فعمرت الآن في سنة ١٣٥٥ بمنايا سيدي علي بن محمد المطاع  
وشاركه مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن



يحيى حميد الدين وكان قد اوصى حسن بن يحيى الكول بنحو الف وصال لعمارة المنارة  
 لكنها لم تف بالمراد فاكلها سيدي علي المطاع ومولانا امام العصر جزاهم الله خيرا  
 ولما انهزم سقف المرنع الذي تحت الصوح في سنة ١٣١٧ كان اصلاحه من  
 غلات الوقف وامادته على ما كان عليه سابقا فهدم نائليا في سنة ١٣٤٢ فكان اصلاحه  
 بعمل متقن على عقود ثابتة واعادة الصوح فوق العقود والثقبه من غلات الوقف  
 وبالقرب من مسجد ابن الحسين سبيل للشرب في شارع القرالى على طريق الماشي  
 الى جهة القليجي وبحوار السبيل حانوت وقف في مصالح السبيل بنظر السادة  
 بيت اسحق بن المهدي

## مسجد الابهر

ويعرف قديماً بمسجد بنت الامير وهو من المساجد العامرة في الجهة الجنوبية  
 عندى الطريق النافذة من المائلة الى جامع صنعاء عمرته السيدة قطمة بنت الامير  
 الاسد بن ابراهيم بن حسين بن ابى الهيجا السراوري رأس اكراد ذمار في سنة  
 ٧٧٦ وهي زوج الامام الناصر صلاح الدين محمد بن الامام المهدي علي بن محمد المتوفى  
 سنة ٧٩٣ وأم ولده الامام المنصور علي بن صلاح وكانت موازره للامام صلاح  
 الدين ومعينه له في اكثر الامور ثقلت هذا من خط القاضي العلامة احمد بن احمد  
 السياغي رحمه الله ويؤيده ما في المسودة السنانية وكتب التاريخ ووالده هذه السيدة  
 الامير الاسد هو الذي صمّر مسجد الاسد المشهور بدمار ونسب اليه

وقد زاد الامام المنصور بالله الحمد بن بن الامام المتوكل قاسم بن حسين بن المهدي  
 احمد بن الحسن بن الامام القاسم المتوفى سنة ١١٦١ زيادة نافعة في مسجد الابهر  
 مثل الاصل وزاد في الصوح ايضاً وهو مقبور بحوار المسجد من الجهة العديسة  
 ومن قبر بحوار مسجد الابهر السيد الفاضل عبدالله بن ابراهيم الديلمي المعروف  
 بابو شملة المتوفى سنة ٨٣٢ وكان من اعيان دولة الامام صلاح الدين وابنه الامام  
 المنصور ومن المناصرين لهم كما هو في كتب التاريخ وهو عبدالله بن ابراهيم بن

سليمان بن موسى بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح بن مدافع بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 ابن الامام أبي الفتح الديلمي وهو الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن  
 عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 وبحوار المسجد قبر العلامة احمد بن اسماعيل الهبل المتوفي سنة ١٠٦١ وقبر  
 القاضي محي الدين العراسي رحمه الله ، ويتصل بمسجد الابر من جهة الشرق بحسنة  
 الجوفي وهي يبر ومصلى للتسوة ولها وقف ينظر بيت الجوفي

اما المحسنة العظمى التي غربي مسجد الابر وهي البير والقبة السبيل فمن محاسن  
 مولانا امام العصر امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد  
 ابن يحيى حميد الدين حفظه الله عمرها في سنة ١٣٥١ لحاجة الناس اليها وصرف في  
 همارتها وثمر البير ما يزيد عن خمسة آلاف ريال ورث لها سائياً وثلاث جمال لزرع  
 الماء من البير كل يوم من الصباح الى المساء مستمراً ووقف عليها من الاموال ما  
 يقوم بحاجتها من حلة محاسنه ، وتعد هذه المحسنة من انفع المحاسن لان يسكن الجهة  
 الجنوبية من صنعاء مثل حارة الابر والجامع وباب اليمن ولا سيما اهل بحر رجرج  
 فحدث عن البحر ولا حرج فان هذه المحسنة من ضروريات حيوتهم لضعف المياه  
 في ساحتهم وعدم البور وفقر اغلب الساكنين بها فترام مسرورين بهذه المحسنة  
 اكثر من غيرهم

ولسيف الاسلام البدر محمد بن امير المؤمنين رحمه الله مشاركة في بداية عمل  
 المحسنة الا ان المثبة طاعة قبل تمام حفر البير فقام باكمال العمل والده مولانا امير  
 المؤمنين حفظه الله كما بيناه آنفاً فجزاهم الله خيراً

## مسجد الابيضين

من المساجد العارضة شرقي صنعاء بالقرب من مدرسة الامام شرف الدين وقد  
 صار مقبرة لبعض الاراك ويطل نفعه وقد ذكره اتقاضي علي بن صالح ابني الرجال  
 في مقامته الاية في ترجمة مسجد المذهب

## مسجد أبي الرجا

من المساجد الدارسة بالقرب من جامع صنعاء في الجهة الغربية عرقى العقد المنصوب فوق الطريق أمام الجامع وكان عامراً إلى أثناء القرن الثالث عشر وله مطاير في الجهة الغربية لآل آل درها صاهرة وفي حداره تقيه كتابه منقوشة بالجلس من صنعها اسم الامام المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي المتوفي سنة ٩٦٥ وتقره من الجامع حجره الباس وله وقف مذكور في المسودة السابعة وبنت أبي الرجا من اهل صنعاء سابقاً فاني وجدت في المسودة السابعة في جملة الشهود الخاصين على رقم اقرار آل يعمر بوقف صاهرة للجامع صنعاء حكاً من جملة الشهود عند ارحم بن أبي رجا في سنة ٣٣٣ وذكر اهداني في سنة الحزيرة في كلامه على صنعاء ان من فصلاء صنعاء بنت أبي الرجا

## مسجد أبي الروم

من المساجد العاصرة شرقي السائلة بالقرب من السور الجنوبي وهو قديم العماره وقد ذكره سبدي عيسى بن لطف الله بن المظهر بن الامام شرف الدين رحمه الله في تاريخه روح الروح وهو خاص بالقرن العاشر حيث قال وفي هذه السنة ارتفع الماء في السائلة حتى بلغ مسجد أبي الروم

وبنت أبي الروم من قدم نبوت صنعاء وقد ذكر بعضهم العلامة الرازي في تاريخ صنعاء القديم من اول القرن الخامس وما قبله حيث قال ما نقله قال ابو محمد عبد الله ابن احمد بن معقل قال حدثني زكرياء بن يحيى قال احسبني ابن أبي الروم قال كانت صنعاء امرأة وكانت مائة وسها متبب صنعاء انتهى كلام الرازي

وقد جدد عماره المصح والنواة والمثلة فوقها والمساكن بعض اهل الخير

## مسجد أبي السهل

من المساجد الدارسة في حارة الفليحي في الحمة الحموية بمحده قبيكيت الدودي وشرقاً ببيت الزهوب وعدياً بحريق المائدة من الفليحي الى صرحة الخوفاة واليهاء مفتوحاته وعربية ببيت الشاهدة حدوده في العصر الحاضر سنة ١٣٥٨ وهو الآن حراب لم يبق منه غير بعض الجدران وله وقف حكاة في المسودة السابعة

## مسجد ابو شملة

من المساجد العامرة خارج منعه و الحمة الشمالية قبل الطريق المائدة من باب الشنديف الى حمة مدح وغيرها وسمته الى ابى شملة وهو السيد المفضل عبدالله بن ابراهيم الملقب ابو شملة توفي سنة ٨٣٢ المصور شرقي مسجد الاسهر وهو من اولاد الامام ابى الفتح لديني لانه عبدالله بن ابراهيم بن سلمان بن موسى بن محمد بن الحسن بن ابى الفتح بن مدافع بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الامام ابى الفتح الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن ربه بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابى طالب

وقد حدد اصلاحي ما بينهم منه الحاج عبدالله بن احمد بن عبدالله عصيد رحمه الله في العصر الحاضر وشاركه سيدي محمد بن احمد هاشم في عمارة الصوح وبالقرب من مسجد ابو شملة مصانة للنساء على طريق الغيل الاسود صمرها مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله

## مسجد الأخضر

من المساجد العاصرة في الجهة الشمالية الشرقية بالقرب من باب شعوب شرقي الطريق النافذة من باب شعوب الى جهة الزمر والموق ، ويعرف الآن بمسجد حصيد تصغير احصر : واساسه قديم قال الرازي في تاريخ صنعائه من عماره ابي مطر منيع بن ماجد الحمداني المدري وانه سكن صنعاء وكانت تلك الحارة تسمى حارة ابي مطر وحكي الرازي انه من المساجد المباركة وان القاضي محمد بن حسين الاصماني حدد عمارته في سنة ٤٠٦ واذ السبب في تحديد العماره هو ان ابا سالم محمد بن حميد بن معاذ المطريف ، ساط رأى كأن قائلا يقول له طوفن محمد بن حميد الاصماني في عماره اربعة مساجد تصير الرؤيا على الاصماني فقال له على بركة الله فعمل مسجد معن بن ربيعة ومسجد الاحصر المذكور ومسجد قروة بن مصيك المرادي وعاوله الرائي ابو سالم المذكور انتهى كلام الرازي باحتصار وللإمام المهدي عباس زيادة نافعة في مسجد الاحصر مثل الاصل وزيادة مع عماره الصرح والمطاهر والمنارة وذلك في القرن الثاني عشر والمدري المذكور سابقاً نسبة الى مدر من قرى الاد ارحب المشهورة احد قتائل همدان وسب الى مدر فيما احب حجر بن قيس المدري صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وله عنه روايات كثيرة وبه ثقة ويعرف بصحته وكان من اجل الفقهاء وكان طاووس يراجع في المسائل التي تشكك فيها قال ابن عفرمة وذكر الحافظ ابو نعيم في روضة المتعلمين مصداً ان علياً عليه السلام قال له يوماً كيف بك يا حجر اذا امرت ببعي قال او كاش ذلك يا امير المؤمنين قال نعم قال فكيف اصنع قال العني ولا تشراً مني فلما كان ولاية محمد بن يوسف الثقفي اخي الخفاف على صنعاء وكان حجر بن قيس حطياً فصعد المنبر في احدي الجمع ثم خطب قائلاً فرغ من الخطبة والامير محمد بن يوسف حاضر امره ان لا ينزل حتى يلعن علياً فذكر قول علي عليه السلام فرغ صوته وقال ان الامير محمد بن يوسف امرني ان العن علياً فالعنوه عليه لعنة الله فتمرق الناس عن المسجد وما فهموا الا رجل واحد انتهى من كتب السنة لابي عفرمة

قلت وقد نوه همدان مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام حيث مدحهم بقوله

ولما رأيت الخليل تفرع بالقساء فوارسها حمر النحور دواهي

واقبل لقع في السماء كأنه  
ونادى ابن هند في الكلاع ويحصب  
تبعته همدان الذين هم هم  
وناديت فيهم دعوة فأجابني  
فوارس من همدان ليسوا نذل  
ومن أرحب الشتم المطاعين بالقسا  
ووادعه الاطل غشى فعالهم  
يقودهم حامي الحقيقة منهم  
جزى الله همدان الجبان فانهم  
رجال يحبون النبي ورهطه  
هم نبرونا والسيوف كأنها  
لهمدان اخلاق ودين يرتبها  
متى تستغنهم اوتت نفوسهم  
فوق كسبت بوابا على باب جنة

عمامة مرق مرهق يقتام  
ولطم وحيي كندة وجدام  
اذا ناب امر جنتي ومهاوي  
فوارس من همدان غير لثام  
غداة الوغى من شاكر وشام  
ونهم واحياء المسيح ويام  
بكل رفيق الحد غير كهام  
سعيد بن قيس والكريم عامي  
تمام العدى في يوم كل زحام  
لم سالف في الدين غير انام  
تطلي ناري هشيم غمام  
وياس اذا لاقوا وطيب كلام  
نت باعما في خدمة وطعام  
لقلت لهمدان ادعوا سلام

وسعيد بن قيس الارجسي كان سيد همدان ايام صفين ولم ترل قبائل همدان  
منسكة بحبة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغايبه في نصرته أكثر من  
غيره من قبائل اليمن وان كانوا كلهم مشتركين في حبة آل محمد عليهم صلوات الله اجمعين  
الا ان لهمدان زيادة في المحبة امتازوا بها عن سائر القبائل فلذلك حاد التواريخ  
صافهم

قال الخوري في الروضة وفي اليوم السادس عشر من ايام صفين دعا معاوية  
اهل الشام قال ان علياً يخرج في سرعان الخيل فهل من فارس يستدب له فيريحاً منه  
فقال عبد الرحمن بن خالد بن الوليد انا له فقال معاوية اقمه فاني لم اكن اعهدك خفيفاً  
فقال عبد الرحمن بن مسروق العكي انا له قال انت له لولا عجلتك في الحرب قال عمرو  
ابن الحصين السكوني انا له قال معاوية انت له حقاً خرج في عسكره عك والصدق  
وخرج علي عليه السلام كعادته قد شفه بعض ما هو فيه فحمل عليه السكوني من  
خلفه وهو عافل فبه كاذ الرمح ان يصله اعترضه سعيد بن قيس الهمداني فطعنه فقصم  
ظهره بالرمح بعد ان صاح الناس الفارس حلفك يا امير المؤمنين فالتفت علي عليه



السلام وقد سمع سعيد الطعنة فإذا هو صريع فقال عبي عليه السلام قد ذل بك يا سعيد  
قال وحرع معاوية على عمرو بن الحصين وبكى عليه اهل الشام وقالوا لمعاوية لعمر الله  
لولا انك خفت عليك حسامه ما عرضته للأسد ولرميته بأحد صاحبك فقال معاوية  
إني رجوت عمده ما لم أرج عند صاحبي

وفي العقد الفريد لابن عبد ربه عن حاصر الشعبي قال وفدت سودة بنت حمارة  
ابن الأشتر الحمدانية على معاوية بن أبي سفيان فاستأذنت عليه فذن لها فمادحت عليه  
سلمات فقال لها كيمأت يا بنت الأشتر قالت بحير يا أمير المؤمنين قال لها انت القائلة لا خيك

شمر كنهل ابك يا حمارة	يوم الطعان ومنتقى الاقربان
وانصر علياً والحسين ورهطه	واقصد لهند وانها هوان
ان الامام اخا النبي محمد	علم الهدى ومنارة الابرار
فقد الحياوش وسرامام لوائه	قدما بايض صارم وسانان

قالت يا أمير المؤمنين مات رأس وبتر الذب فدع عليك نذر ما قد نسي قال  
هيهات ليس مثل مقام احبك نسي قالت : صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان أخي  
خفي المقام ذليل المكان ولكن كما قالت الخنساء

وإن صحرأ لنا تم الهداة      مكانه علم في رأسه نار

وبالله اسأل يا أمير المؤمنين اغفائي مما استغفيتك قال قد فعلت فقولي حاجتك  
قالت يا أمير المؤمنين انك للناس سيد ولا مورم مقلد والله سائلتك عما افترض عليك  
من حقنا ولا تزال تقدم علينا من يهض بمرزك ويبسط بساطنا في حصننا حصن  
السبل ويدوسنا دياس القر ويسومنا الخسية ويسألنا الخدية هذا ان ارطاة قدم  
بلادي وقتل رحالي واحذر مالي ولولا الطاعة لكان قبا عزومنا فاعزله فشكرناك  
وأمالا ففرقناك فقال : معاوية ابي تهمدين تقومك والله لقد هممت ان اردك اليه  
على قتب اشرس فينفد حركه فيك فسكتت ثم قالت

صلى الاله على روح تصمه      قبر فاصح فيه العدل مدهور  
قد حالف الحق لا ينغي به بدلا      فصار بالحق والايمان مقرونا

قال ومن ذلك ، قالت عبي بن ابي طالب رحمه الله تعالى قال ما أرى عليك منه أرا

قالت : بلى اتيتك يوماً في رحل ولاء صدقاتنا فكان بيننا وبينه ما بين الغث والسمين فوحدة قائماً يصلي فاقفل من الصلاة ثم قال برأفة وتعطف ألك حاجة فاحترته حبر الرحل ففككتي ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم اني لم آمرهم بظلم عبادك ولا ترك حقك ثم اخرج من حبه قطعة من جراب فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد حاهتكم بيده من ربكم فاقفوا الكيل والميران ولا تحموا الناس اشيائهم ولا تعشوا في الارض مفسدين فبسم الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ اذا آتاك كتابي هذا فاحتفظ بنا في يديك حتى ياتي من يقبضه منك والسلام

فمرله يا أمير المؤمنين ما حزمه بزام ولا حنمه بتمام فقال موعبه اكتبوا لها بالانصاف لها والعدل عندها قالت : ألي حاجة أم اقومي علمه قل وما أنت وغيرك قالت : هي والله اذا الفحشاء واللوم ان كان عدلاً شاملاً والا يسعني ما يسع قومي قال : هيات لمعاكم ان اتى صلب المرأة وعركة بقوله

قبر كنت يوماً على باب حبة      لقلت لهماذان ادخرا بسلام  
وقوله      مايت همدان والابواب مغلقة      ومثل همدان سنى فتحة الباب  
فاحمدواي لم تغلق مصاربه      وحه جميل وقنب غير وجاب  
أكتبوا لها بحاجتها انتهى

## الزرقاء الهمدانية مع معاوية

عن عبيد الله بن عمرو النخعي عن الشعبي قال حدثني جماعة من اهل أمية عن كان يسير مع معاوية قال بينما معاوية ذات ليلة مع عمرو وسعيد وعنتة والوليد إذ ذكروا الزرقاء انت عدي بن قيس الهمدانية وكانت شهدت مع قومها صديين فقال أياكم يحفظ كلامها : قال بعضهم نحن نحفظه يا أمير المؤمنين قال فاشيروا علي في أمرها قال بعضهم نشير عليك بقتلها قال : بشئ رأي ما افترتم به علي أيجس تنبي أن يتحدث عنه انه قتل امرأة بعد ما فترها فكتب الي حامله بالكوفة أن يوردها اليه مع ثقة في دوي محارمها وعدة من فرسان قومها وأن يهد لها وملاء ليمارسها بستر حصص ويوسع لها في المسقة فارسل اليها فقرأها المكتاب فقالت إن كان أمير

المؤمنين جعل الخيل إلى قاني لا تيه وان كن حتماً لطاعة أولى عملها واحسن  
 جهازها على ما أمره فما دخلت حتى معاوية قال . مرحباً وبها قد مضى خير مقدم  
 قدمه واقد كيف حالك قالت . بخير يا أمير المؤمنين أدام الله لك العزة قال كيف  
 كنت في مسيرك قالت : ربيبة سب أو طعلاً عهداً قال . بذلك أمرهم أنيسر فيما  
 نعتك إليك قالت اني لي أعلم ما لم أعلم قال . الست الراكية الخيل الاحمر والواقعة بين  
 الصفين تحصيل على القتال وتوقد الحرب فحدثت في ذلك قالت : يا أمير المؤمنين  
 مات الرأس وبتر الذنب ولم يعد مذهب ولدهر ذو غير ومن تذكر أمير والامر  
 يحدث بعده الامر قال لها معاوية . تعطين كلامك يومئذ قالت لا والله . لا أحمضه وقد  
 أنسبته قال لكنني أحفظه لله انك حين تقولين أنها الساس ارنو واورحمو انك قد  
 أصحتم في قننه عشتكم حلايب انعم وحات انكم عن فصد المحنة وبها قننه عشا  
 مما بكما لا تسمع لساعتها ولا تساق لقابدها من المصاحح لا يصح في اشهر ولا  
 أنير الكواكب مع القمر ولا يقطع الحديد الا الحديد . الا من ستر شدنا ارشدناه  
 ومن سألنا احدنا ابها الساس ان الحق كفي يطاب صالته وصاها فصراً بهمشر  
 المهاجرين على النقص فكان قد اذمل شعب اشتات واسات كنه الحق ودمع الحق  
 بالظلمة فلا يحمان أحد فيقول كف واني لبقضي الله امراً كن معمولاً . الا ان  
 خضاب النساء الحياء وحضاب الرجال الدماء وهذا اليوم ما بعده والامر خير الامور  
 عواقبها في الحرب قدماً غير ناكسين ولا متشاكسين ، ثم قل لها والله يرزقا  
 لقد شرتك علياً في كل دم سمكه قالت . أحسن الله لشارتك وادام صلامتك فذلك  
 من نشر بخير وسر حليسه قال اويسرك ذلك قالت نعم . والله لقد سررت بالخبر وفي  
 لي تصديق الممل ، فصحتك معوبة وقال . والله لو امكنكم له بعد موقعة أنجب من حاكم  
 له في حياته : أدكري حاجتك قالت يا أمير المؤمنين آليت على نفسي الا اسأل أميراً  
 اعنت عليه ادا ومثلك من أعطى من غير مسئلة وحاد من غير حدة قال . صدقت  
 وأمر لها وانيسر حاوفاً معها بخواب وكساء ! تنهى



## مسجد ازدر

ويقال له مسجد الزمر من المساجد العاصرة في الجهة الشمالية بالقرب من باب شعوب مواجه باب شعوب عمره الزمر ازدر من باب الشعوب في المصنف الاخر من القرن العاشر وجعله قنبر يوم امدارة وعمر تحت تكيه للفقر وقد حدد عمارة الامام المنصور بالله عبي ابن المهدي عباس في سنة ١٢٠٥ ومما مسجد الايمان سكن الاسم السابق غلب عليه ورأيت مكتوباً في حداره الداخلي بالخط ما نقله

يا محمد ا من مسجد قد شاده مولى الادم اطاعة الرحمن  
عبد المدا المنصور داه ويدا ناصر والتسايد والاحسان  
وله الحمد الما في التاريخ في المصنف العاصر مسجد الايمان

ومن محاسن مولانا امام العصر المكتوب على الله بحج بن الامام المنصور بالله محمد ابن يحيى حمد الدين حفظه الله عمارة اباب الشرقي لا يام المطر عمره في سنة ١٣٤٥ كما هو مكتوب فوق الباب بالخط من داخل المسجد

وحكى في المسودة السابعة ان الزمر ازدر عند ان عمر هذا المسجد بالقرب من باب شعوب عمر مسجد آخر بالقرب من باب اليمن ولم يبق له اثر في تاريخنا الحاضر

## قبة اسكندر

ويقال لها قبة محسن من المساجد العاصرة في باب السجدة عند الطريق المفضة من باب السجدة الى حوزة الهرم عمرها الامير اسكندر بن حسام الكردي في سنة ٩٦٧ كما هو مذكور في اللوح الحجر الابيض المنسوب في الحدار الغربي من داخل القبة ، وأما نسبتها الى محسن فهو اشريف محسن أمير مكة الخارج الى اليمن في سنة ١٠٣٨ وتوفي باليمن وقبر في حاض القبة المذكورة وهو محسن بن حسين بن

حسن بن أبي نجي ر بركات بن محمد بن بردت بن الحسن بن مجلان بن زمينه بن ابى  
نجي بن سعد بن الحسن بن عبي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن  
عيسى بن الحسين بن سليمان بن عبي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى  
ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عبي بن ابى طالب وحكي سيدي عبد الله بن علي  
الوزير في تاريخه طلق الخوي في حوادث سنة ١٠٧٩ قال وفي هذه السنة وصل  
الشريف احمد بن باز من بن حسن اشرف الحجاز وتوفى بصعاء وفتر في مسجد  
الاسكندر باب السبعة انتهى ولعله احد المقبورين بحوار الشريف محسن والاخر  
ابن الشريف محسن . ولعلولى الحسين بن الامام القاسم بن محمد بن عبي رحمه الله زيادة  
في هذا المسجد في الجانب الشرقي مثل نصف الاصل وعمارة المحمودة المعدني فوق  
الصوح جعلها على عقدين بينهما دصمة وله ريدة في المطاهر بافة وذلك في النصف  
الاول من القرن الحادي عشر . ولا حاج علي الوران رحمه الله تجديد عمارة الصوح  
وصله بالاحجار الخيش في اول القرن الرابع عشر . وللامير إسكندر رحمه الله بحاس  
كثيرة منها تجديد عمارة الجناه التي هي مصلى العبد بن قبي صعاء وعمارة مسجد  
الارر بنو صعاء وعمارة منارة مسجد عقيل كما حكي ذلك في اللوح الكبير  
المصنوع في حدار الحيانة من داخلها غربي المحراب وذلك في سنة ٩٦٧ وله بحاس  
أخرى قال سيدي عيسى بن اطف الله بن المطهر بن الامام شرف الدين رحمه الله في  
تاريخه المسمى روح الروح في وادث سنة ٩٧١ قال وفي هذه السنة قبل محمود  
باشا والي صعاء الامير إسكندر بن حسام الكردي وكان عيماً من أعيان الامراء  
السلطانية صاحب عقل وتدير ورأي عمل السبل والمساهل في المقاطع والمراحل ولما  
بلغ المطهر بن الامام شرف ليد قتلته تعب عليه وقال والله انه يعاقبني على الرحل  
العاقل ولو دن من جانب الغير ثم قال في حوادث سنة ٩٧٥ ولما وصل الشاه محمود  
الذي قتل الامير إسكندر الى مصر قتل غيلة وماء بعض عسكر مصر فقال بعض

الشعراء  
إن محمود قتله      اذنه كانت موعظه  
قبل أرحم قتله      قبل تاريخه عطشه ٩٧٥

(حرف الاء الموحدة)

مسجد باب القاع

من المساجد العريقة في بيت صنعاء الغربي المعروف ببيت القاع بجوار قاع اليهود  
وفي هذا المسجد يقضي العسكري الزبيري بيت القاع مع غيره من المسافرين وأهل  
صنعاء وأول من عمم المسجد مع اسمين وبير جوار المسجد هو الامام المتوكل  
على الله احمد بن منصور عبيد بن ابيدي حسن المتوفى سنة ١٢٣١ رحمه الله ومن  
بجانبه عمارة عقد سائلة بواسطة وزيره 'قاضي محمد عبد الواسع وقد جدد عمارة  
المسجد والضريح والمباني عولاه امام احمد أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى  
ابن الامام منصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله

مسجد الهدوی

من المسجد لدمره في اشرع اسعد من الفلحي الى داود وحدوده الآن في سنة ١٣٥٨ قسماً بطريق الى حواء سوق القر وغرباً الطريق من الفلحي الى داود و بها ممتح له و عدياً بت مؤيد و شرقاً بت الطويل وهو الآن خراب لم يبق منه غير بعض الجدران وله وقف حده في المسودة السابعة

مسجد روم النار مسجد ابي الروم في حرم الالف فل هذا

مسجد بغلان

قال في مسودة المساجد المنسوبة لحده عربياً حوي الوقف وعدياً بيت السيل  
حق المسجد ومنفتح به ، وشيخاً بيت السمعاني وبيت العديني المزير



وحدث محمد سيدي يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد العظمى في سنة ١٠٦٠ توفي الشريف علي العابد بمكته ومسجده المسمى مسجد نفلان بصنعاء اليمن وهذا المسجد من مساجد البيوت المهجورة بقرب من مسجد المعتون غربي مشهد الامام صلاح الدين انتهى مادكره سيدي يحيى بن الحسين في رحمة الرحمن

## قبة البكرية

من المساجد العامة بصنعاء في الجهة الشرقية بالقرب من القصر صرھا الوزير حسن باشا عمارة متينة وصرف في عمارتها اموالاً حسنة وذلك في سنة خمس بعد الالف كما ارجح لذلك سيدي محمد بن عداقه بن الامام شرف الدين رحمه الله بقوله

شاد الوزير حامداً      يروح ورأ صادعا  
وقد اتى تاريخه      اسكل حير جامعاً ١٠٠٥

واما تسميتها بالبكرية نسبة الى تكبير مك مولى الوزير حسن وكان الوزير يحب مولاه حاكماً جازح في بعض الايام يصعب مع الخيالة فكما به الفرس فان لوقته لم يزع عليه الوزير وقرره شرقي هذه القبة ثم عمر القبة للصلاة وسماها باسم مولاه بكير وتمت هذه القبة من احسن المساجد نظاماً وعمارة وحسناً ولما كان في سنة ١٢٩٨ امر سلطان الاسلام عبد الحميد بن عبد الحميد خان بتحصين قبة البكرية وفرشها بالفسار الرومية وحمل منبر فيها من الرخام على يد بعض امرائه بصنعاء فكان ذلك في التاريخ المذكور واحتشد المأمور بتحصينها ووضع الرخام في جميع صحن القبة وقد ارجح لذلك بعض الادباء بقوله

ذا جامع تعميره حامع      لتفتح والنصر لذلك النقيب  
عبد الحميد الثدب سلطاناً      سيف رسول الله داك الحبيب  
لدا اتى تاريخه أمامه      نصر من الله تفتح قريب ١٢٩٨

وهذا السلطان عبد الحميد رحمه الله من مشاهير الملأطين آل عثمان الا انه صرف اهتمامه في احضار ملوك العرب وساق معظم حده اليها فكان ذلك من اعظم الاسباب لتلاشي امره وسقوطه فلا قوة الا بالله وقد اشار شاعر العراق الى شيء

من ذلك في الآيات الآتية وسماها إيقاظ الرقود

الى حكم امت تهتف بالشيد وقد اعياك إيقاظ الرقود  
فلست وان شددت عرى التقصيد تحدد في تشيدك اومفيد  
لأن القوم في غي بعيد

اذا ايقظتهم زادوا رقاء وان انهضهم قعدوا وثاءا  
مسحان الذي خلق العبادا كأن القوم قد خلقوا حمادا  
وهل يخلو الجناد عن الجلود

اطلت وذن يعينى الكلام ملاماً دون وقته الحسام  
فا انتهوا ولا تقع الملام كأن اقوم اطفال بياض  
تهز من الجهالة في مهود

البك ابيك يا فداد عبي هاي لسب منك ولست منى  
وايكبي وان حكر التحي يعجز عبي يا فداد الهى  
لراك على شفا هول شديد

تناثرت الخطوب عليك تترى وبدل منك حور العيش مرا  
فبلا تمنحين فتي اغرا اراك عقت لاطلين حبرا  
وكنت لمنله اركى ولود

اقام الجهل عليك له شهودا وساءك بالهوان له سجودا  
مقى تبدين منك له جحودا فبلا عدت ذاكرة عهودا  
بهن رشدت ايلم الرشيد

زمان نفوذ حركك مستمر زمان معاب فيضك مستدر  
زمان العلم انت له مقر زمان بساء عزك مشمخر  
وبدر علاك في معد السعود

برحت الاوج ميلا الحصىم وصفت وكنت ذات علا عريض  
وقد أصبحت في جسم مريض وكنت ماوجه قدز بيض  
هضرت بأوجه للذل -ود

ترقى السامون وقد هبطا وفي درك الهوان قد انحططنا  
وعن من الحضارة قد شحطنا فطنا يا بني فداد قطنا  
الى كم نحن في عيش القرود

الم تلك قلنا الاحداد تبني ذناء للعلوم بكل فن  
لما ذا نحس يا امرى الثاني اخذنا بالتقهر والتبدي  
وصرنا طجيز عن الصعود

كأن زحل يفاهد مالدينا لذاك احمر من حرق علينا  
فقال موجهاً لوماً اليها لواني منلكم لمصبت هيناً  
لأننا لنضوت جلباب الوجود

وكدتم في الجهالة وهي تعني وعشتم كالوحوش اخس عيش  
اما فبكم حتى للعز يمتي تبارك من اذار نانت امش  
وصفدكم بأصفاد الركون

حكيمتم في توفدكم جدياً فصرتم حكماها شعباً خفياً  
الانجرونت في بحرى الثريا ثوم بدورها فلكاً قمياً  
فتبرز منه في وضع جديد

حكومة شعبنا جارت وصارت عأينا تسبق بما اشارت  
فلا احد دمنه ولا استشارت وكل حكومة ظلت وجارت  
فبشرها تمزيق الحدود

حكومتنا تمل لبأخسها مجابسة طريق مؤسسها  
فلا يفررك لين ملائسها فهم كالنار تحرق لامسها  
وتحمن للنواظر من بعيد

لقد غص القصيم بكل نذل وامسى من تمامهم بشغل  
فريقاً حطى غي وحمل كلا الغصمين لير له اهل  
ولكن من لتنعكيل المرید

اليهم ارسلت بغداد جدياً ليهلك فيه عن عبث ورفدنى  
لقصد ابن الرشيد اضاع قصداً فلا يابن الرشيد بلغت رشدا  
ولا بلغ السعود ابن السعود

مشوا يتحركون لمزم ساكن وره حاطم نكي الاماكن  
وقد تركوا الحلايل في المساكن جودا ارسلت للوت لكن  
فتك الجوع لافتك الحديد

قد التعموا باسماك نوال مشاة في السهول وفي الجمال

يحدون المسير بلا نعال بحال المواضع غير حالي  
وزى غير مازي الجلود

مشوا في مهب جهنم حيا يحدون الفلاحا قدحا  
الى حيث السلامة لا ترحى فباغضى الى الشبان ترحى  
على عبت الى الموت الميبد

وكل مذعدوا للبيت أما هودع اهله روحا وأما  
وصم وليده ببد وشما لكي الولد الوحيد عليه لما  
غدا ليكي على الولد الوحيد

نقول له الحيلة وهو ماش رويدك لا يرحب انما اتعاش  
بعدك من يحصل لي معاشي فقال ودمعه باذى الرشاش  
وكلتكم الى الرب الودود

عساكر قد قصوا وعريا وحوما بحث الارض تنملع الجوما  
الى ان صار انكاسكم روحا لفرط الجوع مر نصيبا قنوما  
بقدر لو اصاب من الجلود

هناك قصوا وافتحوا بلادا هناك باسرم بعدوا بعدا  
هناك بحيرة عذبوا الرشادا هناك لزوعهم فقدوا الرشادا  
هناك عروا هناك من البرود

اناديهم ولي شحن مهبج وادكرهم قيدت الشبح  
ودمع محاجري دم مريح الا ياها الكين لكم احج  
ذكي بحشاي محتدم الوقود

صكنا من حبالنا ثقا يحور بها المؤمر ما استطاعا  
فكندا ان موتها ارتياحا وهما امة هذكت صباها  
تولا امرها عبد الحميد

ايحربة الصحف ارحمينا قال لم زل لك عاشقيا  
متى تصير كبا تطقيبا عدينا في وصالك وامطليبا  
قال منك تقنع بالودود

فأت الروح نشقين الجروحا يخرج فقدك البلد النفسيا  
وليس لبدة لم نحو روحا وان حوت القصور والصورها

حياة تستعد للمستفيد

أقول وليس بعض القول جدا استطاع تحير واستعدا  
تعدا في الأمور وما استعدا الا بأهل الملك المصدا  
ومن لولاه لم يك في الوجود

اتم عن انفسك طرعا فقه ما شئني زمرأ وعزفا  
اطل مكر الرعية حل عرفا سم المدين منها شئت حسفا  
وارسل من تشاء الى اللحد

فدنتك الناس من ملك مطع ان ماشئت من طرق أدداع  
ولا تقش الاله ولا تراعي فهل هذا اسلاد سوى ضاع  
ملكك او العناد سوى عسد

تشم في قصورك غير داري اناش الناس لم في نور  
فانك لن تطالب باعتدار وهب ان المهالك في دمار  
اليس بناء يلذ بالمشيد

جميع ملوك هذه الارض ملك واب العر فيك ندى وهلك  
فما يلفوك وذاك افك لان وهبوا القود فأت ملك  
وهوب للبلاد وللنقود

وحوار فقه الكبرية مدرسه الايتام التي اسمها مولانا امير المؤمنين امام  
العصر المتوكل على الله يحيى بن الامام منصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين تعليم  
الايتام فيها واحراء كلما يلزم فيها لهم من العقود كقوة وعين مصارفها حتى حصاه  
الحاصل وفيها نحو خمسة ايتام وقد انتفع بها ارباب كثير ولم ترل ملحد الحكل يقيم  
دائما ومن انتفع فيها وخر منها حل محله تبه اخر وهب حرا حراه الله حيرا

## مسجد البليلى

من المساجد العاصمة خارج صنعاء في الجهة الجنوبية في الطرق الدافدة من  
باب اليمن الى جهة حدة بني شهاب وغيرها

عمره الشيخ محمد البليبي رحمه الله في سنة ١٣١٤ وروح له سيدي العلامة اسماعيل  
ابن محسن بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحق بن المهدي احمد بن الحسن بن  
الامام القاسم بن محمد رحمه الله بقوله من ضمن ابواب

فقد اتى تاريخ ماقدا حازه يتكا بدار الطلوع

والشيخ محمد البليبي محاسن غير ذلك من حملتها الزيادة في مسجد حمزة بالروضة  
قبلي صنعاه

وهذا مسجد البليبي عمره على طريق الفيل الاسود وجعل له طريقاً الى الفيل  
مكة الميرة في بطن الارض للبوط والصمود وجعل في مجرى الفيل ملبها للاغتسال  
وآخر للوضوء

وبالقرب من المسجد مصل صغير قنساء وله طريق اخرى الى الفيل للاحتراف  
والظهارة

## مسجد البهمة

من المساجد العاصرة في بير العزب على الطريق المافدة من فرارة الى جبة  
طبع اليهود ويقال له مسجد الهامد الخارجى وهو قديم الميرة جدد صمارة الامام  
المنصور بالله علي بن المهدي عباس المتوفى سنة ١٢٢٤

حرف التاء

## مسجد التقوى

من المساجد العاصرة في لستان السلطان غربي الساية عمره الامام المهدي لدين الله  
العباس بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم بن حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن  
الامام القاسم بن محمد بن علي في سنة ١١٧٦ وسماه التقوى كما سما المسجد الذي عمره  
باب النين مسجد الرضوان وله محاسن كثيرة نذكر منها ما كان صنعاه في حملتها انشاء الله



## مسجد توفيق

من المساجد العامرة في بير العزب بالقرب من باب السدة قبل الطريق النافذة  
من باب السدة الى بير الشمس وباب الروم  
عمره الامير توفيق مولد الامام المهدي عداقه بن المتوكل احمد في سنة ١٢٤٩  
كما هو مبين في الجدار داخل المسجد مكتوب بالجلس

﴿ حرف الجيم ﴾

## مسجد الجارية

من المساجد الدارسة في حارة القليبي وهو الآن حراب لم يبق منه غير عرسته  
ويحده قبلياً بستان مسجد القليبي وشرقياً المتحدات لمسجد القليبي وغرباً الطريق  
النافذة من القليبي الى حمة العمي وهذه حدوده في التاريخ سنة ١٣٥٨



## جامع صنعاء الكبير المقدس

اول مسجد عمر باليمن في صدر الاسلام عمره وبر بن يحيى الانصاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٦ من الهجرة

﴿ اول من بنى جامع صنعاء ﴾

قال الرازي احمد بن عبدالله في تاريخ صنعاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
امر وبر بن يحيى الانصاري حين ارسله الى صنعاء والياً عليها فقال له ادعهم الى

الآن ان طاعوا لك به فاشرع لهم الصلوة وق اصاعوا لك بها ثم بنى المسجد  
 دستان بادن ما بين الصخرة المأماة الى عهدان . قيل ان الصخرة المشار اليها هي  
 الموحودة الآن في الصوح العربي في اصل اساس الحدار الغربي من الجامع ، وقيل  
 ان الذي امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمهارة المسجد هو فروة بن مسيك  
 امرادي فعمره وعمر الخيانة التي هي مصلى العبد . وقيل ان الذي عمر المسجد هو بان  
 ان مسجد وعمل المهاجرين امية اخوان سنة رضى الله عنهما وكل هؤلاء عن ولي  
 صنعاء من الصحابة رضى الله عنهم

### توسيع جامع صنعاء في زمن الواب

قال الرزي ولما افتت الخلاء الى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي في  
 اخر المياد الاولى من الخجرة السوية كتب ابو زيد لا يوب بن يحيى انقضي بالولاية على  
 صنعاء وابن وامره ان يريد في مسجد صنعاء وسماه حنناً بحكا هباء اوب  
 ان يحيى ورد فيه من نحو قبله الاولى ان موضع قبلته اليوم وحضر وهب بن  
 مسه ديت وقال لهم ان اردتم ان تعسوا قلته مستقبوا به حين الجدل المشهور قلني  
 صنعاء ، قل رزي وقال عبد الرزاق اخبرني ابي وغيره ان في قبله مسجد صنعاء  
 من قدر دراع ونصف ميا مائة بنى الخراب ويريد في المسجد هذه الزيادة من موضع  
 قبلته الاولى ان موضع قبلته اليوم كان في الخراب نقوش وصصة عجيبة ولما ولي  
 القس عيسى بن عبد الله بن كعب امر بهم تلك النقوش وقال انه لا يجوز لانه مكروه  
 يشمل اعني ما خطر اليه وقد سمى عن ترويق المساحد

ولما قدم داود وقال عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب  
 وكان اول من ولي صنعاء لبي الحسن وهو اول من بوب ابواب مسجد صنعاء كما  
 حكاه الديلم في نية المستمند ان الباب الذي يدخل منه الامام الاعظم عن يمين  
 الخراب فهو من الابواب الأثرية الخيرية فيني انه من ابواب عهدان وفيه صفايح  
 فولادية منقده انصه ومن صنعها لوحان مكتوبان لمحمد الحميري واليك لفظها  
 بدلتها غير انه بالخطوف العربية مكن الخروف الخيرية

## صورة المسند

في الباب القلي من جامع صنعاء

ا	ني و (٤) ر ث د ث و ن (٥)	وب	ي ق د (٢)
ي	ش ع (٨) و و ب ا و م (٩)	ي	و و ق م ث ث (٧)
ن و	(١٢) ج د ذ م (١٣) ش م و (١٤) م	رحب	(١٠) و س ع د ث و د (١١) ب
ح ت ه م و	(١٧) ت ق ض (١٨) ب م ق	س د ع ي	(١٥) ق ن و ت (١٦) ح د
ل	(٢١) و ت ر (٢٢) ي ن ع م (٢٣) م ل	م	(٩) م ر ا ه م و (٢٠) ك ر ب ا
.... ح ز	(٢٧) م ل ك (٢٨) س ب ا	ك	(٢٤) س ب ا (٢٥) س ن (٢٦) و ه ب ا

هذه صورة الكتاب المسند في الباب المذكور وهي ستة أسطر كل سطر مقسم  
بصعين لهما فرق على حدهما صورته في هذا والتكامل متصل في كل سطر من الحين  
الى الشمال كما تراه ، والقاعدة في المسند ان يوضع الخط الفاصل بين كل كلمة واخرى  
كما انبتناه آنفاً ، ومضمون ما في المسند بيان اسامي اهل المحفل الذي كان وضع فيه  
الباب المذكور سابقاً واسم ملك زمانهم كما هي عادتهم في تحديد اسمهم بالالواح والاحجار  
وقد بين الكثير من الباحثين عن هذا الفن اشياء تقرب لمطالع بعض ما يحتاج الى بيانه  
منها اصطلاح اصحاب المسند على زيادة حروف في الكتابة غير ملحوظ بها كزيادة الميم  
في كلمة (١٢) ابو حذم اذ الاصل يتوحدن وهو اسم حميرى شائع ولعل وضع الميم

دلالة على التنوين كما قال بعض الناحين ، ومنها زيادة الواو في كلمة ( ٣ ) وبمجهو  
 وكلمة ( ١٦ ) صرحتمو اذ الاصل وبنيه صرحتهم ومنها اسقاط الالف من وسط  
 الكلمة كما اسقطهن من كلمة ( ٨ ) يوم وكلمة ( ١٨ ) بنقم وكلمة ( ٢١ ) وتر وكلمة  
 ( ٢٦ ) حز اذ الاصل اوام . بنقام . وتار . حر . وتار من موك حمير وبه سمي  
 محل وتار من بلاد حنابلة واعمال اللاء وحار بنده حميرية مشهورة فريدة من وتار  
 ونما او صحه الناحون من تفسير اللغة المذكورة قوله في كلمة ( ١٩ )  
 مراهمو معناه ربههم او الههم فان المراهو الرب او الاله والواو في مراهمو زيادة

### ﴿ تجديد عمارة الجامع في زمن العباسية ﴾

قال السيد العلامة المؤرخ محمد بن اسماعيل الكسبي في تاريخه ان الامير علي  
 ابن الربيع احد من تولى لدى العباس جدد عمارة مسجد صماء في سنة ١٣٦  
 ومما يؤيد هذا ما هو مكتوب في القوس الابيض الموجود الآن بجامع صماء في  
 النوسعة ماتهم الكوفي وانقله بمد الشهادتين  
 امر امير المؤمنين عبدالله المهدي اكرمه الله بعمارة المسجد علي يد الامير علي بن  
 الربيع في سنة ١٣٦

### ﴿ عمارة الجامع في زمن بني يعفر ﴾

وحكى أهل التاريخ انه نزل سيار عظيم في سنة ٢٦٥ فاحرق جامع صماء  
 فعمره بعد ذلك الامير محمد بن يعفر الحيري . قال الحندي في تاريخه حرق محمد بن  
 يعفر الحيري الى مكة حاجاً بعد ان استعطف اليه ابراهيم ثم لما عاد من مكة تلى جامع  
 صماء على الحال الذي هو عليه الآن ذكر هذا القاضي مري بن ابراهيم الاتي ذكره  
 في انقضاء المتوفى سنة ٦٢٦ انتهى كلام الحندي

وقال بعض المؤرخين فاما عمارة الجامع هذه المتأخرة وسقوفة المتقمة وصمغته  
 المحكمه فانه عمل كل ذلك بأمر الامير ابي يعفر ابراهيم بن محمد بن يعفر الحيري  
 الخوالي وجميع اخشاه اللاتي في السقف من الساج ، قال السيد محمد بن اسماعيل  
 الكسبي في تاريخه وفي سنة ٣٣١ توفي الامير اسعد بن ابي يعفر ابراهيم بن محمد

ابن يعفر في حصن كحلان يحرص وتتل ان شاهرة التي وقفها على جامع صنعاء وقبر  
فيها بوصية منه

ويؤيد هذا ما في المسودة السبائية صورة مرقوم في سنة ٣٣٣ من ورثة الامير  
اسعد بن ابني يعفر في مسئلة الوقت من الامير اسعد في شاهرة في جامع صنعاء  
فصل هذا ان الامير محمد بن يعفر هو الذي جدد عمارة الجامع وشاركه الله  
الامير ابو يعفر ابراهيم بن محمد وهذا ابراهيم هو ولد الامير اسعد بندي وقف شاهرة  
وللامير اسعد عمارة جامع شام حيدر حكي ذلك في سيرة الامام المهدي احمد  
ابن الحسين رحمه الله

### ﴿ حبس الماء في سطح الجامع ﴾

وحكي بعض المؤرخين ان علي بن الفضل القرمطي امر بحبس الماء في سطح الجامع  
حتى ذهب رونق الترويق الذي كان في سقف الجامع ومع ذلك فاسقف الموحود  
الآن في حاية من الحس وفي كثير من الاحشاش ايت من القرائن العظيمة ملحط الكوفي  
انقديم كتبت حفراً في الاحشاش شاهرة مرقوة

وحكي عمارة النخعي في تاريخه ان الامير الحسين بن سلامة مولا بني زياد مولى  
زيد اصالح جامع صنعاء في آخر القرن الرابع وفي النفس شيء من هذه الرواية فان  
صنعاء في ذلك التاريخ كانت يد الامام القاسم بن علي العيسائي والامام يوسف  
الداعي بن المنصور بن الناصر بن الامام الهادي عليه السلام عني ان الحسين بن سلامة  
من اجمع المؤرخون عني حسن سيرته وكثرة محاسنه

### ع عمارة الجناح الشرقي ك

ومن محاسن الملكة السيدة اروى بنت احمد بن محمد الصليحية زيادة الجناح  
الشرقي في سنة ٥٢٥ كما هو عليه الآن حكي هذا سيدي العلامة يحيى بن الحسين بن  
الامام القاسم بن محمد في تاريخه اناء الزمن

### عمارة المنارة الغربية

ومن محاسن الامير ويسار بن سامي الكردي عمارة المنارة الغربية بجامع صنعاء

في سنة ٦٠٣ كما هو مذكور في اللوح الحجر الأبيض المصوب في جدار المارة  
المذكورة من الجبهة الشرقية بالحط العربي هذا نقشه بالحرف

المسجد الجامع صنعاه امر يساه رسول الله صلى الله عليه وآله وسبقه مسجده  
الجليل واعيدت عمارة هذه المارة الغربية من اساسها الى عوها بأمر الامير علم الدين  
وردسار بن سامي الشاكابي اتفق عليها من ماله في سنة ٦٠٣ بعد ان كتبت عمارة  
الحياة مصلى العباد في مقدم صنعاه ومصلى العباد وضعه في عهد السبي صلى الله  
عليه وآله وسلم واعيدت عمارة من اساسه الى عوها واحتقرت البير التي فيه وعمرت  
هي وصيغتها عمارة اخرى بأمر الامير علم الدين وردسار واتفق عليه من ماله ووقف  
الصيغة والبير في مصالح الحياة انتهى

وقيل ان الامير وردسار اصاح المارة الشرقية في الجامع بعد ذلك وحفر البير  
في الجامع وعمر المطاهير والبركة ووقف البستان العدي الموحود الآن ليسقى بالماء  
المستعمل ويحدد ماء المطاهير من البير

قل الحندي في ترجمه القاصي السري بن ابراهيم العرشاني المتوفي سنة ٦٢٦  
انه ولي قصاه صنعاه وفي ايامه عمر وردسار شارتين بالحمام واصاحه وبنوا الحياة  
أيضاً والقاصي سري هو الذي بنا المطاهير بجامع صنعاه ولم يكون قبل ذلك وكان  
مستأجراً له في شعبان سنة ٦٠٦ وذكر انه قد اعانه على ذلك وردسار الذي  
عمر البير وعمل الحرا منها الى المطاهير والبركة بجامع صنعاه من ماله لامن مال المسجد  
وان عمارة المطاهير من وقف المسجد بشاهه واما فرغت العمارة في جادى الاخرى  
سنة ٦٠٧ انتهى

ومن محاسن الامام الناصر صلاح الدين محمد بن الامام المهدي علي بن محمد المتوفي  
سنة ٧٩٣ تجديد عمارة المطاهير والبركة على ما هي عليه الآن بتشاور العلامة القامي  
حسن بن محمد الحوي وقد حسبها عما كانت عليه تحسباً ظاهراً حكى هذا العلامة  
عبد الرزاق بن محسن الرقيحي امام جامع صنعاه في اول القرن الرابع عشر

ومن محاسن الوزير مراد باشا اصلاح مبر الجامع في سنة ٩٨٤ كما هو مذكور  
في نفس المرفق السابق وهو باق على أصله الا ان وضعه كن حائلا دور اكمل الصنف  
الاول حتى اصبح وضعه مولاه امام العصر امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن  
الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وذلك في سنة ١٣٣٨

ورأيت فوق عراب الجامع مكتوب بالخط ما نقشه عمل هذا الحراب بمسألة



القاضي الأجل صياء الدين عمر بن سعيد الرعي احمل الله ثوابه في سنة ٦٦٥ وفي الحائير ما لفظه

عمل هذا الحراب العبد الفقير الى الله عبد الصمد بن احمد بن ابن القنوج وولده احمد وجعل ما يستحقه من الاحرة بن دلت صدقة لله تعالى صدقاً لثواب الحراب لثقل الله منها التهي

ومن محاسن الوزير سنان باشا في اول القرن الحادي عشر عمارة الصوح الواسع المعروف الآن بالشماسي ووصفه بالاحجار الموحودة لأن وعمارة اقنه الموحودة وسط الصوح وهو باق على عمارته ما حلا الحدار المحيط بالصوح من محاسن الطابع احمد عطا في سنة ١٣٢٦

وقبل ان المظاهر المعروفة بمظاهر الاكوع من محاسن القاضي عيسى بن احمد الاكوع في اخر القرن الثاني عشر

وحكى مؤلف النور المشرق في حوادث سنة ١٠٧٨ ان متولى لوقف اوقافه بدر الدين محمد بن عبد الله الاكوع قب انواب مظاهر الشمسية الى الصوح الغربي الى جهة ابركة وكانت اوابها الى الصوح متصلة بابركة فلا تسرع تغييرها بملافه من بعد انتهى

والمحصل الحسن في المماراة الشرقية اول القرن الرابع عشر كان صلاح عمارة من الثالث الذي اوصاه الحاج محمد بن عيسى صرة محاسن . وكان الاصلاح معرفة وصفي صبرة ومشاركة القاضي العلامة عيسى بن حسين المعري ، احدثى هذا المولى العلامة القاضي حسين بن عيسى العمري حفظه الله قال وكان ذلك ايام ولايته في الاوقاف ومن محاسن مولانا امير المؤمنين المشوكل على الله يحيى بن الامام المصهور بالله محمد ابن يحيى محمد لدين حفظه الله عمارة المكتبة العاصرة على المماراة الشرقية منذ مدة الى جهة الغرب بجامع صمدية عمرها في سنة ١٣٥٥ لحفظ تدريس الكتب التي وقفها ليعم الانتفاع بها وقد ضم اليها ما غنر عنها من الكتب الموقوفة من اسلافه وشيبتهم رضى الله عنهم فكانت مكتبة جامعة لكل العلوم يتفق بها القريب والبعيد والفقير والفاقر والحاضر والباد ورتب لها حافظاً ومعاون حتى اذا عاب احدها كان الاخر موحوداً ، ومن محاسنه عمارة السقف الواسط في الحداح حسن حمام صمدية يصعد اليه كثير من الناس لصلاة الجمعة عند الارتفاع وهذا السقف معمول من الاخشاب الحوية والالواح الهندية وجميعها من النوع الجليل الثابت وقد ركت

تركيباً محكماً متقناً الصفة ، ثم صمارة الدرج من الجنوب الغربي في صووح الجامع  
الى سطح المؤخر ليصعد الناس عليها للصلاة في سطح الجامع عند ان يكثُر الجمع  
ويتنقي الجامع . ومن عمارته حرم البير الغربي للجامع صنعاء وعمارته وعمارة  
سواقها الى مطاير الجامع وعمارته القبة السبيل للاغتراء في الشوارع المأخذ من  
الجامع الى جهة مسجد الأبر ، وفي حاد الصووح الاوسط المعروف بالشامسي الى  
حدر امارة الشرقية للجامع صنعاء قرآن اقدم قبر سيد من ولد الحسن بن علي بن  
ابي طالب ، والآخر قبر السيد محمد بن موسى بن ابي جعفر محمد بن عداثة بن عبيد الله  
ابن الحسن بن عداثة بن العباس بن علي بن ابي طالب المتوفى سنة ٣٩٩ نقل هذا  
من خط سيدي صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير ومن خط سيدي احمد بن  
عداثة الوزير وقيل ان المقبر هو الحسن بن عداثة بن الحسن بن ابي جعفر محمد  
ابن عداثة بن عبيد الله بن الحسن بن عداثة بن العباس بن علي بن ابي طالب

وفي قبة الموصعة غرق مؤخر الجامع قبر الامام لمهدي محمد بن المطهر بن يحيى  
ابن ابراهيم بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن الامام  
الناصر احمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم بن  
اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب توفي سنة ٧٢٨ في  
ذي صرر ثم نقله اهل صنعاء بعد مدة الى حوز الجامع . ونحوه قبر امه الامام  
المطهر بن محمد بن المطهر الخ المتوفى سنة ٧٨١ وقبر سيدي يحيى بن الحسين بن يحيى  
ابن علي بن الحسين بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عداثة بن الامام محمد  
المستصر بن الامام القاسم المختار بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي يحيى بن  
الحسين الخ وهو صاحب الياقوتة توفي سنة ٧٢٩ وقبر سيدي محمد بن ادريس بن علي  
ابن عداثة الخزي صاحب علة الصادق بن مذهب الهادي توفي سنة ٧١٤

وفي الجانب الغربي من الجامع قبة المارة الغربية قرانني حنظلة بن صعوان  
حكاه الرازي في تاريخ صنعاء ورايت في بعض الحمامع ان القبر مفصل عن المارة  
وعليه ما من الآخر والحسن مرتفع نحو ذراع شوه ذلك في سنة ٩٨٥ ايام الوزير  
مراد باشا وانه كان في العقد الصغير المكون في الجدار قبة المارة كوة نافذة الى  
الصريح وقد مدت في سنة ١٠٤١

وفي مؤخر الجامع محسة لاشرب اشار لعمارها شيخ القرآن محمد بن يحيى  
الحنداري في اول القرن الرابع عشر ومن وقف لها محمد الوشاح من شعوب والحاج

محمد الكبير من صنعاء والسيد محمد بن احمد الناصري من صنعاء والوقف لمظفر  
سادق الجامع العلامة العزي السني دار

وفي شرقي الجامع قبلي مسجد توح الدارس محسنة للشرب عمرها عني الزبيدي  
مقدمي الحال ، ومن محاسن السيد عبد الله بن علي بن داود بن عبد الله بن يحيى بن  
الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن ابي هاشم الامام الحسن بن  
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم راسي بن ابراهيم بن اسماعيل  
ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ما وقع في سنة ٧٦٦ من  
اموال عصر وبين مصرفه في صورة الوقفية المنقولة في المسودة السابعة الثنت من  
الغلات لصعوف الاشراف القاطمين والثنت الثاني لواقفين في جامع صنعاء من  
العلماء والمتعلمين المقيمين والمستفيدين بالاقراء والقراءة بالجامع المذكور والثنت  
الآخر لوارد في الجامع من ابناء السبيل لكل وارث عشاء او غداء عما فصل من  
الثنت الاخير صرف له محتاجين بمدينة صنعاء ولوارد في قرية عصر من اهل  
العلم للاقراء والقراءة على حسب ايراء المتولى لذلك من المصاحبة بمجتهدا في ذلك نظره  
ورأيه مبالغا فيه غير مقصر

قال الرازي في تاريخ صنعاء كان امام الجامع في سنة ٢٩٩ عبد الله بن محمد بن  
يوسف القطراني ولاء الامير اسعد بن يمر الامامة في مسجد الجماعة بصنعاء وثبت  
الى سنة ٣٢٦ قال وحدني جماعه من اهل القطيع المشايخ ان القطراني كان من تقي  
حي وانه كان معه فرس وهو صبي فرأى ميتا قد ادرج في كهفه فقمع ذلك الميت  
حتى المعش فقال لمثل هذا فليعمل العاميون ثم مال ميتا والقطراني يراه ويسمع قوله  
فكانت عطاء للقطراني ونزل الى صنعاء وترك الناذية وتعلم القرآن فأتته وتعلم  
من العلم ما يسهل الله له وكان شديد الورع طاهر الفحل وام الناس في مسجد صنعاء  
وكان اذا اذنه قومه من تقي حي يقولون لما يرون من كثرة صوته وشدة اجتهاده  
يريدون مدحه مصلي شيطان

وعند سوارى جامع صنعاء ويعرف عند اهل صنعاء بالدعائم وجانها مائة وثلاثة  
وعشرون منها في المقدم ستون وفي الجناح الغربي ثلاثون وفي الجناح الشرقي اربع  
وخمسون وفي المؤخر تسع وثلاثون  
ومساحة الجامع من الجنوب الى الشمال مائة وسبعة وعشرون ذراعا ومن الشرق

الى العرب ملأ، واربع مدرع بالمذراع الحديد المعروف بصعاء وهو عبارة عن ستة وستين ستمتر وثلاثي ستمتر

### ✕ ابواب جامع صعاء ✕

انني - شرنا - ثلاثة جهة القبلة اتمنح منها الباب الاوسط المسما باب القبلة ومنه يدخل الامام الاعظم يوم الجمعة وعن شرقيه باب مسد وقد صار حزانة للمصاحف تفتح يومياً وعن غربي الباب الاوسط باب مسد وفيه مصاحف خاصة ليوم الجمعة وفي جهة المشرق خمسة ابواب الاول من جهة القبلة باب الرعد ثم الباب المستمر فتدبر ثانياً ثم الباب الاوسط ثم باب المصاح ثم الباب المسد وقد صار حزانة للمكتب وفي جهة الجنوب باب واحد وهو الباب الثاني، وفي جهة الغرب ثلاثة ابواب الاول من جهة القبلة باب الكشت ثم باب الكرع الاوسط ثم الباب الطويل بحسب باب المطهر وهذا الباب المشهور هو الباب الثالث عشر

قال محمد هبة، لا تری فی مقدمه تاریخ مساجد بغداد ما يقوله

### في المسجد والجامع

اما المسجد فهو الكبر الحسم لموضع الذي يسجد فيه وقال الزجاج كل موضع يسجد فيه فهو مسجد الا ترى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال جعلت لي الارض مسجداً ومهجوراً وقول الله جل شأنه ومن اعظم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه . وقد كان هذا في لا يحيى، على عمل لان حق اسم المكنى والمصدر من الباب الاول ان يحيى، على عمل تفتح الامير والكنه احد الحروف التي شدت فخأت على عمل الكبر اعين وهي مسجد ومطعم ومشرق ومسقط ومغرق ومجروح ومسكن ومرفق وممت وممسك وروي مسكن ومسجد ومطعم بالفتح على القياس ويجوز في الباقي ايضاً وان . اسمع الا الكبر واما الجامع فهو يكون تعاناً للمسجد وانما نعت بذلك لانه علامة الاحتماع . لكن المصدر الاول يقرءون كلمة الجامع في الاطلاق وانما كانوا انهم يقتصرون على كلمة المسجد وقارة يصفونها فيقولون المسجد الجامع وصوراً يصفونها اني النصف فيقولون مسجد الجامع ثم تجوز الناس بعد واقتصروا على النصف فيقولوا للمسجد الكبير ولذي نصفي فيه الحمة وان كان صغيراً الجامع

لأنه يجمع الناس لوقت مفهوم هذا ما خطر لي في تعديل هذا الاصطلاح الذي تواصوا  
عنه وحرى عليه الاستاذ المؤلف في هذا الكتاب انتهى بلفظه

وقال ايضاً ( تاريخ زخرفة المساجد )

اكثر الاخبار على ان الاسلام يهوى عن زخرفه المساجد وتزيينها لانه ليس  
المقصود من بنائها الا ان تكن الناس من الحر والبرد وتزينها على تعليل الفقهاء  
يشمل القيوب عن الاقبال على الطاعة فيذهب الخشوع الذي هو روح جسم العبادة  
ويقول صاحب ( فتح العلام ( ١ ) اشرح بوع المرام ) والقول بانه يجوز تزيين  
المساجد باطل ونقل عن ( البحر الزخار ) ان تزيين الحرمين لم يكن برأي دي حل  
ولا عقد ولا سكوت رضا أي من العلماء وانما فعله اهل الدول والحكومة من غير  
مؤاذنة لاحد من اهل الفضل وسكت المسلمون والعلماء من غير رضا

ويقول الفقهاء انه لا يجوز صرف الموقوف على زخرفة مسجد بالذهب والاصابع  
لانه منهى عنه وليس ببناء بل لو شرط لما صح لانه ليس قرينة ولا داحل في قسم  
المساجد كما ( في الاقسام )

وقد بنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده بالبر والحرير وحش  
المحل ولما زاد فيه الخليفة الثاني بناء على بناء الاول بالبر والحرير واعاد عمده  
خشياً وقال ( اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر ) رواه البخاري حتى  
اذا آل الامر الى عثمان زاد فيه زيادة كبيرة وبنى حדרاته بالاحجار المنقوشة والقصة  
وحمل عمده من حجارة منقوشة ومنقصة بالساج وقيل بل حمله عمالا يقتضي  
الزخرفة ومع ذلك اكرر بعض الصحابة عليه

ويقول صاحب فتح السلام ان اول من زحف المساجد الوليد بن عبد  
المملك وذلك في آخر عصر الصحابة وسكت كثير من اهل العلم عن ذلك خوفاً من  
الفتنة وينقصه ما جاء في حطط المقرري ج ٤ ص ٧ نقلاً عن كتب اخبار مسجد  
اهل الامة قال لما صاق المحدث العتيق في فسطاط مصر باهله شكى ذلك الى مسنة  
ابن محمد وهو يومئذ امير مصر من قبل معاوية بن ابي سفيان فكتب اليه يستأذنه  
فأمره بالزيادة فزاد فيه من شرقه بمائتي دار عمرو بن العاص وزاد فيه من بحره ولم

(١) هذا هو في الاصل سبل السلام لاسبغ محمد الامير التحفة صديق حسن وحلف  
منه مذهب الهدى

يحدث فيه حدثاً من القبي ولا من القرى وذلك سنة ثلاث وحسين وجعل له راحة  
في البحري منه كان الناس يصيرون فيها ولاطه بالورة ورخرف حدرانه وسقوفة  
قال لكندي ولم يكن المسجد الذي لعمر وجعل فيه نوره ولا رخرف انتهى للمفظة

### وقال أيضاً (المنابر)

المسجد بكمصر الميم مرقاة الخطيب من مر اشبه ادارفه وصحي ذلك لعمر  
وارتفعه وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اول الامر يحط الى حذع  
فقال له يا رسول الله الا تحسن بك صبراً قال ان شئتم . جمعوا له منبرا

وفي مسجد الدارمي من حدث بريدة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا  
خطب قام فاطل القيام فكان يشق عليه قيامه فاتي بجذع آلة خفر له واطم الى  
حنيه قائماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان اذا خطب فطال القيام عليه استند  
فانكأ عليه فصر به رجل كان ورد المدينة مرة قائماً الى حب ذلك الجذع فقال لمن  
يلبه من الناس لو أعلم ان محمداً يحمدي في شيء يرفق به لعنعت له محامداً يقوم عليه  
فان شاء جالس ماشاء وان شاء قام فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
ايتوني به فأتوه به فامر ان يصنع له هذه المراقي الثلاث او الاربع التي هي الان في  
مسجد النبي فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك راحة

وقال صاحب فتح الملوك وغيره وكان عمل هذه المسرة سنة ٧ وقيل سنة ٨ عمل  
له غلام امرأة من الانصار كان حاراً واسمه حتى اصبح الاقول ميمون وكان على ثلاث  
درج ولم يرل عليه حتى زاده مروان في زمن معاوية ست درجات من اسفله ولم  
يرل كذلك حتى احرق المسجد النبوي سنة اربع وحسين وسنائه فاحرق كذا في وفاة  
الوفاء والفتح

وفد ذكر المقريري في الخطب ان في سنة ١٦٦ امر المهدي محمد بن ابي جعفر  
المصور بتقصير المنابر وجمعها بمر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم شاع  
آحاد المنابر في مساحد الامصار

ويقول العلامة جمال الدين افسسي لدمشقي في اصلاح المساحد (ص ٦٧)  
ان بعض المؤرخين ذكر في حوادث سنة ١٣١ ان اول من اتمد المنابر في الجوامع  
عبد الملك بن مروان امير مصر من قبل الخليفة مروان بن محمد وكان اخر وال على  
مصر من قبل الامويين (معروف ان اخر ولادة مصر لمروان بن محمد المغيرة بن

فبيد الله ام من هاشم الاصل اقاوا ولم يكن قل ذلك مسر وكانت ولاية مصر تغلب على المعنى الى جانب القبلة

## وقال ايضاً ( المنابر )

والمنارة ما تفتح من الأترة وهي الاشتغال حتى يصي ومنه منارة السراج وتسمى منتهى وتجمع على مناور على اقياس وعلى منابر على غير قياس . قال نعت انا ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فتشبهوا منارة وهي معاملة من انوار فتفتح الميم فمعامله فكبروها تكبيرها كما هو امكته فيمن جعل مكاناً من النكون فمعامل الحرف الزايد معاملة الاصل فصارت الميم عند كفتها في قبال ومنتهى في كلام العرب كثير قال واما سيبويه فحفل ما هو من هذا حتى اخذ وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور ومن قال مناور وعمر فقد شبه الالف بالزائد كما قالوا مصايب واصله مصاب والمناظر لم تكن حتى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما ما كانوا يؤدون على منبر المسجد قال ابن سعد والسيد الى ام زيد بن ثابت كفى بيتي اطول بيت حول المسجد فدون ملال يؤدون فرة من اول ما دون الى ان نرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده فكن يؤدون بعد ذلك على منبر المسجد وقد رفع له شيء على منبره . واول من على المنابر في الاسلام مسلمة بن عبيد الانصاري امير مصر من قبل معاوية بأمر معاوية كما ان اول من رقى منارة مصر للاذان هو شرحبيل بن عامر المرادي ويوحى ان مسلمة رقى منارة الاسكندرية الشهيرة فنى على منارها

ومن ذلك الحين انتشر بناء المنابر في الامصار ولما تولى عمر بن عبد العزيز جعل لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حين بناء اربع منارات في كل زاوية منارة . ويقول ابو العباس محمد بن يزيد المبرد في الكامل ان خالد بن عبد الله القمري بعه شعر لرحل من الموالي الانصار يقول فيه

ليتني في المؤدبين حياتي      اسم يصررون من في السعاح  
فيشرون او تشير اليهم      بهوى كل ذات دل مليح

هدم منار المساجد حتى حطها عن دور الناس فبحاه الفردق ولة  
الا قطع الرحمن سهر مطية      اتما تهادي من دمشق بحالد

وكيف يؤم الناس من كانت أمه  
تدين بأن الله ليس بواحد  
لن يبعث فيها المصاري لأمه  
ويهدم من كفر منار المساجد

وقال

عليك أمير المؤمنين بحمد  
وأصحابه لا طهر الله خالدا  
لن يبعث فيها العصب لأمه  
ويهدم من نفس الصلاة المساجد  
والحق أن خالدا لم يهدم المسائر إلا لمصلحة أربابها

### ﴿ المحارب ﴾

وقال أيضاً

والمحارب مقام الامام من المسجد قال ابن الاباري وسمي لانفراد الامام فيه  
وبعد من اقوم ومنه يقال فلان حرب لعمري اذا كن بينهما يهد وتباض وفي  
المصاح ويقال محراب المصلي مأخوذة من المحاربة لأن المصلي يحارب الشيطان ويحارب  
نفسه باحصار قلبه . ولعل التعليل الاول اولى بالاعتبار

واول من اتهم المحراب عمر بن عبد العزيز قال الشريف السهمودي ان المسجد  
الشريف لم يكن له محراب في عهده صلى الله عليه وآله وسلم ولا في عهد خلفائه ثم  
واول من اتهم عمر بن عبد العزيز في عمارة الوليد واذا قيل محراب النبي فالمراد  
به مكان مصلاه

واسد يحيى عن عبد المهمن بن عباس عن ابيه قال مات عثمان وليس في المسجد  
شرفات ولا محراب فأول من أحدث المحراب والشرفات عمر بن عبد العزيز وعن  
القاسم وسالم انهما نظرا الى شرفات المسجد فقالا لهما من زينة المسجد

قال السهمودي واسد أيضاً من طريق ابن ربيعة ورايته فيه ان عمر بن عبد  
العزيز هو الذي عمل الرصاص على سقف المسجد والميازيب التي من الرصاص فلم يبق  
من الميازيب التي عمل عمر بن عبد العزيز غير ميرابين احدهما في موضع الحماير والاخر  
على الباب الذي يدخل منه اهل السوق الذي يقال له باب هاتكة ولم يكن للمسجد  
شرفات حتى عمها عبد الواحد بن عبد الله البصري وهو وال على المدينة سنة ١٠٤  
قال فهذا يقتضي ان عمر بن عبد العزيز لم يحدث الشرفات في زيادة الوليد بل ولا  
في زمن خلافة بعده لأن وفاته كانت في رجب سنة ١٠١



وقال أيضاً

والمقصورة الدار الواسعة المحصنة أو هي اصغر من الدار كالمقصورة « مع ولا يدخلها إلا صاحبها وتجمع على مقاصير ومقاصر وشدوا  
ومن دون ليل مصمتات المقاصر

ذكر عمر بن شبة في تاريخ المدينة . أن أول من عمل مقصورة في مسجد  
لبن عثمان بن عفان وكانت فيها كوى تنظر الناس منها إلى الأمام . وعمر بن عبد العزيز  
عملها بالساح . وقال ابن زبالة قال مالك بن النضر . تحب عثمان بن عبد العزيز من الخلف  
عمل عثمان مقصورة من لبن فقام يصلي فيها للناس خوفاً من الذي أصاب عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه وكانت صغيرة وروى يحيى هذا كنه في زيادة نفع رضى الله عنه ثم روى  
في زيادة الوليد عن عبد الحكيم بن عبد الله بن جندب قال . أول من أحدث مقصورة  
في المسجد مروان بن الحكم لماها بالحجارة المقوشة وحملها كوى وكان  
ساعياً إلى تمامه فلم رحل يقال له داب الماء ذاب إلى مروان فقام حيث يريد  
يقوم مروان حتى إذا أراد أن يكبر صرعه بسكين فم يصيح شيئاً فآخذه مروان  
فقال ما حملك على ما صنعت قال لعنت أماً فأخذ دودي رة وتركى وعيلى لا يجيد  
شيئاً فقل أذهب إلى الذي بمالك فقتله فهو أصل هذا جاء ما ترى في سنة مروان  
حيث في السبع ثم أمر به فاعتبل سرّاً فكاتب المقصورة . وفي سنة ١٠٠ هـ لم يروى  
أن أول من أحدث المقصورة في المسجد معاوية حين صرعه الجارحي قال الأعلام  
القاسمي . وكان في الجامع الأموي بدمشق مقصورة كبرى حول منبره ومجرىه إلى  
ركن القبة أزيات في حدود سنة ١٢٨٠ هـ بأمر والي دمشق وقتئذ وكان أحدث  
هذه المقصورة بأمر معاوية ثم رد فيها سنة ٤٣٣ هـ وثبت عند الترك قبة ابن يزيد  
الترك بن عبد الله هو الذي صرعه معاوية ففارق البتة لفة مقبل في رضى الله عنه انتهى  
من هامش الأصل) وفي سنة ٤٣٣ هـ أيضاً أحدث مروان في المسجد أنه روى  
مقصورة وهو وال عليها أم

وقال في أثناء كلامه على كثرة المساجد في الخمة الواحدة وتعدد الجمع بعد أن  
عدد كثرة هذه المساجد في بغداد فقال  
وفي أكثر هذه المساجد تقام الجمع غير أنك لا تكاد تجد فيها من المصلين إلا

أفراداً بها وهماك بمنون تحزبتهم انكك الامه وتجادلها في هذا العصر وو أسقاء  
وكان الواجب على اولي الامر ان يراعوا حكمة التشريع ولا يفتروا عن مقاصد  
الاسلام من وجوب اقامة الجمعة في محل واحد فليجمعوا الجمع من المساجد ويعينوا  
مكثاماً مبعاً يجمع المصين فيمنون بذلك القوة ووحدة الكاهن

قال ابن المنذر وغيره لم يختلف الناس ان الجمعة لم تكن تصلى في عهد النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم وفي عهد الخلفاء الراشدين الا في مسجد النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قال وفي تعطيل الناس مساجدهم يوم الجمعة واجتماعهم في مسجد  
واحد ابين البيان ان الجمعة خلاف سائر الصلوات وانها لا تصلى الا في مكان واحد

ودكر الخطيب في تاريخ بغداد ان اول جمعة احدثت في الاسلام في بلد مع  
قيام الجمعة القديمة في ايام المعتصم في دار الخلافة من غير بناء مسجد لاقامة الجمعة  
قال . وسبب ذلك حشدة الخلفاء على انفسهم في المسجد العام وذلك سنة ٢٨٠ هـ

ثم هي في ايام المكي مسجد خدموا فيه . وقال اسكني ان دمشق من  
فتوح همران اليوم وهو شهر رمضان سنة ٧٥٦ لم يكن في داخل سورها  
الا الجمعة واحدة

وبعد فقد عرف شيوعا اقوال الخلفاء وهو العاية من اقامة الجمعة في محل  
واحد فهل ينفقون معاً ويطلبون الى اولي الامر الغاء تعدد الجمع فيقومون  
بواجب متعتم عليهم ويربون هذه المسئلة ام يأبون الا ان يتقاسموا دراهم على  
العبادة يملؤن بها بطونهم

ورب معترض يقول انك فيما تدعو اليه انك تكف الناس مالا طاقه لهم به  
وتصيق عليهم ما وسعته الشريعة السمعة لان الامصار في الصدر الاول ولاسيما مدينة  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن في السعة وفي عديد السكان كما هي اليوم .

واقول ان مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على سبه الجمعين قلما كثر  
عندهم ايام الخليفة الثاني وضاق بهم وسعه ثم لما ازدادوا في عهد الخليفة الثالث  
وسعه أيضاً ولم يس غير . ولا تزال الجمعة في بلاد الحجاز تقام في محل واحد من  
كل بلد . على اني أقول ان سعادة الاسلام لا تأتي بتعددتها على نسبة الحاجة بحيث  
يبقى معها هيكل التجميع يمثل القوة والاتحاد اعظم تشبيل انتهى

## جبانة صنعاء

في الحمة القبلية خارج صنعاء وهي مصلى الميدين واول جبانة همرت في اليمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صهرها فروة بن مسيك المرادي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال الرازي في تاريخ صنعاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر فروة بن مسيك المرادي او ابان بن مريد ان يتخذ مسجداً بصنعاء في بستان باذان فيما بين عمدان والحجر المصعة قال فانتدبهم ثم قال اتخذوا العبد كمصلى فدعوه الى ناحية الحقل فقال بل يكون الخرج من ناحية القلة فصعد الى عمدان فظفر الى موضع الجبانة فسأل عنه فقبل موضع مصكر الحبشي فقال لا تركمه اولاحملنه مصلى ما بقي وكان ذلك الموضع جرة لاني حمل الابساوي قطب اليه ان يتناعها منه فقال يا احبها مصلى لعبد المسلمين فقال هي لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وفي ايام عمارة الجبانة وضع فروة بن مسيك المرادي اساس مسجده المعروف قرب الجبانة وكان يحس فيه ايام العمارة في الجبانة

قال الرازي ثم حدد عمارة الجبانة ابوبن يحيى النقفي في زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي احر المائة الاولى للهجرة

ثم لما تولى القضاء بصنعاء ساجان بن محمد النقوي اصلحة ما تشعب من بناء الجبانة في سنة ٢٨٠ . ثم حدد اصلاحها القاضي محمد بن حسين الاصماني في سنة ٤٠٧ وحواسها بالجص والحجارة

قال الرازي وكانت جبانة صنعاء باب واحد وكانت الدور شاذرة عن بعين وشمال ماسقة في الهواء عليها مساكن وعرف عالية من ابهاء العمارة واحسنها صفة وكانت احل منازل صنعاء وكانت مساكن ولافة من ردمن العراق وحاشيتهم من يقد مع او تلك الولاة مع من كان يسكنها من التجار والاعبياء واهل الثروة والبصار فربما اذا كان يوم الاشمى او انظر امروا عيدهم وامامهم فكس كل واحد منهم ساحة باب داره ورشوها بالماء فيصير الموضع كله نظيفاً مرشوشاً بالماء ويبسطوا حصر السمان ويجمعوا على كل باب ومائه تلك الحصر المبروشة واللالية (المفاوش)

الروي واطرسوسي والارمني من الاخر وغيره ويطرحون الزمان والازهار الطيبة  
والانوار العتقة ورشوها بالماء والكثير والكافور ويجمعون المقاطر الصفر  
الكبيرة بين تلك الالفية ويطرحون عليها من العود الرطب والند المتعالي في ثمنه  
وصنعة فيخزون الموضع كله مع المصلى من صلاة الفجر الى انصراف الامام والناس  
من صوة العبد ويجمعون على كل باب من تلك الابواب كبراني الماء الجدد قد برد  
اشرب الناس وكان من المصلى والجانب ملامدودا من تلك الدور الشارعة عن  
يمين وشمال من غير سحكما وارتفاع سبها فكلوا يصون صلاة العتمة في الجماعة  
في الحانة اخر من يصي في السد كله وكانوا يأمرؤن بتأخير صوة التمتعة لان  
يتمكن الناس في حل اليد ويقضى من كان له حاجة من خوف سرعة خروج  
العاس فلا يقع في ايديهم احدهم فاحاة وكابو قد أخذوا حقا من الصفر على مثال  
صورة نور يحوف على كل باب من تلك الابواب حاة صغر على هذا المثال اذا ضرب  
نخلة منها كان له صوت وذوي شديد فكلوا اذا قصوا صلاتهم انصت صوة التمتعة  
صرب كل رجل منهم باب داره صر به واحدة فسمع يقضى اهل اليد وديانهم صوت  
تلك الحلق اذا فرغوا او امرهم فيه وان هز الحانة قد قصوا صوتهم ودحوا منازلهم  
فيسر اهل السد الى مد رطب حوقا من حشمة العاس فكيف تلك علامة لاهل  
اليد كاه قال وكاب تسمى حاه صعاء حساه تى حريش بن عروان من  
الاباء وصكبوا شيئا

وروي ان بعض الولاة لصعاء كان له حارية حطية عنده وكانت من القبان  
وروي انه حوطف في امرها حاطبه امص ولاة ربيد فكبر على ذلك الوالي محملته  
فوجهها اليه فاشجعت الى الوالي ربيد كرمت ورفعت مراتها فما كان يوم عيد  
اما اممي او فطر ذكرت مكاتب فيه بصعاء وكرت يوم العيد بصعاء وطيب  
حباتها وما ردها من حفس وريده وفات في ذلك اياتا منها

سقى حياه لى حريش	وحدها احش من الغم
لعمرك السقيه ونصلي	وعزلائه به يوم اتهم
احب الي من شطي ربيد	ومن رمع ومن وادي سهام

اه كلام الرازي

وقد جدد عمارة الجانة الأمير وردسار بن سامي الكردي في سنة ٦٠٢ كما هو  
مذكور في اللوح الأبيض المنصوب في جدار الجانة من داخلها عرى المحراب  
وهو الذي حفر البير وعمرها للجانة وجعلها مع صيبتها وفقاً في مصالح الجانة كما  
هو مصرح في اللوح المنصوب شرقي المارة الغربية بجامع صنعاء حسبما حكيناه  
و ترجمة الجامع قبل هذا وقدنا صورته حرقياً

وفي اللوح الآخر المنصوب في جدار الجانة من داخلها بجانب اللوح الذي فيه  
ذكر عمارة وردسار من جهة الشرق حكى في اللوح الآخر أنه أحرق الجانة من  
لاخير فيه في سنة ٩٦٥ وبقيت حارة مستين ثم جدد عمارتها الأمير اسكندر  
ابن حسام الكردي في سنة ٩٦٧ وحكى في اللوح ان الأمير اسكندر عمر في  
هذه السنة مسجد الأبرار علو صنعاء وعمارته مسجد عقيل ورك العارضة في حراز الخ  
وقد وصفت حال الأمير اسكندر رحمه الله عند الكلام على قبة اسكندر باب السبعة  
ومضى جدد عمارة الجانة الامام المنصور بالله الحسين بن المتوكل قاسم بن حسين  
ابن المهدي احمد بن الحسن بن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد في النصف الاول  
من القرن الثاني عشر

ولولما امام العصر امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله  
محمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله زيادة بالله في حياه صنعاء مثل نصف الاصل  
في الحائط والمصل وعمر الحائط عمارة متقنة على منوال العمارة السابقة

## (مسجد الجديد)

من المساجد العامة عرى مسجد معاد وتعرف هذه الحارة قديماً بشارع تقي  
شعبان كما هو في المسودة السابعة اخرجني القاضي عداة بن احمد بن صالح ابا  
الرحال انه من عمارة الشيخ محمد بن المكيين في نحو القرن الخامس  
وقد اصلحه الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي احمد بن  
يحيى المرتضى في النصف الاول من القرن العاشر

## مسجد الجلا

من المساجد العامرة بالقرب من الساية قلى الطريق الساقدة من الساية الى  
الى القوالي ومسجد ابن الحسين  
عمره الامام المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد في سنة ١٠٩١ في  
محل كنيس اليهود الذين اجلاهم عن صنعاه واجرهم الى المحل الخاص بهم المعروف  
الآن تقاع اليهود غرقى صنعاه كما اشار الى ذلك القاضي العلامة محمد بن ابراهيم  
السعولي رحمه الله بقوله

امامنا المهدي شمس الهدى احمد نحل القاييم القاسم  
له مكرامات سمت لم تكن لهادوي قبل اوقاسمي  
لو لم يكن منها سوى نصيه يهود صنعاه احث العالم  
وحملة ليعتبرهم مسجدا لاسجد لله أو قاييم

قد فاز بالامر به طائفا وانفق التاريخ في قاييم ١٠٩١  
وهذه الابيات مكتوبة في جدار المسجد من داخله بالحصى وحكاها في طبق الخلوي

## (مسجد جمال الدين)

من المساجد العامرة بالقرب من طاحنة والوشي قلى الطريق المائدة من الوشي  
الى صعدة وهو قديم العامرة من المؤرخين ذكروا ان نبيه الامام المهدي احمد بن يحيى بن  
المرتضى رحمه الله في سنة ٧٩٣ هـ كمت في مسجد جمال الدين وقد اصاحه وعمره مطاهيره  
الامام المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي احمد بن  
يحيى بن المرتضى في النصف الاول من القرن العاشر

## مسجد جناح

من المساجد العامرة بالقرب من سوق الملح غربي مسجد المذهب عمارته في اخر

القرن العاشر وسبته الى الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن احمد بن جراح الصمدي  
القدري المتوفى سنة ٩٩١ المفقور بجانب المسجد احدث تأريخه من اللوح الابيض  
المصوب في جدار المسجد العدي المواضع للصوح المسقوف وهذا اللوح فوق قبر المذكور

ولعل لبورير سنان باشا مشاركة في التحسين كما يظهر من مضمون كلام القاضي  
عبي بن صالح بها الرجال في مقامه الاتية عند الكلام على مسجد المذهب وتحرير المقامة  
في سنة ١٠٨٥ ومن ضمن كلامه قوله فقال مسجد جراح لمسجد المذهب اعلم اي  
وأب من زمان الاتراك ولما لم لا يريد لنا الا اهلاك الخ ، ومعهم وجود سنان  
باشا في اخر القرن العاشر الى سنة ١٦ بعد الالف وتوفي بالحما ودفن بها



## ﴿ حرف الحاء ﴾

### مسجد حجر

من المساجد العاصرة في باب السبعة ويعرف قديماً بمسجد الستات  
عمره المولى سلطان العزم الحسين بن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن  
علي بن محمد بن عبي بن الرشيد بن احمد بن الامير الحسين الاماني بن علي بن يحيى محمد بن  
ابن الامير يوسف الاشمل بن القاسم بن الامام الداعي الى الله يوسف بن الامام  
المنصور بالله يحيى بن الامام ناصر احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين  
ابن القاسم الرمي بن ابراهيم طابا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن  
ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
وكانت عمارة المسجد في اخر الصف الاول من القرن الحادي عشر من تولية  
اولاد الامام القاسم على صنعاء بعد خروج الاتراك عنها في سنة ١٠٣٦ ووة  
مولانا الحسين بن الامام في سنة ١٠٥٠ ثم زاد في المسجد زيادة نافعة المولى العلامة  
محمد بن الحسين بن الامام القاسم مؤلف كتاب منتهى المرام في تفسير آيات الاحكام  
ووفاته في سنة ١٠٦٧ وقبره بجوار هذا المسجد ومعه قبر عمه يحيى بن الامام القاسم

المتوفى سنة ١٠٤٥ وقبر السيد العلامة احمد بن علي الشامي المتوفى سنة ١٠٧١ وهو صاحب التقارير في فقه الزيدية ينتهي اسمه الى الامام الداعي يحيى بن المحسن ابن محمود بن محمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن الامام المنتصر محمد بن الامام مختار القاسم بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي الخ وله درية صالحه منهم سيدي العلامة هاشم بن يحيى الشامي وابنه محمد بن هاشم الاديب الفاضل صاحب الابيات البديعه التي جمع فيها بين الشعر الحكيم والخيال كما جمع فيها بين الحد والحزل وشاركه فيها النقيب الاديب سعيد القرواني رحمه الله وصنماها خطأ رفيقتهما الثالث وهو الاديب السيد علي بن موسى ابو طالب عند رجوعه من الحج وسروقه نكوكا وهاء هناك مدة واليك هذه الابيات المذكورة اوردها تسلياً للمطالع وترغيباً له

سلام على حاوي الضمير عن يد      ومن في المعالي والندی يده الطول  
سلام يحاكي منه نفع سمته      وسر حلق يحل الروس مطولا  
هزل

عليك يا موسى من محمد ومن سعيد      ومن سائر الخيرة وفيهم خير جديد  
وزغبة من الشوق الذي ماعليه مرید      محبة وهم من شيعتك وانعام يريد  
حد

وانا حتى ما تمهدون من الوفاء      وعقد التعافي لم يحل قط محولا  
وحيل اشتباقي في الطراد لو انبرت      لصاقت بنا عرس النسيطة والطولا  
هزل

ولكن رطباها على منود القنوب      هولا الخطام من شوقها شقت الحبوب  
فيا طمني لو تفتلت من صلا شعوب      ويرجي لها الترجيم لاتدي العبيد  
جد

وما شجر ثكلا اترها الدهر فردها      نوح على رسم غنى كن مأهولا  
بأكثر من شجو القنوب لأياكم      لدى طلل أصحى به الدهر مطولا  
هزل

في طن لك حلت الاحوان في لوى      يطرا من النشالة ومشوار الى الحوي  
وصحو يحوك يعي من قوي قوي      كما انك حلا واقفه على ما نقول شهيد  
جد



كفست تحمي فرفف لرح مشمولاً  
إذا ارتحت من صافي المسامه مهولاً

إذا جرتك دحطك ونخرج بها برع  
وتمس الضحى تمسش الى ان تصل زبد

ومن طبعه احدى اصبح معقولا  
الى المثنى من رده من محولا

فتمسى ونصح واستصاحت ومتمشى  
ولا زلت طول الدهر في عينك الرعيد

قوى الشوق اد حلما اتوصل منه ولا  
على ارضنا من سندس الروض مزهولا

وشئت على بيت اللبدة الى العشاء  
وحسب روعه رعد واذين رعد

نسحب نوح حراه في النبح كدلاولى  
تقول لسان الحال عنها لما قولاً

تحيي تبصر لك اوبه تبي اشواق من صليك  
وافت الحكم فاحكم علينا بنا تريبه

يكون بها جبل المودة موصولا  
اليك اذا كنت التوصل مقولا

وشرف علينا مثل ما البدر في العاء

رسل صخر قلب عنك نمر ك انما  
سكاوى ولكن لا ارتياح لعل  
هزل

امانه فكيف الشمس والبرد في الضلع  
وحرمك عليك بهقف من الردك لسطع  
حد

وقد قام جاري الماء في قايس الصخر  
وكاد يذوب العصب في الجفن حايلا  
هزل

ولكن قات الحسن يسبك كل شئ  
ممر مكر كربه من الصبح الى العشي  
حد

ولما بدا فصل الربيع تضاعفت  
وقد نثرت ايدي السحاب مطارفا  
هزل

هو نصر الماوة بدت من سوى راس  
وسانت سوايل من نغم زوي العشاء  
حد

وابرق بسام الحياء في ربوعنا  
فنظم في جيد الزمان قلائدا  
هزل

فقلنا قعيدة حالية بالنساء عليك  
وتشكي لما من فرقتك يعي عبدك  
حد

فهل لك من اشواقنا بعض نوعه  
فقد ذاب من حر الجفاء قلب تايق  
هزل

فبادر مع الجمال اليسا على الحد (ر)

وفي عينك عصية وحاشيك في الثمال (ل)  
جد  
وبنقك ما لتنوير والشمع والعصيدة

سحسب ان قد كنت في ارض مكة  
وواليتسا براً تقياً مطهراً  
هزل

كما يوصل الكبمي معكند لزعته  
وقد لاح نور الحج من حسب نحره  
جد

ووافا الى الاهلين من بعد فرقة  
فكان ككفيت رار ارساً محبلة  
هزل

وشلو من الشاك صوتين محمرة  
وجينا على الغاغة سفوة وفمره  
جد

وغطرب من فوق البقام حمائم  
وقاز معاداً منسل ماطلاب مبداء  
هزل

وقنبرت في المنظار عسكم على احوالك  
واخرجت سلة عمتك فوق عبيتك  
جد

عليك من الاجلال تاج مهابه  
على غرة زانت سناه بنورها  
هزل

وقد لاحت الهية على وجهها الصبيح  
مشرجح نصوتك فيه حيسار وفيه بحج  
حد

فلم سابقاً في حلة المجد والملاء  
كأرب مقاد الريح تحت عساه

لحنت ثوب النسك والفضل مشمولاً  
كمرصك من لوث المعاييب مغمولاً

وقد لف فيها كيس نومه وبرمته  
عليه السلام حين جاء على الخيطي القصيد

يصكون بها حد التصبر مدهولاً  
وصاربه موضوع اهليه محمولاً

وقد جاوبت من فوق الاحصي مائة مرة  
وقال المسح حين ريناك يوم عيد

بالحان شجو تترك اللب مدهولاً  
كأراق ثغر مازج الارى مصولاً

وان احلصحك فاعصت فك ونحرتك  
وقلت له اسك انت يعنى كرية بليد

ارى كونه من جوهر المجد معمولاً  
كصوغ هلال كان للشمس اكليلاً

مترجم مبرلم ما نقل يا عي فليح  
تحاكي بهنجام بعد ما عسد الوريد

على طرف نخر بالزواهر مرحولاً  
اداهب من برد الكلالة وشكولاً

هزل

تخاري صلاح زيد ان مات بلا نعال  
وقد طال من صبيك في وصعك المقال  
وتشي مع الرعيان الى قسحة الجبال  
عليك السلام يكفيك هذا القول او يزيد

حد

وسلم على حامي الحقيقة واحد  
ومن يتوي ذلك المقام من الالى  
طريقة من اصحى على الخود مجولا  
لهم كل دهر بالحمد مشعولا

اتهي

ومن محاسن مولانا امام العصر امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المصعود  
بالله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسين  
ابن الامام القاسم توسع الصوح الغربي في مسعد حجر وصله بالاحجار الجبلش على  
احد وصع

اما الصوح الشرقي فمن محاسن سيدي احمد بن قاسم بن عبدالله بن يحيى حميد  
الدين في العصر الحاضر

واما السبب في تسميته لمسعد حجر فهو منسوب الى السيد الهام احمد بن محمد  
ابن الحسين بن الامام القاسم كن ينقب بحجر لكثرة صمته رحمه الله وورثه سنة ١٠٩٤  
شهيدياً في حمة النيصاء ومما قاله سيدي محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن  
عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الامام شرف الدين رحمه الله

وددت مصرع مولانا الصبي ولا  
فصرت اشده من كرب ومن حزن  
الرجوع في سلك قوم بعدما كسروا  
ما اطيب العيش لو أن الفتى حجر

ورأيت في بعض الجامعات ما لفظه منقولة من لذة للقاضي احمد بن صالح بن ابني  
الرجاء تغمده الله برحمته قال ما لفظه ومن اعنى بهذا النوع أي التفسير مولانا  
السيد عماد العترة فرع الدوحة السوية وثمرة الشجرة العذبة المرتوي من اخلاف  
الخلافة والجامع اوساط الفصل واطرافه عز الدين محمد بن الحسين بن امير المؤمنين  
المصعود بالله القاسم بن محمد بن عبي السائق ذكره آنفاً كان هذا السيد الشريف  
شهماً لهلة ونحماً رصياً بل قرأ وضياً بين الالهة نشأ على الادب حتى قضى منه الارب  
مع مقام منيع وشرف رفيع كيف لا وهو ابن الانبياء والخلفاء والملوك وهو في ذلك

جوهره شفافه بين تلك الصنوك قرأ العربية وحفظ الاداب وبرع على الاصحاب ومع ذلك فهو من حملة الحقيقة ومن الحكمة على الحقيقة له فتوحات رفعت قدر اوليائه وكسرت احجده عدوّه وكان هذا السيد المسعود مشغولاً بالكتب انفسه جلست اليه من الجهات البعيدة واجتمع عنده منها الحلة الغفير قال لي في اوساط المدة عنده من دوو ابن الشعر مئة محمد وحسون محمداً واستعاد بعد ذلك عدة كتب وجمع كما نأذيت الاحكام بعد ان كان اشتغل بقراءة الكتب ودرس الثرات والتحشية طاء كيتاناً حسناً واحديثه محررة من كتب الحديث على طريقه والادبي شرحه للغاية رحمه الله توفي بعد عصر الجمعة ٨ شوال سنة ١٠٦٧ ودفن في القبرة المشهورة في المستن سب صمماء القرني ونحواره السيد العلامة محمد بن علي الشامي وعمه السيد حماد الدين يحيى بن امير المؤمنين المنصور بالله رضي الله عنهم امين اه

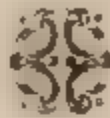
## مسجد الحرقان

من المساجد العريقة على الناحية متصل بالسور من الزوارة الغربية الشهيرة وهو في لاصل مسجد الطري حدد عمارته وراد فيه القاضي علي بن حسن الاكوع في سنة ١١٨٦ وريادة كثير من الاصل ومحل مسجد الطري المقصورة التي في مؤخر مسجد من الحبوب الشري والقاضي علي بن حسن هو الذي عمر مسجد الله في بن بعرب ونسب اليه وله ريادة في مسجد الطواني رحمه الله تعالى وفي هذه السنة امر المولى سيف الاسلام عبدالله بن امير المؤمنين حفظه الله بوضع تلة الحقي الاراضي المحاورة لمسجد الحرقان وحمل طريق مرور الماء من المسجد في اصب وحبيبات ثم يرح الى الريكة التي تسمى منها الارض فاصبح هذا المسجد منيرة يحضرين يقصدونه من غو صمماء لكثرة الماء الجاري فيه جزاؤه المحسنين خيرا

## مسجد الحميدي

من المساجد العريقة بالقرن من باب اليمن شرقي الطريق الباقدة من باب اليمن الى اسطارة . قيل ان العمار له ونحام الحميدي حد بيت الحميدي الموجود بين الآف

بمنعاه وهذا المسجد والحمام على بير واحدة وعليها مئبل للاغتراق وقد شارك  
هذا المسجد في البير مسجد المذهب ومسجد جناح



## مسجد حنظل

من المساجد العامرة في بير العزب وهو أحسن مساجد بير العزب وفيه تقام  
الجمعة في بير العزب وتنبو حنظل من تى الحارث ومنهم من سكن صنعاء ورأيت في  
في خزانة جامع صنعاء كتاب لآلي التفسير نعمة (١١٩) بخط علي بن طاهر بن  
مفيد بن علي بن منصور بن حنظل في سنة ١٠٣٦

ومن محاسن الحاج محمود عسلان عمارة الزيادة في مطاير مسجد حنظل في  
القرن الثاني عشر احرى بهذا المولى العلامة القاضى حسين بن علي العمري حفظه الله  
ومن محاسن الامام المنصور بالله علي بن المهدي عباس بن المنصور حسين بن  
المتوكل قاسم بن حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم رحمه الله عمارة  
• اارة مسجد حنظل مع زيادة في المسجد المذكور في احر القرن الثاني عشر

والما اكثر الناس في بير العزب وحصل الازدهار خصوصاً في صورة الجمعة بادر  
مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد  
الذين الى عمارة توفية لمسجد حنظل فزاد فيه زيادة نافعة من جهة القلعة قريباً من  
المعمور سابقاً ونحراً في اتفاق العمارة حتى كانت احسن من العمارة السابقة ثم فرش  
هذه الزيادة بالتمراش الفخيس وحسن المسجد تحسيماً طاهراً

ونعد اكمل عمارة الزيادة بادر سيف الاسلام احمد بن مولانا امير المؤمنين الى  
شرا العروة القبلية وعمارتها صوحاً قبي المسجد وصله بالاحجار الجبلية المحركة  
الوضع المتقنة الصنع

ومن محاسن الحاج محمد الصبي عمارة البوابة فوق الباب الشرقي لايام المطر

## مسجد الحيمي

من المساجد العامرة في الجهة الشرقية الجنوبية عدنى الطريق المافدة من باب اليمن الى القصر وهو قريب من القصر  
 عمره الوزير القاضي حسين بن احمد بن ناصر الحيمي في اول القرن الثانى عشر  
 وتوى سنة ١١٤٥ وقبره عدنى المسجد في القبة الصغيرة  
 والقرب من مسجد الحيمي مسجد صغير عمره الوزير محمد باشا في اول القرن  
 الحادى عشر وهو الذي عمر المحمدية جوار المسجد وهي البير المعروفة  
 ببير الباشا نسبة الى الباشا المذكور وماها اعدب المياة بصماء على الاطلاق  
 وفي القبة الكبيرة عدنى مسجد الحيمي قبر السيد اسماعيل بن محمد طابع وقبر  
 والده السيد محمد بن علي طابع  
 والحيمي نسبة الى ناحية الحيمة من قصا حراز والجهة الغربية من صنعاء على  
 مسافة يوم وهي الحيمة الداخلية مركزها العر والحيمة الخارجية مركزها مفتق  
 وقد اشتهر من بيت الحيمي جملة علماء وادباء وحكام

﴿ حرف الظاء ﴾

## مسجد الخاوي

من المساجد الدارسة في حارة الفليحي من الجهة الجنوبية الشرقية بمدة قبلياً  
 الطريق المافدة من الفليحي الى جهة عقيل وغرباً الطريق المافدة من الفليحي الى  
 جهة مسجد محمود وسوق النمر واليها مفتق باب وشرفاً بيت الصانع  
 هذا المسجد خارب لم يبق منه غير الجدران مشرفة على الانهدام وله وقف  
 المذكور في المسودة السابية من جملة مفارغ معومة في غيل حميس في يوم الخاوي  
 والخواوي نسبة الى قرية خاو وهي اكبر قرية في قصا يريم على مسافة نصف  
 ساعة من يريم

## مسجد الخراز

من المساجد العاصرة بالقرب من الساية في الجهة الشرقية من الساية تمر الطريق  
النافذة من الساية الى جهة طلعة والسوق من قبي مسجد الخراز وشرقيه  
ومسجد الخراز قديم المارة وفيه زيادة ماهرة قيل انها للامام المهدي عباس  
المتوفى سنة ١١٨٩

وفي تاريخ الرازي عند الكلام على دار الضرب التي بناها محمد بن خالد البرمكي في  
زمن هارون الرشيد قال الرازي وقد نفى من عقود دار الضرب عقداً الى سنة ٤٠٧  
واحدث مسجداً بناء ارجب الخراز وكانت قبل ذلك مدققة يدق فيها الجص ثم عاد  
مسجداً وضع جنبه سقاية اه كلام الرازي  
وبالقرب من مسجد الخراز في درب الخوي سقاية وهي يزرع مزرعة مبييل ولها  
وقف مذكور في المسودة السنايه وفي شرقي المسجد سبيل قدة للثرب وحوض  
لسقي القراش

( حرف الدال )

## مسجد داود

من المساجد العاصرة في وسط صنعاء بالقرب من سوق البقر وهي الطريق النافذة  
من طلعة الى سوق البقر  
عمره الشيخ داود بن المكين في نحو القرن السابع وكانت هذه الحارة تسمى حارة  
المرار كما ان علو صنعاء كانت تسمى حارة القطيع  
وقد زاد في مسجد داود الامام المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين  
ابن الامام المهدي في النصف الاول من القرن العاشر وعين له مستغلا من الاموال  
التي لمصالح كما هو مصرح به في المسودة السنايه  
وعماره المنارة لمسجد داود من محاسن الحاج عبد الكريم بن مطهر عقبة احد  
تجار صنعاء القاطنين بجوار مسجد داود وكان عماره المنارة في اول القرن الرابع عشر

ومن عباس الحاج عبدالله سويد عمارة المقيفة عدنى الصوح في اول  
القرن الرابع عشر

## مسجد الدهينة

من المساجد الدارسة في طبول خانة قال في مسودة المساحد المنسية بمجده قلياً  
بيت صلاح الاشول وبيت الفقهاء بنى حيد التمهيد وغريباً بيت القاضي يحيى  
الصحولي ومفتح باب عدنى  
واخبرنى امام جامع صنعاء العلامة الذمري حيدر بن عبد لزاق الرقيعي انه  
خارب بجوار بيتهم  
وبيت الدهينة من بيوت صنعاء القديمة ولهم ذكر في المسودة السناية

( حرف الراء )

## مسجد الرحبي

من المساجد المامرة خارج صنعاء في الجهة الشمالية في محل يبر السويدي قبلي  
باب الشقديف وعدنى بستان الحمداني ، عمرته امرأة من بيت الرحبي  
وقد اصلح ما تشعب منه في العصر الحاضر الحاج عبدالله بن احمد بن عبدالله عصيد  
وعاونه سيدي محمد بن احمد بن عبد الرحمن هاشم في سقف المطاهير

مسجد الرحمة — انظر مسجد القصاة

## مسجد الرضوان

من المساجد العامرة في باب اليمن عمره الامام المهدي العباسي المتصور وحسب في  
النصف الآخر من القرن الثاني عشر بعد ان عمر مسجد التقوى في بستان السلطان  
وبالقرب من مسجد الرضوان بحسنة سبيل للشرب ممرها احمد سويد في العصر الحاضر



## ٥- مسجد الرمانه

من المساجد الدارسة في حافة بصير قال في مسودة المساجد المنسوبة بحده غربياً بيت القرامنة وقلباً بيت الهدوانى وشرقياً الطريق ارافدة تحدد دار سعدان وعدياً بيت البدي ، هذا هو الآن حارب لم يبق منه الا بعض حدرات وحدوده الآن في سنة ١٣٥٨ قدياً شارع مسدد وشرقياً الطريق المائدة الى القرية والميدان وعدياً بيت عادل اهندي وغرباً بيت الدارحي والصلاحي

( حرف الزاي )

## مسجد الزبير

من المساجد الدارسة بالقرب من غرفة القديس قال في مسودة المساجد المنسوبة بحده قدياً عابيد على الخولاني بيت الوقف وشرقياً الطريق ارافدة من تحت بيت الفقيه احمد خزدار وغرباً المطاهير والصوح وعدياً دارسيدي ابراهيم بن المصور هو الآن حارب وقد بنت فيه السلس التركي وله وقف حكمة في المسودة المنسوبة

( حرف السين )

## مسجد السعدي

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في الجهة العديية شرقي الطرق المرافدة من باب اليمن الى جهة حدة بنى ثهاب وغيرها وتسمى هذه الجهة ضيعة المخاريق والعامر لمسجد السعدي القاضي العلامة ابراهيم بن يحيى السحولي المتوفى سنة ١٠٦٠ المقصور بالقبة غربي المسجد ومعه قبر اخيه الحسين بن يحيى السحولي المتوفى سنة ١٠٧٣

وكانت بيوت القضاة بيت السحولي في ضيعة المخاريق بجوار مسجد السعدي وقد اشار الى ذلك القاضي العلامة محمد بن ابراهيم السحولي في ارجورته التي منها

لله در صنعا  
 فهي ابر والده  
 كم ولدت من فضلا  
 حكم علت من ولد  
 فصيرتهم اوليا  
 وكم حوت عجبا  
 وكم بها من دور  
 نشأها النفوس  
 هذا وفي الاسواق  
 حكم مشتر وباع  
 لم تحمل من فراكه  
 الا ملأ بصيرا  
 ككهر اوشهرين  
 وكم بها ذي حرفة  
 وبأس معكبر  
 ومن فقير صابر  
 يعطي لوجه الله  
 وكم بها من عجب  
 والاختصار أولى  
 متى ربا صما  
 وعصر وذهبان  
 وروضة اريضة  
 انهارها تجارى  
 ومثلها الجراف  
 وبعدد ير العزب  
 وان ذكرت السعدي  
 فيه من المعاني

ماقت ورافت صنعا  
 وحير صر راصد  
 كم حضت من لئلا  
 يوما يندي الرشد  
 وصورهم اتقيا  
 وكم لوت غرايا  
 مطالع البسودور  
 كاثها القردوس  
 عجائب الارزاق  
 لنخب البضائع  
 ومن صباح الفاكي  
 مقدرا تقديرا  
 صدق بغير مين  
 وملك وعفة  
 بطاعة ودين  
 ومن غني شاكر  
 عن كل هو لاهي  
 وبكت ونهب  
 صنت قولي أولا  
 ومات لعمراه  
 الى نواحي سعوان  
 طويلة عريضة  
 ككأحسن تباري  
 رافت له اوصاف  
 من حسناتها العجب  
 فذاك روضي وحدي  
 ما ليس في معكاني

بر كثير البر	في برده والحبر
رق وراق طعنا	لانه من صنعا
فهو كعزه منها	له انفصال عنها
ولو ذكرت حده	لكان نحرأ وحده
هيأت ابن يداني	ذا الافق الصعاني
شيء من البقاع	بالص والاصباع
ولو ذكرنا الوادي	عنها لكل وادي
لله وادي صهر	وشرحه للعصير
ولو ذكرنا المرا	كشفت منه مرا
والذكر للفراس	ممسك لدى القرطاس
مرتبع الامامة	ومبيع الزمامة

الح وهي طويلة

\*\*\*

وبيت السحولي م في الامل بيت الشجري ثم طرأ هذا القتب لسبب حكاية في الارجوزة

بقوله

وبعد هذا القول	فامع من السحولي
من كان يسمى الشجري	في مائعات الاعمر
ثم طرأ هذا القتب	وكانت غيره الاحب
وشاع في الاقطار	لاحل حط الطاري
وفي طروه سبب	من مثله يقضي العصب
يقال ان قافلة	قد طرقتنا نازلة
بالقرب من ابياتنا	والبعض من حافاتنا
في ليلة الميلاد	لاحد الاجداد
وهي من السحولي	فقبل ذا سحولي
والشجري نسبة	باقية في عصبه
من سائر القرابة	كم كتبت كتابة
وزبرتها - الزبرة	الى بلاد شجرة

أدى حفات المشرق  
وهي بلاد طيبة  
قبيلة - المباني  
بسقة الأشجار  
كانت ديار - أهلي

الى نواحي افق  
لمن رآها معجزة  
كثيرة الاطيابي  
جارية الانهار  
فل ابي وقبلي  
الح

والشمري نسبة الى شجرة من بلاد الحدا مشهورة . والقاضي ابراهيم بن يحيى  
السجولي هو الذي الف الارحوزة ونظمها وحملها سبداً لتفروع مذهب الهادي عليه  
السلام ولما اطلع عليها السيد العلامة الحسن بن احمد الجلال رحمه الله كتب ما نظمته  
امام الفقير الى الله الحسن بن احمد الجلال على الارحوزة التي نظمها القاضي  
ابراهيم بن يحيى السجولي وحملها سبداً لمذهب الهادي عليه السلام فلقد كشف عن  
فريقه وقادة . وطبعه الى الكمال مقادة . وعجبه لاهل السنن طائفة . وتجارة والولاية  
انشاء الله راحه . فانه يحمل ذلك من اكل . اقرب . ويحقق لقول ايهم المزمع من احب  
واشتاق المحب الى اجارة ذئب المروي عن آفة ذلك الرس . والتبرك بذلك  
الاسناد اندي يسمي من الحسن وقد كان اطلع عليه في اسناد الامام شرف لدين عليه  
السلام ولكنه كان في الحسن شيء من ذلك فعق عن استحقاقه

ورأيت اسناد القاصي لم يخص من ذلك وهو بختان . الاول ان الاسناد المذكور قد تجاوز الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومروي الهادي بذلك الطريق المخصوصة هو اما علم روايته اعني متون حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم او علم روايته اعني مستطاته منها ومستخرجاته او كلاهما

الاول - ماضى لانه لم يكن في كتبه المنتخب والاحكام والفنون المروي  
تلك الطريق التي نظمها الارحوزة اعنى عن الحسين عن القاسم عن ابراهيم عن  
اسماعيل عن ابراهيم عن الحسن عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسمى الاحديثاً واحداً لفظه في كتاب انطلاق يعنى يكون قوم في اخر الزمان لهم  
من يعرفون به يقال لهم الرافضة فاذا ادركتهم وقتلهم قتلهم الله فانهم مشركون اه  
وما في علم روايته من غير تلك الطريقة يعلم ذلك من استقصى بحث كتبه المذكورة  
والثاني يعنى روايته باطل اذ لم يقل طام تجاوز اسناد التلعيد رواية نفسه قولاً  
لشيخه مثلاً قياس السيد على الحر في الحرمة لا يصح ان يقال فيه قال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم النبيذ حرام اذا بطل القياس وصار نصاً ولا قال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم لازكاة في المعصية اذا لبطل كونها معصية وطاد مسطوقاً وكذا سائر الاجتهادات والثالث باطل بما بطل به الاولان

(الثاني) ان ماي كتب المهدي دراية ورواية لا تبلغ النشر مما صار الآن في كتب فروع مذهبه وذلك الزيد على ماي كتبه من دراية مفرعي مذهبه وقد قدمنا ان دراية التلميذ لا يصح روايتها قولاً للشيوخ وانما تحل روايتها قولاً لادرياهل قال امامنا القاسم بن محمد قدس الله روحه في اخر ارشاده وبلغنا عن بعض السادة في زمانها يعني المهدي والتفقيه يوسف رضى الله عنهما انه قال ما نقله ان هذا الحكم الذي يعد انه مخرجاً ليس بقول لمن خرج على قوله ولا قول للذي حرجه من قول المتقدمين فحينئذ يكون هذا الحكم لا قابل به فكيف تجري عليه الايمان في المعاملات وهذه ورطة تورط فيها الفقهاء برمتهم الامن لزم النصوص وكذا في بعض كتب الاموال لاهل المذهب كالخوهره اسكارها قال الامام القاسم وقرأت بخط شيخني شمس العترة امير الدين بن عديته واعن الى سمعته منه عن بعض السادة من اهل البيت عليهم السلام انه قال كثير من التجار يخافون المصادمة للنصوص ولهذا امتنع كثير من اهل التحري عن العمل بالتفريجات والافتاء بها لمصادمتها لنصوص الأئمة من غير ضرورة منجيه الى مصادمتها ، وسمعت الامام الساصر لدين الله الحسن بن علي بن داود فرج الله كركته وقال ما معناه كان مذهبا صالحا الى زمان كذا وكذا وذكر بعض اول المخرجة في مذهبا لان اول من احدث هذه البدعة اتباع الفقهاء الاربعة اه كلام امامنا القاسم بن محمد عليه السلام وهو ابلغ حجج الله تعالى من اهل بيت بيته صلى الله عليه وآله وسلم على اهل هذه الاعصار وقال ايضا لو انهم تركوا ذلك ورحموا الى من امر الله سؤاله حيث قال واسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون بالبينات والثر لكان خيراً لهم واسلم لاهم لايعلمون من يجب سؤاله الى تمام ايام التكليف كما في الاخبار النبوية اه . قال استطاع القاضي ابقاء الله ان يخلص هذا الاسناد من هذين الاشكالين بفضل اجازته لسؤاله الواجب عليه الحذر من هذه المجازفة التي وقعت للامام شرف الدين عليه السلام ونسب في هامش الفصول مثلها الى المؤيد بالله عليه السلام والاشكالان واردان على الجميع

وقد وجدت في احازات والذي الامام العلامة صلاح بن الجلال قدس الله روحه استعمار خلل هذا الاسناد حجة والاعتدال بان اسناد معنوي تسامحاً لا تحقيقاً وما ادري ما حدود هذا العذر عنها فقد علمت ماي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى علماء امته من الوعيد الشديد الذي يسببه ترك الصحابة الرواية عن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامتسح كثير من اهل التحري عن العمل  
بالتخريجات كما ذكرنا في نقل امامنا القاسم بن محمد عليه السلام حذراً منه  
وخرج ائمة الحديث بالتجاوز في رواية لفظه او نحوها زائدة ونسبوا راويها الى  
الوضع فاعتدكم بروايه مالا نهاية له من اقوال الرجال قولاً لرسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ولاهل بيته والله يهيء لنا وبكم الى ما يرضيه انه على كل شيء قدير ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تمت والله الحمد

### ﴿ حرف الشين ﴾

## مسجد الشاهد

من المساجد الدارسة عربي السائلة على طريق الخراز  
يمده عبداً الطريق من الساية الى مسجد الخراز وغرباً الساية والطريق الى  
صرحة حوايج . هو الآن حارب وله وقف حكاه في مسودة صنان

## مسجد الشريفة

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في باب الروم عن عين الخارج من باب الروم  
الى جهة شعوب وبلاد همدان

عمرته الشريفة العالمه زينب بنت الامام المتوكل على الله قاسم بن الحسين بن المهدي  
احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد عليه السلام في النصف الاخر من القرن الثاني  
عشر وهذه الشريفة هي زوجة سيدي العلامة يحيى بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن  
الامام القاسم بن محمد المعروف بقاضي القضاة وكانت هذه الشريفة بمحل من الكمال  
والمعرفة وجودة الرأي وكانت تقوم بوظيفة زوجها في بعض الاحيان حتى قال الوزير  
احمد بن علي النهي مستشهداً

قباليته لم يكن قاضياً وباليته كانت القاضية

حكى هذا سيدي العلامة محمد بن محمد بن يحيى زماره في بيل الوطر

## مسجد الشهيدين

من المساجد العاصرة في الغرب الشمالي من سوق صنعاء

سمي هذا المسجد باسم الشهيدين اولاد عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم وهما قثم وعبد الرحمن قتلها بصر بن ابي اراطاه العامري القرشي في نحو سنة اربعين للهجرة عند ما ارسله معاوية بن ابي سفيان الى اليمن للتسكيل لشعبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان والد الشهيدين عاملاً لامير المؤمنين في اليمن بصنعاء فلما قدم بصر خرج من صنعاء ولحق بامير المؤمنين وترك ابنه مقلين عند اخوالهما من بني عبد المذنان فاحتمها بصر وذبحهما مع طائفة من اخوالهما وغيرهم وقبر الطفلان في هذا المحل ثم عمر المسجد بجوار القبرين وسمي مسجد الشهيدين وحكى اهل التاريخ ان ام الولدين جنت وكانت تنشد في الموسم ابياتها المشهورة

ها من احسن نائي الذين هما كالدرتين تشطى عنها الصدف

وحرك في الاغالي في ترجمة عبيد الله بن العباس ان احد البائسين رأى أم الشهيدين وسمع كلامها فحملته الغيرة على ان اجر نفسه فخدمه لاق بصر بن ابي اراطاه مدة حتى ركن اليه ثم خرج بابنين لبصر الى وادي او طاس وذبحهما وهرب وكتب ابياتاً من الشعر الى بصر

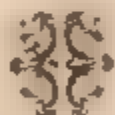
يا بصر بصر هي اراطاة ما ملئت	شمس النهار ولا غابت على الناس
خير من الهاشميين الذين هم	عين الهدى وسماح الاسود القاسي
ماذا اردت الى قلبي موهلة	نشدوا وتنشدمن انكبت في الناس
اما قتلها عمداً فقد شرقت	من صاحبك قتلى يوم او طاس
فاشرب بكاسها كلاكما شربت	أم الصبيين او ذاق ابن عباس

وقد حكى المؤرخون وغيرهم جملة اغتيال صلوات من بصر لاتصبر عن ي قتله متقال حبة من ايمان منها شتمه للانصار وتهديدهم لهم بالاستيصال واحراقه بيوتاً كثيرة منها بيت ابي ايوب الانصاري وبيته اول بيت سكبه رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ومن اطاعه قتل الصليين المذكورين سابقاً وقتل عبدالله بن عبد المذان وابنه وابي كرب من سادات محمدان وقتل اثنين وسبعين من الابطاء الذي اختفى القلائد عندهم وكان ممن يحب امير المؤمنين علي عليه السلام وممن قتل امير المؤمنين بلعهم

ولما تهدمت منارة مسجد الشهيد في سنة ١٣٠٢ اعاد عمارتها المولى العلامة القاضي حسين بن علي العمري ايام ولايته على الاوقاف واحبرني انه صرف في عمارتها من مال الوقت مائة وثلاثين ريالاً وتقية العرامة جمعها من المحسين من تجار صنعاء وصادف تهدامها والتفقيه عبدالله الخطاط يتوضأ في مطاير المسجد ويوقع الطراب على المطاير وقع موته شهيداً وكان له تعلق بطالعة علم الحساب وكان العامة يسألونه متى الفرح ويحيهم اذا خرجت صومعة الشهيد جاء الفرج وقد راد في مسجد الشهيد وحسنه تحسناً صاهراً الحاج العاصل سعد الزبيدي رحمه الله في سنة ١٣٢١

وأوصى علي مساعد الحنصلي المبرعي بدارهم نافذة في اصلاح البير والمبيل فكان الاصلاح في سنة ١٣٥٦ على ما ينبغي طرائقه المحسنين حيرا ونحوار مسجد الشهيد بحسنه لاشرب في سوق المدر صهرها الحاج محمد المدار في العصر الحاضر



﴿حرف الصاد﴾

## مسجد الصفة

من المساجد الدارسة شرقي السائلة بالقرب من حمام شكر يحده قنبلية الطريق وحمام شكر وغرباً السائلة وشرقياً بيت علي مهدي وهو الآن حويزة في جانيها قبران عليها حوطة وله وقف حكاه في المسودة الصافية



## مسجد صلاح الدين

من المساجد العاصرة في عو صنعاء في الحرم الشريف بالقرب من الميدان عمره  
الامام صلاح الدين محمد بن الامام المهدي علي بن محمد بن علي بن منصور بن يحيى  
ابن منصور بن المفصل بن الحاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن الامام يوسف الداعي  
ابن الإمام المنصور يحيى بن الامام الناصر احمد بن الامام اهادي يحيى بن الحسين  
ابن القاسم الرسي بن اراهيم بن اسماعيل بن اراهيم بن الحسن بن علي بن  
ابي طالب في النصف الاخر من القرن الثامن وتوفي سنة ٧٩٣ وقرنه نحو اربعة المسجدين  
مع ائمة الامام المنصور علي بن محمد المتوفي سنة ٨٤٠ وبعيد الامام الناصر محمد بن  
المنصور المتوفي سنة ٨٤٠ وروجه الامام صلاح الدين السيد فاعه بنت الامير الاسدي  
ابراهيم الكردي وهي ام ولده يحيى ومن عاصمها عمارة مسجد الاسرحسجا تقدم ومن قبر  
في قبة الامام صلاح الدين الامام الناصر بن محمد بن الناصر بن احمد بن الامام المطهر  
ابن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن الامام الناصر  
احمد بن الامام الهادي يحيى الخ وتوفي سنة ٨٦٧ وهو والد الامام محمد بن الناصر  
المقبور في قبة القاسمي وميناء ذكره وفي هذه القبة قبور آخرين من اقارب الامام  
صلاح الدين وشيعته وعلى كل قبر لوح فيه اسم صاحب القبر وتاريخ وفاته

أما منارة مسجد صلاح الدين فن محاسن الورير منان باش في اول القرن  
الحادي عشر كما هو مذكور في اللوح الابيض المنسوب بحدار المنارة فوق الباب  
ومن محاسن الشيخ حسن بن محمد الشاطي عمارة الزيادة في مسجد صلاح الدين  
وهي زيادة نافعة عمرها في سنة ١١٢٨ وحسن المسجد تحسناً مائراً كما هو مذكور  
في جدار المسجد من داخله كتابة بطمس وقد ارجح له بعض الادباء في جملة الديار  
مكتوبة في جدار المسجد والتاريخ في قوله

قد بنت وملك في صلاح الدين سنة ١١٢٨

ومن محاسن الحاج حسن السوداني رحمة الله عمارة المحمولة فوق الصوحن غربي  
المسجد جميعها على عقدين وذلك في القرن الثالث عشر

## مسجد الصياد

من المساجد العاصرة في بير العرب شرقي الطريق النافذة من بير الشمس إلى  
جهة قارش

وعمارته قديمه ماحلا منارة من محاسن الحاج احمد بن محمد السلطان في العصر الحاضر  
ومن محاسن المولى سيف الاسلام احمد بن امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن  
الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين عماره الصوح وصله بالاحجار الطييب  
وقنع فيه طاقه شرقيه الى الصوح

وبالقرب من المسجد محسنة صليل للاغتراف غربي المسجد وقد وقف لها مامل  
صنماء سيدي حسين بن علي عبد القادر بيتا بجوار مسجد الصياد مقابل زيادة نزع  
الماء من البير الى المحسنة في كل يوم

ومما نظمه سيدي العلامة عبد الله بن حسين الشامي احد ادباء القرن الثاني عشر  
على لسان مسجد الصياد

نعمي باجملة المساجد  
وبينها اما قلب بل وارد  
قال مسجد الصياد صرفت مهور  
مفتوح لي القلي رفح الاثبور  
في الصيف قد حل الوقوف صوحى  
الشمس ندي مرفوق صوحى  
اشقى سراج من عصر اس لازم  
واصرت حار في الظلام وقايم  
والبرد فيما قد طمع من البير  
كانوت في لا يرال تقرير  
ودا فراشي قد طسي ونطع  
لو بدلوه حتى نلط وصورع

منى شكية كلها فوائد  
تحلي الدهن الرقيق حامد  
ممنود من كل الخبات بالدور  
وباب يشوح ريح بيت زايد  
وى الشتاء فاية ثم روحى  
ساعة وتحلف قط ماتمادود  
والا سمعت الطمع في الدوام  
ماتدعس الا فوق رأس ساحد  
من يسمع الاصوات قال هنا كبير  
فكيف من ابكر وقال بارد  
وصار فيه قسوة وبرد يجمع  
احسن من التهمة وهو مشادد

ماقد غوولي في الزمان بحصرة  
 كم لي الى صوح القصة نظرة  
 عساه يسمح لي ولو بفردة  
 ان شي شهامة هائلة ونجده  
 حين سمع نارس برمة الخوض  
 وقال له اخرج فوق حربة الروض  
 ماقد جرا لك نصف ما جرا لي  
 ان عاد معك باقي بساط بالي  
 لا تكثر التعكيد يا مفعل  
 ولا ترا نفسك شبيه حنظل  
 وانظر الى مسجد معين عندك  
 فلا تعرض لافضول وحدك  
 فقوس الصياد وشمل رأسه  
 وقد تغير للكلام حواسه  
 خرج الى باب الحكيم وصدق  
 وقاسم السمان زمق وودق  
 فالتفت القومان الى شرارة  
 واقبل لهم مسجد مصر بغارة  
 فقال له الصياد وزحت ظهري  
 قال الجوارى يا صديق تجري  
 قال التزييل ملع الجماعة  
 بالله عليك خلوا الملاعة  
 ماقد معك يا شقيب والتحاس  
 او أنت تفتي كيتين في الرأس  
 فقال له الصياد لا تبرر  
 اسكت من الضولة لك ام قرقر  
 ما أنت ممن يحضر المحاضر  
 ولا يصلوا قبلك غير نادو

او اصل شكلي مقترن بحمرة  
 فالكون معمور والكلام واحد  
 فلي من القرش الحديد مدة  
 فكم يرجى للصكرم هوايد  
 اقبل مترس بالسبيل والخوض  
 ان كنت للامر القديم معاود  
 ولا خطر ذاك البساط بيالي  
 فانا مه حصرة صكنا تشاهد  
 واقنع بما عندك وما تحصل  
 ظن حنظل طالعه مساعد  
 ومسجد البهمة نراه يدك  
 ان كنت مثلي في الزمان زاهد  
 واظهر شواهد فحته وآسه  
 وحشر اكلمه الى السواعد  
 وقال له ادي قمرنك والحق  
 من ذا مع جاري خرج يجاهد  
 يعتدوا القير من بني صفارة  
 رجال محكومهم على القواعد  
 صحت لي صاحب تشد ازوي  
 قلبي يحبك والقلوب شواهد  
 وما سبب دا المرح والصكاعة  
 يا مسعد انصا لك ام قاله  
 تجلب لي قومي جبهة الفاس  
 وبعدها زربة وسمن جامد  
 ما أنت من اهل الثبوت في الشر  
 قد فارت الفتنة وانت راقد  
 اصلك محل الصرف للعساكر  
 الا اذا صموا على القعايد

لامن هي الخارث ولا من ارحب  
 تحيي بهمة ناقصة تساقط  
 معه تحيي حمين من القبائل  
 وقال من ذا يكشف الشدايد  
 لان قارش قد حي وبكف  
 لا يحسوك حرمة من اتواعد  
 ويهملوا قوق الجروف محفل  
 ماس يشي الهزة وناس يسادد  
 ورحم لصوحه واستفزه الطيش  
 لا بد ما شقي به الخواصند  
 وقال بادر لي بألف رجال  
 ولا تسهل فالرسول قاصد  
 بألف رجال من عرب وسادة  
 لان أصلا من قديم عابد  
 وخبروني ماول القضيّة  
 حتى يجو جمعة بكيكل وحاشد  
 وشطط الاثواب والعمام  
 وقال مالك بأذليل قاصد  
 شائخة حتى يصير دارس  
 يصل غباره فوق بيت زايد  
 والحرب قائم والمعجاج ثابر  
 وفي قلبية لقتال واقعد  
 كلين يمرض عسكره ويحمل  
 هودفت في القوم مثل راعد  
 بالباب واللالة صلا القبائل  
 كمر له الابواب والمراد  
 هذه العداوة كلها تجمان  
 فليس مني للكلام ناقد

قد صرت بين الجابين مذنب  
 فما بدا لك تفرق وتغضب  
 فأقبل ابو شحمة بزوب هایل  
 وما مكب بسحب الشلايل  
 العزم يا صياد لا توقف  
 الحزم عند الناثبات تكفكف  
 صارت القومان نحو عدل  
 فناس يقويمها وناس يكسل  
 لحين سمع قارش معرف الجيش  
 وقال مسكين ايش حاله ايش  
 وارسل الى عدل رسول في الحال  
 والف مفرس ناهية من المال  
 واقبل السعدي على الارادة  
 يسير سير النكس والعبادة  
 وحين وصل قال السلام تحية  
 قالوا له اسم واسترخ شوية  
 لحين درا ما الامر ظم قائم  
 وأقل طريق الخاضر يلاكم  
 هيا الى الصياد بالمقارس  
 ما ياتطوه الامن المكناس  
 فقل الصياد بالعساكر  
 وفي الشمال باب واليمين عابر  
 وحككات الهزة قبائل عدل  
 واسرت قارش قد رحم تحدل  
 وراحم الصياد رجيم هایل  
 لولا ان قارش كان قليل مشايل  
 فقال حنظل ما الكلام يا اخوان  
 تغربوي ماجرا وما حكان

فما دريت هوسخف اورحامه  
وانا معاكم في مقام والد  
والدمع من عيبيه اربع اربع  
وقال ككون بين الجميع شاهد  
وما من الاله والقد جوالي  
وكل حال لازال لي معاند  
وما بدالك للقيح تناقض  
او هو طلب زو حير بسط وفارد  
هذا اذا قد لاحت السمادة  
ما هو لفرقه في الامام جاحد  
والا توسط بالقبية محمد  
فعامل الاوقات قد يساعد  
اوه محي الدين (١) كير عيته  
يحج فعل الخير والمقاصد  
مسجد مصنع ما عليك معمول  
ويحمدوه يومين في المراقدة  
نغير مضاربة وغير قصرة  
اطل لك ان المزاج فاسد  
من أين لي معقول مثل عقلك  
وكم وكم للشبخ من محمد  
ما غير ما احدد كرم من اجني  
والا من مثله ككريم ماجد  
تغنى المشفع في الملاء محمد  
وما بدت في افقها التراقدة

هذا الوقائع كلها علامه  
ظليت او قد قامت القيامة  
فابصرت قارش قد سكت وقوفه  
واقبل الصياد وهو يزمع  
اما شكيت اليوم ضعف حالي  
فقام هذا ينتصب قبالي  
فالتفت حنظل وقال لقارش  
هذا طلب من عاملك مقارش  
واربع حصير والقص لازيادة  
مقصد من الفصلة بغير عادة  
ولو فعل تريف ممي وسود  
ما كان يحظى في اليسر بارد  
فالشيخ فعل الخير ما يغونه  
قد شاع عند العالمين صيته  
وانت يقارش تغير معقول  
ومن توضى فيك يصير محول  
وقد يقع لك فردتين وحصره  
وانما اصلك عديم ففكرة  
فقال قارش لاعدمت مثلك  
مازلت اشكر في الانام فملك  
كم قد فرش مسجد بتف مني  
وكم تفقد دامرات مني  
واركي صلوتي والسلام سرمد  
والآل ما طير الحمام غرد



﴿ حرف الصاد ﴾

## مسجد الضبي

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في الجهة الشمالية غربي الطريق السافذة من باب شعوب الى جهة الروضة  
 عمره الحاج محمد بن احمد الصبي في العصر الحاضر ، ويسمى الصبي الى قرية  
 مسوة احدى قرى صنعاء على مسافة ساعتين من صنعاء في الجهة الغربية واصله  
 صبوي فلا يظن المطلع انه من بني صنة اصحاب الجمل

﴿ حرف الطاء ﴾

## مسجد الطاق

من المساجد القديمة في حاف وشلي يحده قديماً الحوش بيد الحاج حسن الردي  
 وشرقاً الطريق القديمة من 'لوشي' الى حها اقامتي والامر وعدياً شارع المنسد ثم في  
 بيت العمري الجديد وهو الآن حارب

## مسجد طاووس

من المساجد العاصرة بالقرب من طلعة في الشمال الغربي من طلعة قبي الطريق  
 السافذة من طلعة الى الطاووس وشرقي الطريق السافذة من الطاووس الى جهة الخراز  
 وهو قديم العارة ينسب الى الامام ابي عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني  
 من سادات التابعين وافصلهم توفي بمكة سنة ١٠٦ من الهجرة النبوية على صاحبها  
 افضل الصلاة والسلام وشهد جنازته عبدالله الكامل بن الحسن بن الحسن بن امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب وهشام بن عبد الملك بن مروان الاموي حكى هذا

وكان طاووس ممن لاتأخذهم في الله لومة لائم قال الرازي ان هشام بن عبد الملك  
سأل من محضرته من العلماء في مكة عن نقي من التابعين فقيل له طاووس اليماني  
فأمر بحصاره فلما وصل اليه خلع ثيابه بطرف اليسار وجلس على السرير قبل ان يأذن له  
بالجلوس ولم يسلم على هشام بأمره المؤمنين ولا قبل يده ثم قال ما خبرك يا هشام فقص  
هشام وهم ان يطعن طاووس لولا من محضرته من العلماء ثم عاتبه على ما كن منه من  
الاستحفاف بتقامه ، فأجاب طاووس وقال اما خلع ثيابي بحاشية بساطك فامس يوم ولا  
ليلة الا واما احلمهما بين يدي الله حسن مرات واما السلام عليك بأمره المؤمنين فليس  
المؤمنون كلهم راضين ان تكون اميرهم واما قياي بين يديك حتى تأذن لي بالجلوس  
فحدثني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه صلوة الله وسلامه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم من كثر قيامه بين يدي الخاسر فليبتوأ مقعده من النار  
واما تقبلي يدك فمعن معاشر العرب لا تعرف الثقة الا لاحد رجلين رجل قبل  
امراته من شهوة ، ورجل قبل رلده من رحمة ، واما كوني صميتك ولم أكنك فأن الله  
صبحانه سمي احبابه فقال يا آدم يا ابراهيم يا موسى يا عيسى وكفى اعدائه فقال قلت يدا  
ابي لمب ، فقال هشام احسنت يا ابا ائمن زدنا قال حدثني امير المؤمنين علي بن  
ابي طالب كرم الله وجهه وصلى عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
في جهنم واديا فيه حيات كالخيل الطيال وعقارب كالغزال يلدغن راعيا لا يسير في  
رعيته بطريق الحق وقام طاووس فاحتذا بعليه فقال له هشام ردنا بالخال الحسن فقال  
حسبك فأمر له هشام نصة فلم يقلها انتهى كلام الرازي تصرف واختصار

قال الرازي وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس قال كنت اقول لأبي  
في السلطان اذا اعتدا كيف يتركون لا يقتلون قال وصمتني حتى اذا خرجنا حفاجا  
فررنا بقرية فيها عامل لمحمد بن يوسف النخعي اولا يوبس يحي يقال له ابن مجيج  
وكان من احب الناس عملا قال فصاينا الصبح في المسجد فلما فرغنا اذا هو قد دخل  
فسلم على ابي عبد الرحمن طاووس فم برد عليه السلام ومد يده فلم يناول به يده وقعد  
بين يديه فلم ينتفت اليه وجعل يسأله فلا تكلمه ويمرض عنه فقام الرجل فاستحييت  
فتبعته فأحدث بيده وقت مرحبا وحملت اسنانه وقت له ان ابعد الرحمن لم ينعه  
ان يجيبك الا انه لم يعرفك فقال بلى معرفته بي فعل لي ما رأيت وابي صامت لا يتكلم

شيئاً قالاً دحساً المزل التفت الي ابي فقال أي لكع يساً أدت ترعم تريد ان تخرج عليهم  
بسيقتك لم تستطع أن تجلس عنه لسالك انتهى وحكى بن طاووس عن ابيه قال لما وقعت  
قتلة عثمان قال رحل لاهله او تقوي بالحديد فاني مجنون فلما قتل عثمان قال حلو عسي  
الحديد والحمد لله الذي شفاني من الحنون وطأني من قتل عثمان

وروى ابن طاووس عن ابيه قال لما اراد ابن الزبير ان يخرج السقاية من المسجد  
قال له ابن عباس ما قتلت به من كان ابر منك ولا يفحور من كان اخر منك

وقال طاووس رحمه الله قدمت المدينة فزلت على عبدالله بن الحسن بن الحسن  
قال ففرش بيته بالرمي وما يشم قال فأخذت بطماً ممي فألقته على الفراش ثم  
قعدت قال وعندي اساء محمد و اراهيم صبيان يلعبان فلما رأيتي فعلت ذلك نظر  
احدهما الى الآخر فقال مع قال فقتت نون خرجا يصعكان ويحريان الى ابيهما فأخبراه  
بالقضية

## قبة طلحة

من المساجد العاصرة بمنعاء عدني الطريق السافدة من انطراز والطاوس  
وقلي الطريق السافدة من الوشلي وجمال الدين الى حمة داود وسوق البقر

ومسجد طلحة قديم العماره وكان صغيراً واول من زاد فيه وعمر منارته الوزير  
محمد باشا في سنة ١٠٢٩ حكي هذا سبدي عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الامام  
شرف الدين في تاريخه روح الروح حيث قال وفي هذه السنة أي سنة تسع وعشرين  
بعد الألف اكل الوزير محمد باشا عماره مسجد طلحة وعمر منارته وفرشه بالفراش  
النفيس وكم هجره قل ذلك الاليس الخ

ثم زاد فيه زيادة نافعة وحمله قبة وجمعه تحسباً شاهراً الامام المهدي فليس الله  
عبداه بن الامام المتوكل أحمد بن الامام المصور علي بن الامام المهدي العباس في  
سنة ١٢٤٧ وارج لذلك بعض الادباء قوله



وكانت وفاة الامام المهدي عداة في سنة ١٢٥١ وهذه القبة من احسن مساجد صنعاء صمارة حقيقه ومجازية فيها من المقارن البهية والمصاحف المدهمة وكثرة المظاهر المسقوه وغير المسقوفة وكثرة المياه الطرية دائبا وسن البناء ومعة الاصواح مما تشاق النفوس اليها وترغب للمعادة فيها

## مسجد الطواشي

من المساجد العاصرة في علو صنعاء شرقي الطريق السافدة من سوق عتقل الى جهة الزمر وباب شعوب وغربي الطريق السافدة من جهة صلاح الدين الى جهة حصير حكي سيدي العلامة المؤرخ يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد في تاريخه اساء الزمر في حوادث سنة ١٠٢٨ قال وفي هذه السنة وصل رسول من سلطان الهند يعرف بالطواشي ومعه هدية عظيمة لمحمد ناسا ولت في صنعاء اياما وسما في ايام اتمته تصمما المسجد المعروف الآن بمسجد الطواشي نسبة الى تايبه وهو اقرب من مسجد عباس القديم ونى حماما ايضا وحمل مصالحه لمسجد المذكور انتهى وقد راد فيه زيادة تاهمة القاضي علي بن حسن الاكوع رحمه الله في سنة ١١٨٥ كما هو مذكور في جدار المسجد مكتوب بالجلس من داخل المسجد ومن ذلك ما نطه

جمال الهدى وسعت لله مسجدا الى أصله قد زدت مثله صنما

ورفع بناء بعد ما كان خافضا فصار مصلى قد حوى الفصل ونيما

من تاريخ الزيادة مكتوب في مشرق الباب داخل مسجد عباس قد دخل في ضمن ومسجد الطواشي وهو قديم صممه عباس بن محمد النعلى حكي ذلك سيدي العلامة عبد الله ابن علي بن عبد الرحمن بن عداة بن ابراهيم بن عبد القادر بن احمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبيد الرب بن علي بن شمس الدين بن الامام شرف الدين رحمه الله ومن خطه نقلته

والشيخ عبد الله بن احمد الصلي المرعي صمارة المسارة والزيادة العديس مقابل الممارة من الشرق الى الغرب في سنة ثلاث مائه بعد الالف

والشيخ محمد بن سعد الريدي صمارة الصوح وريدة ثلاثة في المتخذات وذلك في سنة ١٣٣٢ وقيل ان المحدث صاحب سعد الكدر

## قبة الامام المهدي عباس

من أحسن المساجد العامرة واقفها عماره حقيقه ومحازية وهي غربي  
السايه عدي الطريق الباقده من بستان السلطان الى جهة السايه وعلو صنعاء  
عمرها الامام المهدي لدين الله العباس بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم بن  
حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القائم بن محمد رحمه الله في سنة ١١٦٤  
وارح لها الاديب الصيد قاسم بن يحيى الامير بقوله

ياخذنا من قبة	ذقت على صبح الاول
أسمها على التقى	حقيقه العصر الاحل
مهديا العباس من	دات له كل الدول
يرجو رضاء وبه	بلغه الله الامل
تاريخها ناداها	حي على خير العمل سنة ١١٦٤

وهذا المسجد مفروش بالمفارش الثمينة وفيه حلة من المصاحف المذهبة موقوفة  
وبعض الكتب الخطية ولها رغوب لعبادة فيها فذلك يأتيها من الجهات البازحة  
عنها ويتركون المساجد القريبة اليهم

وكانت وفاة الامام المهدي عباس في سنة ١١٨٩ وفرة بحوار مسجده المذكور  
وله حلة محاسن رحمه الله في صنعاء منها مسجد التقوى في بستان السلطان ومسجد  
الرضوان في باب اليمن ومسجد النور في حارة معمر والزبدة الباقية في مسجد الانصر

## (مسجد عدل)

من المساجد العامرة في بير العزب جهة البوية شرقي الطريق الباقده من  
البوية الى جهة باب البلقه  
وهو قديم المارة وجدد عمارته الامام المنصور بالله علي بن المهدي عباس

المتوفى سنة ١٢٢٤

وعمر السقيفة فوق الصوح الامام المتوكل على الله محمد بن يحيى بن المصور على  
ابن المهدي عباس المتوفى سنة ١٢٦٦

ومن نظم سيدي الجوالي علي بن حسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن الامام  
القاسم بن محمد الملقب بالخفجي رحمه الله على لسان مسجد عدل قوله

يقول عدل والسلام تحية  
من حين يصل نشرح له القضية  
الاوله يمر لي المطاير  
فالرج في المصنى بتفح الكبر  
وجدرى الشرقي قدوم هقف  
ولا ممي صاحب ولا معروف  
فان به ليدب شي فالحب مصرف  
حتى تحقق حالتي وتعرف  
فاستلفت الجامع وقال لا بأس  
اهلا وسهلا مرحبا على الرأس  
جلس الى جمعة رجب وغزر  
والمدرسة عن يمينه والارر  
تسامعت بالخارجة المساجد  
واقبل الجامع بكل عابد  
وصل الى فوق الجروف وقمر  
وجا الزبيلي يشتكي وغور  
وصل الى عمده حبط بمصره  
وقال لله العكريم نظره  
فقال عدل يا حي توقع  
وقل اذا كان لك كلام مقطوع  
قال الزبيلي لي من المواهب  
وقد سكنت السهل والمقارب

تهدا الى الجامع بصدق نية  
يقول عدل قدمه شكية  
والثانية يزوم بمسرة الير  
ولا ممي فنديل للعشبة  
الله يصونه لا يريد يودف  
واصل بدا غارش والاشرفية  
بالبت يا جامع وانت تعرف  
تشرفه بالصورة الرصبة  
بجالتك قد عرفوني الناس  
وخرحتي ير العزب دليبة  
خرج من الدار وجامن البر  
وصورته مثل القمر مصبة  
فأقلت تجري بكل ساجد  
والعلم فيه والحالة السية  
واستعلم المذهب هناك والامر  
واهدا من المسلك الثمهي هدية  
فاعترى الجامع عشا وعبره  
الصنواياقوت غطس الرصيه  
خل المنور يفقهن ويسمع  
والا بقت يا صو هوشلية  
من البخور والكس والدواب  
ولا المطاير في الشتاء طرية

فوجه الجامع طريق عدل  
واقبل القاضي وهو مهلول  
أصبحت للجامع البراقيق  
وصفقت بأحناحها الفرائيق  
دايم رماني ما عرف السندان  
ان كان مالي وقف انت لي جار  
غوب الجامع وقال له ابشر  
ونصالح الخنل فيك وتعمر  
شادي فراش من داخل المقدم  
وات صدي يا ولد مقدم  
واقبل الصبد يهب مصري  
وي يده قرطاس طويل مغري  
سم على الجامع وقال له اسمع  
ان كان به مقطع وشابومع  
لجوب الجامع جواب شاي  
شال رسل اقصه والزم الحماي  
فصام عدل بالله يا بلي  
بذا كلامك قد شفيت قلبي  
هستلقت الجامع وهو يعضحك  
قد بين اخوض فيمن يصل صوحك  
فذك فقير معطر الى الزيدة  
وفيك قالوا تقبل العبادة  
فقال معيض وانار آيت لك خير  
واطرح في قبلك ابو الخير  
فسرت في البقطة الى المعمر  
فقيه حارف للامور صدير  
فقلت له اني رأيت رؤيا  
وانه قضير قد تهباً

وقد طمع حنظل وهو مدلل  
والهمة اطلت بدهم شوية  
والعسرود هزت له المرائيق  
وقال ان لي واثان وقية  
ولا يدفوني كزتين السار  
لان مادك يا كبير بقية  
لا بد ما نطر اليك وبصر  
بيدي ويسك آخر العشية  
هذا الفراش لاشك قد تهديم  
اي والسي قد حالتك زوية  
من بلبل حنظل مفتشل ييجري  
مسودة فيها امور جليلة  
هذا فقير محتاج اليك واقطع  
فقلت له من قضائك حكاية  
وقال انا لك كنت قبل جاي  
يتدبروا كتم حاك شقية  
وقال له تافا عليك ربي  
عادل من اهل العرف والحجة  
وقال له ما احب روحك  
يوسعه من غربي السية  
وقبلتك اصغر من المزايدة  
ولا معك جربة ولا تصكية  
افك معنف جنب باب ابوطير  
والصومعة حقلك حورنقية  
وان اليريدى في الزمر مقبر  
ولا ابن سيرين له الى هنية  
بأن عدل قلن الثريا  
ولن فيه اصواح عامرية

فقال هذا خير ما رأيته  
والصلاح والخير قد دعيت  
فسبته في حافة المنور  
وبجرش القبلة بلاز احضر  
لا بد من جرة عيال جوار  
ويدرسوا فيه البيان والازهار  
ويدرسوا في الصومعة مؤذن  
من حور تسبيحه تصرطالحى  
ودنق الجامع طريق صنعا  
الله يحرس غرته ويرما  
وكان طريقه من قبل شمله  
وتدفل معروف وخير جه  
وسار حتى جاوز الخناق  
انه حراف اسعد ما مرافق  
واقبلت فروه اليه في الحال  
قالت فرائي من حصر قد طال  
وجننها المشهد بقي يداعى  
فاستلقت الجامع وقال راعي  
دخل وهي تحجر له المدينة  
لازال في نقطة ازال زينة

وكانت وفاة سيدى عبي الخنفي في سنة ١١٨٠ رجه الله

ومما نظم سيدى الحامي عبي بن حسن المعروف بالخنفي في التماخرة بين  
الروضة وسير العزب قوله

سير العزب قالت لروضة احمد  
وسوحننا فيه الهزار غرد  
مخفقي يا عجمزة الخارف  
ومن مضى من شارع المخالف  
قد عندنا حمام ودور مشيد  
والقيم خيم فوقنا وارعد  
ما فيك من معنى ومن لطايف  
يلقاء غولي في الطريق ممد

اجابت الروضة تقول حالي  
توخري بالله من قبالي  
دارا في فيسا ذهب قطلي  
يسوا صوحه الف قرش فني  
خوبت بير العزب سرعة  
بين المحارف قد بقيت سمعة  
اما العيب هو في الرحيب موحود  
فليس هذا في القفار معدود



فقلت الروضة قد احريبي  
وكل ساع وانتي تلاحريبي  
اما انا فانا محل حاتم  
وجامعي كم قبه من عوالم  
خوبت بير العزب مصحكة  
قلت معي حمام وسوق بسكة  
ما فرصنا والتحر بالمساجد  
ما ينصر الا بنصن مايد  
فقلت الروضة حلا وحطمة  
يا حمة ما فيك قليل غفة  
فانا لعرفك ما فيك ربع طمر  
من اي حين قد حزني المعاصر  
فخوبت مادا مع العجاير  
وكم سواقي في الحين لماوز  
لا تفخري يا اهل على الصايا  
هيهات ما الزعوف كلدرايا  
فقلت الروضة مقل معقل  
اما انا فيسا تقا وديوال

قدك فدا تشتي تلاحريبي  
وبينا العدل الجراف يشهد  
والسعد عندي كل حين ملازم  
لحس جامع في الانام مرید  
وفررة في غنج وحركة  
وسمرة للسانيان ومجرد  
وكل راع في الصلاة وساحد  
عليه شحور السرور غرد  
يا ناقصة في المقص يا حمة  
فليلهود اتني طريق مؤيد  
ما مبرنت ما انتي من الساسر  
لك ام قالد والوش المككد  
قد ذه حدودك تشبه القزاقز  
والديدي مثل الوطاف مكمد  
فليس بنت البيت كالسرايا  
ولا جديد الطاس كالامشدد  
ما ينقص العقال كلام جهال  
ما احاجي الجاهل بقول مقلند

حضاري تسقي بغيل مبال  
في الزرجة تجري وير جوال  
خوبت بير العزب مانصاف  
لاعذك الله يا عجوز والاتفاف  
عندي هو اللطف من المدامة  
وفوق روصي تبكي العمامة  
فقات الروضة الى هنا كان  
وحرت الهند من ارض سموان  
وكسرت من بعد ذا الحداود  
لانشفيني حلت لم قاله  
قام الجراف واستجرد الخزان  
فيها من الجو الرقيق معادن  
وي الرياض معنا وكرم طيب  
والسحب فيها للغيام طنب

ظلت على غيلي غصون مبال  
والعرب منه قد شرب وعربد  
ان كان عندك غيل عندي الآف  
هذا جيتك او عريم موقد  
وفي غصوني تسبح الحمامة  
وانتي قبيلية من ارض محفد  
وقد طلع حرقاها بدحان  
وزغها فيه الكور قد ازبد  
وهزت الالبات والتلايد  
هذا الجراف ما بيننا مقلد  
وقال في بير العزب محاسن  
فتالها في الارض ليس يوجد  
والطير في اغصانها تشب  
لها جديد الحسن صار ممند



حين سمع هذا الكلام ذهبان  
وقد عصر زنده وبهر اعيان  
فقام ثقبان بعد ذا يناخر  
وعاد للوادي كلام ظاهصر  
وقام سموان من هناك يفارع  
والمشتير لهي الكلام تقاطع  
ما فائدة يا ناس في التفصاح  
ما عاد يعيد العنط والتشاح  
صلين عليه يا جملة المحارف  
لانكثرين المخرج بالقالف  
فقال ذهبان هكذا نودف  
واقبل اليهم بالكلام يعرف

قال حكومي في المقال يا اخوان  
قال اسمعوا لي قول ليس ينقد  
وقال به عقاب وبه اسكار  
قامت القرية لمن تهدد  
حين ابصر الهزات والوقايع  
جوب قلبح صلوا على محمد  
وكثرة الاقوال والتجراح  
فمن كل عقله فهو مزيد  
انتم لصموان كلكن مكالف  
ما يمكن احد زايده على احد  
حليتني بين النساء محصف  
واذا كالم جيفه مقلند اسود

وقام جندر من بعد ذا نور  
سوا الوطف فوقه وزاد تشقر  
وقال بالله يا فليح وأنا  
وأنا محشم لك فذا حزانا  
حين سمع هذا براش ترطم  
من ذا على شبحي قلبك نكالم  
عصر رقم رأسه طريق سموان  
بتهتري هن غير لنا وقمان  
فقال ذمر مر مامع الجماعة  
وقال في هذا الكلام بشاعة



حين بلغ صمعا الكلام غارت  
فأصرت أنا ذهبان وقد تعالت  
وحين سمع سموان سكت وقطا  
وقال ما أحد من ازال يسطا  
وزلجت صمعا شحوب فبسع  
قالت اذا ابصرت الجراف فاصع  
ومشوعه يوم يلبس القصيرة  
النض فيهم مسترر حصيرة  
ورد من حكين الى مفره  
حر البديع من ذا الكلام حره

وكان سيكون سيدي الجمالي علي بن حسن الخفصعي في الونية من بير العزب  
وأكثر شعره في الهزل والمجون وكان يغير على القصايد العجيبة الرقيقة فيعارضها  
بهزلياته فمن ذلك قصيدة سيدي محمد بن عبد الله بن الامام شرف الدين من شعره الخميني  
وهي قوله



بديجور قينانه	شقيق القمر اسفر
من السحر الوانه	جمع خده الازهر
وحوم بأجفانه	اموت كلما فتر
جماله ومن زانه	فسحان من صور

قوشيع

نبت في عقيق احمر	ويقرر عن جوهر	يغازل لطرف احور
تقفيل		

كما تسحر اعيانه	عجب منطقته يسحر
سوى رجع الحانه	ومارة المزهر

يت

علي يسكر التيه	اموت كلما عربد
وعنى بشري فيه	واحيا اذا غرد
نصوت والحيا يغفيه	وما احلاه اذا انشد
اذا انشدا وجانه	وما ارحه تحمر

قوشيع

وفي ميسمه راحي	وخدها تصاحي	محياه مصباحي
تقفيل		

فبسيك عيدانه	يفنيك في المسمر
اذا ماس ريانه	ويهتز ككالا سمر

يت

ودارت عي كاسه	قر بات ندمائي
وقد نام حراسه	وقرت به اعيائي
بضمه وانفاسه	لنته فأحيائي
وعصبت رمانه	وصبت صرناور

توشیح

وقبلت في نغمه      وجيده وفي نغمه      وقد مال من سكره  
تفصيل

وما ملت ما يحجر      ولا حاجت اشجانہ  
وعانقت عصي احضر      عيس فوق كشانه

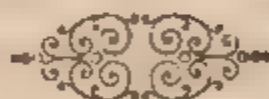
بيت

غنح بالملق يسبيك      ملق و به ما احلاه  
اذا قلت له افديك      يقل ما سمعتك هاه  
فان قلت شاموتيك      يقول خلني باقه  
هواه كل يوم اكر      حسنه واحسانه

توشیح

ترا هل حفظ وده      لمن لم يحن صده      ولا غيره بده  
تفصيل

انا اعرف اذا اكر      ولم يحفظ ايناه  
فشا صبر لما قدر      لي الله مسجانه



عارضها مبيدي عني الخفجي رحمه الله

بدا انخل من منظر      دقل فوق حيرانه  
بقت دقلته سكر      يسيل بين اسنانه  
وفيه نكه العنبر      ولونه ودخانہ  
وخلالات ممك اذفر      مقرطس باوجانه

توشیح

بداله عذار زغب      مهمل كبير اصغر      ولونه قذال اشقر

تقيل

فما سرع ثقل عرعر      تقاداه صوفاه  
وكان صورته تسحر      وكيف كانت اعيانه

بيت

فما زاد بفاش امرد      يقل لي فلال اديه  
فوهف على الموقف      وعتق عقيدة فيه  
ومن دقل ما احد      وان هو صديق قاده  
وان ما بقا معدر      فيدخل بقطانه

توشيح

علامه لما اللاحي      وما شان بواحي      وله خد فقحاحي

تقيل

اذا جا الى المسعر      تركته ومرانه  
وسنب ادا قنبر      ولو فتر اجفانه

بيت

وقهويه عصامي      وداحق عليه كاحه  
فقد يقنبل ثامي      اذا ماج في رأسه  
ويرقص وهو وامي      وقد طات انقاصه  
وما احلاه اذا سحر      وايدا لك اسنانه

توشيح

كثير عشق عزه      وقال ان فيه قزه      وهو في مائة عيره

تقيل

وقدله مائة واكر      عرف نوح وازمانه      هيقالى المحشر      وماراحت اسنانه

بيت

ولكن يفعل فيك      مع لقتته ما احلاه  
وكم قد قنن نسيك      وذلحين قبلناه  
وله هنه تسييك      ولكن من خلاه  
وعشاق مثل الدر      قمبعان من عاه

توشيح

رشا قديس قدم وولا خفر حده وناوه مع ورده

تقيل

تمسك مع قبصر وكان فايداعوانه وكان له شنب عصفر الى خلف آذانه



وكذلك قصيدة سيدي محمد بن عبد الله بن الامام شرف الدين رحمه الله التي مستهلها

لقيت في المسقا هذا الحله في مورد المسالي لقي  
فقلت له عربي سقاك الله انا طويي شاستقي  
وما السقالي ورا بمقلة بلوت صارمها سقي  
وقال لا تبس فساكره زلوا رفاق ما احد بقي

توشيح

فقلت ان زال الرقيق ساكن رفيقك في ام طريق وامش نحاكم في ام طريق

تقيل

وافرش خديدي لك بكل رملة خدي لاقدامك بقي  
فورد اوجانه حيا وحجة وافتر عن لؤلؤ لقي

بيت

فقلت بالأوجان ذا الندية اين مسكك وانه لمن  
قال بسيتي في الحسن يوسفية وارض المحرق لي وطن  
فقلت شربة من يدك هنية واملسك روحي ثمن  
وشا احدمك واتي حماك احله من حل فيكم ماشقي

توشيح

فهز صال القوم وقال ماشاذا الكلام ماشا نحينا شي حرام

تقيل

فقلت برد حرقتي ذهبة وارنا لقلبي المحرق

ما فيك مثل الناس خوف الله

يبدأ الغزال المحرق

بيت

فقال طال حبسي وطال مراحمك

أنا معك ماشا المزاح

إن كان معي شايكون رواحك

روح فذا وقت المراح

فقلت أنا أول شا الترم وشاحك

وارشف ملاكسه اقاح

قال لي معك في ذا الكلام علة

كنت احسك صالح نقي

توشيح

فقلت واسامي الوشاح

ماتمشق الغيد الملاح

تحسب قروب اهل الملاح

تقصيل

كم من نقي يازينة الاشله

وياسحور المنطق

يطيش عقله ويعيش مدله

حين تطلق او ترمقي

ال اخرها وهي مشهورة متداولة

وقد مارسها سيدي علي بن حسن الخفنجي رحمه الله بقصيدة هزلية جاءها سرناة

للدن المسى حرات وهي

علي يقول غبني على ابن فله

اليهبي الدم النقي

قد اكتمى لون الاصيل حله

يجمش بجاهه ماتي

ييدي على الدم النكير شطه

بأسان مثل العولتي

يخني الفيران بسيس بسله

اذا بدا من موشقي

توشيح

وعنده ان العرج زيق

هذا هو الدم الخقيق

اذا لقاهما في الطريق

تقصيل

قد صبح مونه في الطيق خله

حكذب ان من دور لتي

اذا خرج للصيد شل صله

هي والشولوب تلتقي

بيت

كان يحنس بعد المشا كذبه

وان اصبر الثعان كن

وان نصري الحراس من عشية

يخني العارق لبن

وان غفى بعد المشا شوية

يخوس الي بندر عدت

وان لم يجمع الى الابله صوته وسفح الابرق

توشيح

الى طرف فجة شمام الى جبا ذروة سهام عا شبر واه في النعام

تفصيل

وان نعمم خلعت جرف علة في جنب فمه حذوقي  
ونفس رأسه والعباذ باقه يذكّم زحل بلفرق

يت

وان سمع صوت النثر تصاحك وقال ما هذا الصباح  
ما حرك ادبي صوت ذاولاحك يبر اسمه مثل السباح  
ذليخ شامع غلبي وشاحك واطعمك كيف السلاح  
واصفا قداله يشززه بقمه مرفقه كالزيبق

توشيح

آحي على (حران) آح مكع من الدبا وراح وصار منها قاح نقاح

تفصيل

وحدة الدببا قليل وشله ونعد (حران) ماقى  
والخوض في العاقل عتاوشله والسعد في الدببا التقي

تمت

وغاب شعر سيدي الجمالي على هذا المنوال وقد طال الكلام في ترجمة مسجد  
هدل لما عر من ذكر سيدي الجمالي وكان رحمه الله من جيران مسجد عدل وتوفاه سنة ١١٨٠



## مسجد العرضي الاصيلي

من المساجد العامرة خارج صماء في الماسكر المعروف بالعرضي عدني صماء بالقرب  
من باب اليمن عدني الطريق المافذة من باب اليمن الى جهة خزينة وعربي الطريق المافذة من  
باب اليمن الى جهة حده كان هذا المسجد يسمى مسجد النقيب نسبة الى عامره النقيب الماس

المهدي من عماء القرن الثاني عشر وحمل له وقفاً كبير والأرض جوار المسجد وكانت تسمى  
بئر النقيب وحددها من جهة القبلة طريق صنعاء المنحدرة إلى المقرة وبئر الزب  
والمعهد إلى جبل نغم بوادي القصر ومن خلف الطريق ديار المدينة وعدية السائلة  
والطريق المائدة وشرقاً المسجد المذكور والطريق

ولحد عمارة العرضي في هذه الأرض جدد عمارة المسجد المشير عبد الله باشا  
في سنة ١٣١٨ وعمره عمارة حسنة وعمر المارة الحنية على أحسن طراز  
ولولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الإمام المصوب بالله محمد بن يحيى حميد الدين  
إصلاح المطاهير والصوح

==

## ( مسجد العرضي الجديد الدفاعي )

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في الجهة العدينية من صنعاء شرق الطريق المائدة  
من باب اليمن إلى جهة هذه  
عمره مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الإمام المصوب بالله محمد بن يحيى  
حميد الدين عند أن عمر العرضي الجديد في سنة ١٣٥٧

## ( مسجد عقيل )

من المساجد العاصرة في صنعاء قبل السوق مشهور  
حكى في المسودة السابقة أنه كان في النصف الأول من القرن العاشر صغيراً مشرفاً  
على الخراب وعمره وزاد فيه زيادة زفعة المولى شمس الدين بن الإمام شرف الدين يحيى  
ابن شمس الدين بن الإمام المهدي وذلك في سنة ٩٤٧ ووقف له أموالاً حكاهما  
في المسودة المذكورة

وعمر منارة الأمير أسكندر بن حسام الكردي في سنة ٩٦٧ كما هو مذكور  
في اللوح المنصوب بحداد الجبابة التي هي مصلى العيدين غربي الخراب حيث حكى  
فيه أن الأمير أسكندر جدد عمارة الجبابة في سنة ٩٦٧ ثم قال وعمر الأمير المذكور

في هذه السنة مسجد الاراء عوصتعا ومنارة مسجد عقيل بن ابى طالب المشهور بالبركة  
وقد تحدد عمارة المارة في مسجد عقيل بناية سيدي العلامة محمد بن اسماعيل بن  
صلاح الامير في القرن الثاني عشر وسلم الحاج محمود عملاق مائة ريال من نفقة  
العمارة وبقيت الغرامة جمعها سيدي محمد الامير من التجار اخبرني بهذا المولى العلامة  
القاضي حسين بن عبي المعري حفظه الله

وبالقرب من مسجد عقيل سبيل للشرب في سوق الزيب عدي مسجد عقيل  
صمره حسين القطاع في سنة ١٣٤٨  
وسبيل اخر في المباعدة عدي المسجد صمره رزق المحني

## ( مسجد عكاشة )

من المساجد الدارسة في صرحه القريب ما بين القاسمي والجديد  
يحده قبلياً بستان مسجد الحديد وشرقياً بيت الزيري وعدياً وغرباً الطريق  
النافذة من الوشي الى حة القاسمي والابهر وتمنع بانه غربي  
وهو الآن حارب وهذه حدوده في العصر الحاضر سنة ١٣٥٨

## ( مسجد العلمي )

من المساجد العامرة في الحمة الشمالية من صنعاء قلي الطريق النافذة من  
القليحي الى السابعة

لعل هذه النسبة الى علم الدين وردسار او علم الدين الشعبي ثم عن تولد صنعاء  
في القرن السابع

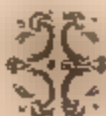
وفي بعض التواريخ ان بير علم الدين من محاسن قطمة بنت الامير الاسد بن  
ابراهيم الكردي زوجة الامام صلاح الدين وهي التي صمرت مسجد الابهر في القرن الثامن  
وكانت بير المعني يدورج يترك الناس منها للاعتراف الى ان جدد عمارة سيدي  
علي بن محمد المطاع ايام ولايته على الاوقاف في اول القرن الرابع عشر  
وقد اعيدت عمارة مسجد العلمي في نحو القرن الحادي عشر قبل ان الجدد



للمائة احد السادة بيت الشامي

ويتصل بالمسجد من جهة الغرب قبله عمرها الشيخ سعد بن سعيد الحزبي في سنة ١١٣٩ ويجوارها قبر سيدي يوسف بن الامام المهدي محمد صاحب المواهب ابن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم المتوفى سنة ١١٣٨ وقر اولاً بمزينة ثم نقله الشيخ سعد بعد اربعة واربعين يوماً وبيت الحزبي من موالى الحسن بن الامام القاسم شرا جدم من شيخ الت محزب من بلاد صعدة قعر بالحزبي وبالقرب من مسجد العلمي بحسب الخوزة وهي سبيل للاعتراف والشرب من عمارن الشيخ حسن السبائي بنظر وصيه سيدي العلامة احمد بن عبد الرحمن الشامي في القرن الثاني عشر ووقف للمحمدة حرة الجريفية في بني سويد من بلاد آس واورا بالثالث صدقة وقراءة بنظر الوصي المذكور

وحدث بخط سيدي العلامة هاشم بن يحيى الشامي رحمه الله ما نقله وبعد ان الصو السيد الماحد الرئيس شرف الاسلام الحسين بن يحيى الاحفش حمده الله وقف وحبس وسبل على مسجده الذي تقرب الى الله سبحانه بمهرته في حقه العلمي الموضع المسمى عتب الحلال بين حدوده شمرة ثنى عن التعديد الموجود بومان وادي مهر والى ذلك الموضع المسمى صواحن المشتري من ذي المكرمي بمجمع مالى ذلك المشتري من الماء في غيل الصرة (١٣) قدماً والى ذلك المواضع المزارع التي لى لها (١٢٠٠) لسنة ويقيمها (٨) فرود صفار بوادي القرووات بالقرب من قرية الالحام شهرة ذلك ثنى عن التعديد وكذلك الموضع الراحي المقر في الماشنة من احوال مسور وشرب ذلك من غربى الجبل المعروف واصاف الى ذلك ثلث سمسرة المعروفة التي كانت تعرف بمسصرة البطار وصارت الآن معروفة بمسصرة السيد حسين معروفة مشهورة اذا بلغ كرا الثلث خمسة عشر قرشاً في كل شهر والا كانت التوفية من بقية السمصرة الى ذلك القدر وامر بتحقيق حدود هذه المواضع وارصاها في مسودة الوقف ليكون ادعى الى حفظها والا فوقعها منفصل عن سائر الاوقاف حر في رهبان سنة ١١٣٧ وفي اخر الورقة خط الواقف وفي اعلاها خط سيدي احمد بن عبد الرحمن الشامي وان ولاية الوقف المذكور الى سيدي هاشم بن يحيى الشامي



## ﴿مسجد علي﴾

من المساجد العامرة شرقي سوق الحلقة المشهور ببنائه الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وقد حكم عبد الرحمن الديع في تاريخه قرة العيون في اخبار اعيان الميمون ان امير المؤمنين علي عليه السلام دخل صنعاء وقيل انه صر في بيت ام سعيد البررجية الذي نزل فيه امير المؤمنين علي عند قدومه صنعاء وام سعيد هي اول من اسلم من اهل صنعاء ومن محاسن سيف الاسلام البدر محمد بن امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين رحمه الله عمارة الساقية من بير جابدين الى مسعد علي في سنة ١٣٥٠ وجعل مجرى الساقية من وسط سوق الحلقة في بطن الارض واتقى عمارة بالاحجار والابنت وذلك بعد ان نزل النفع بالبير الخاصة بمسجد علي وقل ماؤها

وكان باب المسجد صغيراً فوسعه الحاج حسين الرحبي عند عوده من عدن في سنة ١٣٢٧ وهو الذي جدد عمارة الصرح والتقرب من مسجد علي بحسنة للشرب صمرها سيدي اسماعيل بن محمد غمضان في سنة ١٣٣٧ في سوق الحلقة وسبيل دغيس في سوق القصيب صمره الحاج محمد بن صالح السنيدار رحمه الله في اول القرن الرابع عشر ، وسبيل النوراني في سوق لدالين صمره الحاج محمد بن علي الحفدي في العصر الحاضر

وسبيل سوق القمري صمره الحاج محمد الصيرفي في العصر الحاضر وسبيل القرش في سكة دار الصرب بنظر بيت عملاق وسبيل النظارة صمره الحاج حسين الاهدري في العصر الحاضر وله وقف بنظر الحاج حسين الزهيري ، وسبيل الحبانة صمره الحاج علي صرو

## ﴿مسجد عياض﴾

من المساجد الدارسة في سوق القص بجده قبلياً لستان ، مسجد علي وعمدياً خرمج القاضي عياض هو الآن عرصه لاغير وله وقف حكاة في مسودة سنان

﴿ حرف الفين ﴾

## مسجد غزل الباش

من المساجد العاصرة شرقي مسجد القليجي على طريق مسجد الزمر عمره الامير  
محمد قزل باشا المتوفى سنة ٩٨٧  
وقد جدد عمارته وزاد فيه الامير الخزبي في القرن الحادي عشر

﴿ حرف الفاء ﴾

## مسجد الفال

من المساجد الدارسة في سوق المطارة يحده غرباً الطريق النافذة من سوق  
المطارة الى حافة قنطرة وعدياً البير وشرقاً بحزان الوقف  
قد عمر محزابين في عرصة المسجد احدهما بيد علي دوام والاخر بيد علي الخزورة  
وعمر سبيل الاهجرى في محل النصح

## مسجد فايع

من المساجد العاصرة في حافة سمرة غربي الساية في الجهة الشمالية  
عمره سيدي محسن بن محمد فايع المتوفى سنة ١١٩٥ وهو الذي عمر الزيادة  
في مسجد القليجي

ولسيد محسن فايع هذه النصيحة العجيبة قوله

يا من عليك التوكل والخلف	ومن لك العطف فينا مساريه
ومن اذا تاب عبيدك واعترف	تحمي جميع الذنوب الماضية
نسبح بلغ الى الروضة شرف	سلام يزي لعرف الكاذبة
الى قضيب الرشاقة والهيئف	الحشف مولى العيون الساجية
من سهمها للمهج يرمي نصف	تحمي ورود الخلود الزاكية

مكمل الحسن معجز من وصف  
 فان هـ لك رمح قده وانعطف  
 فقبلة قبلتين في كل حصف  
 وان قال عمدت كما الاقيا صدق  
 قل له محبتك تقصص وانحرف  
 قالوا كثر من لديك المختلف  
 وعمنع تجري الخلد انصرف  
 والحسن كالمال ينفقه المرف  
 والجهل كالبحر يغرق من غرق  
 له له مال طبعك واحتمل  
 وصاحب النفس يوردها النصف  
 وصاحب الامر تنقا فيه شرف  
 زهقت في البر واحترت الملق

من حاز في الحسن رتبة عالية  
 وصالحك بالصفائح الماضية  
 واربع قبل في القدم متواليه  
 مادام عين المراقب ساهيه  
 حين جاءت اخبار ماهي شاقية  
 الى مواسن وخيممة واطية  
 بلا ضرورة لصرقة ماجية  
 وبدهبه ما يقي باقية  
 قد توهمت فيه كم من سامية  
 وانه عهدك ان نفسك سامية  
 ان لم تكن بالمعالي راصية  
 يسكن محل الخدم والحاشية  
 قطعت في القات غير الاربعة



هذه وصية لمن كان فيه دكف  
 ومن ينفعه وصره ما عرف  
 ومن تهول نفسه واستخف  
 ومن حصر موقف التهمة وسف  
 من ينقذه من يلبس ان هتف  
 والتبدل للاحتمل الفرصه دقف  
 وان بسط لك حباله او حاف  
 والذر ان قابل التحس انكسف  
 ويعتريه السواداة والكاف

حوت من الصبح جملة واقية  
 فهي عليه الحقايق خافية  
 لا بد تخفي عليه الكاوية  
 مدامة الكس باع العافية  
 واين ابن الجبل ياسدرية  
 ماعدا يراعي لبيعة ثابية  
 لا يحدك له ما رب خافية  
 جاءت بهذا عوايد حارية  
 والحسن له حق مثل العارية



يا بدر تلك المساوئل والغرف  
 واحذر قول الهدايا والتحف

احذر جوار اسكلاف الصرية  
 هدية النذل تخرج غالية

ويصطنع لك حبايل واكية	يحسب حساب القضا قبل السلف
صعر الحديد غير سعر البالية	والبرز ان قد نشر في السوق خف
او كما فرج عودته متلاشية	والجاء ان قد كسر كالسهم طف
ويصك الذيل قبل العاصية	وصاحب القلب يرضا بالطرف
تكره لقاء النفوس الظامية	والعذب منها تكدر بالحيف
الطهر طه امان الساجية	واذكر الصلوة تفتني مولى الشرف
والصعب ما به فوج الدارية	والله الغر سادات السلف



## مسجد فروة

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في الجهة الشمالية بالقرب من الجبابة التي هي  
مصلى العيدين ، اول من اسمه فروة بن مزيك المرادي صاحب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم عند ان عمر الجبابة مصلى العيدين في صدر الاسلام وكان يجلس فيه  
ايام عمارة الجبابة حكى هذا الرازي في تاريخ صنعاء

قال الرازي وقد راد فيه واصلحه ابن الروية ولذلك كان يسمى مسجداً بن الروية  
ثم جدد عمارته محمد بن حسين الاصمعي في سنة ٤٠٧ هـ حكاه الرازي وهو واحد الاربعة  
المساجد التي عمرها القاضي محمد بن حسين الاصمعي عند ان رأى ابو سالم محمد بن  
حميد بن معاذ الفطريف الحياط كان قائلاً يقول له طاون محمد بن حسين الاصمعي في  
عمارة اربعة مساجد ولما احبر القاضي بالرؤيا قال له على بركة الله وعمر مسجد فروة  
ومسجد الاخضر ومسجد معن بن زائدة وطاونه الرائي حكى هذا الرازي في تاريخ  
صنعاء قال وهذا مسجد فروة مشهور بالبركة واجابة الدعوة فيه

وقد عمر الوزير حسن باشا في اول القرن الحادي عشر القبة الكبيرة غربي مسجد  
فروة وعمر المسارة ولما توفى ابنه قبره بجوار ذلك ومعه قبر الامير اسكندر بن  
حسام الكردي الذي قتله محمود باشا في سنة ٩٧١ هـ رحمه الله تعالى والامير اسكندر هو  
الذي عمر قبة اسكندر بباب السبعة وعمر مسجد الأبرر ومنارة مسجد عقيل وجدد

عمارة الجانة والامير حسن باشا هو الذي عمر البكيرية

وبجوار المسجد من الجهة الشمالية قبر السيد الامام العالم محمد بن ابراهيم بن علي المرتضى بن مفضل بن منصور بن محمد بن المفضل بن الحاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن الامام يوسف الداعي بن الامام المنصور يحيى بن الامام الابرار احمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي المعروف بالوزير وهو مصنف كتاب ايتار الحق على الخلق في اصول الدين وكتاب العواصم والقواصم في الدب عن سنة ابي القاسم المتوفي سنة ٨٤٠ وغير ذلك وقبر السيد العالم احمد بن محمد الكبيري المتوفي سنة ١٣١٦

## مسجد الفليحي

من المساجد العامرة في الجهة الشمالية من صنعاء وهو من احسن المساجد وانفسها اول من اسسه الحاج احمد بن عبد الله الفليحي في سنة ٦٦٥ وهو مقبور بجوار المسجد وبو الفليحي اصل مسكنهم في حمة حاتم والمصابع من بلاد ثلا ومنهم من دخل صنعاء وسكنها

وقد زاد في المسجد زيادة نافعة من غربي الاصل وقلبه الامام المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي رحمه الله في النصف الاول من القرن العاشر وهو الذي عمر المطاهير وحفر النير

ثم زاد فيه الامام المهدي محمد بن الامام المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم في اول القرن الثاني عشر زيادة كبيرة من شمال زيادة الامام شرف الدين بقرب ثم زاد فيه وحدد عمارة مطاهيره الامام المهدي عباس بن المنصور حسين في سنة ١١٧٠ واربخ لذلك بعض الادما بقوله

في خير عام ارحوه وان فصل الله واسع

وهذا التاريخ مكتوب في جدار المسجد بالجلس ثم زاد فيه زيادة نافعة في شمال الزيادات السابقة سيدي محسن بن محمد تابع في سنة ١١٩٤ وهي زيادة نافعة اتفق عليها جملة مال

ومن محاسن سيف الاسلام احمد بن امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين اصلاح الحفريات في مسجد الفليحي للوضوء

في سنة ١٣٥٠

وفي جوار المسجد قبر سيدي يحيى بن المرتضى بن احمد بن المرتضى والده الامام  
المهدي احمد بن يحيى توفي في القرن الثامن  
وقبر سيدي عبدالله بن الامام يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن  
علي بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ادريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى  
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المتوفى في القرن الثامن

### ﴿ حرف الصاد ﴾

## مسجد قارش

من المساجد العاصرة في بير العزب شرقي جامع حنظل في الطريق الباقعة من  
جهة شراوة الى حنظل

ويلى قارش من اهل سمعاء ولهم ذكر في المسودة السابعة  
وقد جند صمارته وعمر صوحه وحسنه المولى سيف الاسلام احمد بن امير  
المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين  
في العصر الحاضر

## قبة المتوكل قاسم بن الحسين

من المساجد العاصرة في باب السبعة

عمرها الامام المتوكل على الله القاسم بن الحسين بن المهدي احمد بن الحسين بن  
الامام القاسم رحمه الله في سنة ١١٣٩ وهو مقبور في جانبها وكانت تسمى بستان المسك  
وفي الحوطة الشرقي قبور طائفة من ذريته منهم الامام المنصور علي بن المهدي  
عباس بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم توفي سنة ١٢٢٤ وابنه المتوكل احمد بن المنصور  
علي المتوفى سنة ١٢٣١ ، والامام المهدي عداقه بن المتوكل احمد المتوفى سنة ١٢٥١  
والامام الهادي محمد بن المتوكل احمد المتوفى سنة ١٢٥٩

والمنصور علي بن المهدي عبدالله بن المتوكل احمد المتوفى سنة ١٢٨٨  
وكان صوح القبة مصبول بالاحجار البيضاء المعروفة بالعصرية نسبة الى قرية عصر  
وكادت دائماً باردة لا تؤثر فيها حرارة الشمس فوضع الامام المهدي عباس بن المنصور  
حسين بن المتوكل قاسم فوق تلك الاحجار احجار الجبل الموحدة الآن وضعها  
في النصف الثاني من القرن الثاني عشر

## مسجد القاسمي

من المساجد العاصرة في الجهة الغربية في الطريق النافذة من الساحة الى جهة اليمين  
نسب الى السيد قاسم شريف المقبور بجوار المسجد وهو قاسم بن محمد بن منصور  
ابن يحيى بن علي بن يحيى بن منصور بن معضل بن الحاج بن علي بن يحيى بن القاسم  
بن الامام يوسف الداعي بن الامام المنصور يحيى بن الامام الناصر احمد بن الامام  
الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسمي توفي سنة ٩٠٤

وكان مشهور بالفصل والزهة والعبادة رحمه الله والى جنب قبره قبر الامام المؤيد  
بالله محمد بن الامام الناصر بن محمد بن الناصر بن احمد بن الامام المطهر بن يحيى بن المرتضى  
بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن الامام الناصر احمد بن الامام  
الهادي بن يحيى بن الحسين بن القاسم الرسمي توفي سنة ٩٠٨ وهو الذي تولا صنعاء  
وما اليها نحو اربعين سنة وسار في الناس احسن حيرة يصير بها المثل الى الآن رحمه الله

وقبر السيد ابراهيم بن يحيى بن صلاح بن ابى القصاص بن محمد بن علي بن منصور  
بن يحيى بن منصور بن معضل بن الحاج الخ توفي سنة ٩٢٠

وحكى الزحيف في شرح البصامة ان الامام المؤيد محمد بن الناصر المذكور  
صانقاً قبر في قبة السيد قاسم شريف بجوار مسجديت شكر فعمل هذا المسجد من صمارة  
بيت شكر ومن بيوت صنعاء القديمة ولهم ذكر في مسودة سنة ١٠٠٠ واليه منسوب  
همام شكر

وقد زاد في هذا المسجد زيادة نافعة مثل الاصل وعمر الصوح وحسن المسجد  
تحميناً طاهراً الحاج احمد بن محمد بن صالح السيددار في سنة ١٣٥٨  
ومن بحسن الحاج احمد صمارة مصبنة للنساء قبي صنعاء خارج باب الشقايف



محوار المصاحبة التي عمرها مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الإمام المنصور  
بإله محمد بن يحيى حميد الدين

## مسجد القاضي

من المساجد العاصرة في بير العزب غراي جامع حنظل من حمة الشمال عمره  
القاضي علي بن حسن الاكوع في آخر القرن الثاني عشر وهو الذي عمر مسجد  
الخرقان وزاد في مسجد الطواشي  
اما منارة مسجد القضاة فبمرت في سنة ١٣٠٥ بمنايه مصطفى افسندي امام  
الطوبجية جمع لعمارتها بحسنة من بعض اشراف الدولة العثمانية

## مسجد القصر

من المساجد العاصرة في قصر منعاء القصر الداخلي الذي هو محل المراسم عمره احد  
القضاة آل الكمام في القرن الثاني عشر  
اما المسجد الموحود في القصر خارج الحس فالمشهور انه مسجد الهادي وسيأتي ذكره  
وكلا مسجد القصر الداخلي معبياً بالمتخذات المتصلة به من الجهة العثمانية حتى  
اصوبنقها مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بإله محمد بن  
يحيى حميد الدين في العصر الحاضر الى محل بعيد في الجهة الغربية وعمرت عمارة مصاحبة

## مسجد القضاة

من المساجد العاصرة في بير العزب قلبي الطريق النافذة من حمة باب السبعة  
الى جهة باب الروم  
قبل انه من عمارة القضاة بيت العنسي في القرن الحادي عشر والمصحيح انه  
من عمارة سيد يحيى بن الحسين بن الامام القاسم في النصف الثاني من القرن  
الحادي عشر قمي احد المعاصرين الموقوفة لدرس في مسجد القضاة مالمقطة وقفه وحس

مولانا العلامة عماد الدين يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين حفظه الله وإبقاه هذا الجزء وما بعده إلى خمسة عشر جزء على مسجده المبارك بمعمور بئر العزب الذي عمره أبوه الله الخ ، وفي جزء آخر ما تخطه وقف وحسن وتصدق وأبذر الفقير إلى الله الفقيه يحيى بن حامد حفظه الله عن موكلته الخرم سعدية بنت عبد الله هذا الجزء وما قبله وما بعده إلى تمام عشرة أجزاء على مسجد حي مبيدي العلامة يحيى بن الحسين بن أمير المؤمنين رحمه الله الملقب بمسجد القصاة ببئر العزب بئر الشمس غربي صنعاء الحمية بتاريخه سنة ١١٩٦

وقد كان تجديد صمارة مسجد القصاة في سنة ١٣٥٩ ونوسمعه وسمارته صمارة متقنة في نهاية الحسن اتفق على عمارته جماعة من أهل الخير على يد السيد العلامة عبد القادر بن عبد الله بن علي عبد القادر ولم يرل العمل مستمراً في العماره إلى تاريخ تحرير هذا في شهر صفر سنة ١٣٦٠

## ( مسجد قطيب )

من المساجد الدارسة في حافة مسجد موسى وحدوده الآن قبلياً بيت المقدى وشرقياً سقيف بيت يعيش وغرباً الطريق المافذة من مسجد موسى إلى سوق المالح وعدنياً بيت الوقف هو الآن غارب

## ( مسجد القلب )

من المساجد الدارسة في زقاق الفول يحده غرباً الطريق المافذة من شارع زقاق الفول إلى صرحه مسجد داود هو الآن غارب

حرف الكاف

## ( مسجد الكباني )

من المساجد العامرة في بئر العزب بالقرب من باب البلقة شرقي الطريق المافذة من جهة البوابة إلى باب البلقة ، عمره الحاج صالح الكباني المقبور بحواره

## ( مسجد الكعبي )

من المساجد العارسة في درب دينار غربي بستان الطاوس  
 قيل انه قد دخل في ضمن ديوت القاضي عبد الله العرثي وله وقف مدكور  
 في المسودة السنانية

==

« حرف الميم »

## ( مسجد المحامد )

من المساجد العارسة في بئر المزب عدي مسجد البهمة عمره الامام المنصور  
 علي بن المهدي عباس في اول القرن الثالث عشر

## ( مسجد محمود )

من المساجد العارسة في سوق البقر وهو قديم العارة فقد حكي في المسودة  
 السنانية وقفه في سنة ٧٤٤

ولما قل الماء في بئر محمود وهو يرب المسجد والحمام بجواره شرا مولانا امير  
 المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حيد الدين البيت  
 الذي سفل المرنع وزاد في المرنع وحفرت البئر حتى زاد الماء  
 وبجوار مسجد محمود محنة لاشرب في سوق البقر عمرها احمد الصريح  
 في العصر الحاضر

ومحنة اخرى شرقي المسجد ولها حوايت وقف جوارها



## مسجد المدرسة

من المساجد العامرة شرقي صنعاء عرسي الطريق الباقدة من باب شعوب الى الميدان  
كان محلها مسجداً صغيراً قيل انه من عمارة سعد بن ابي وقاص صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسم كان يسمى مسجداً لآزهر فوسعه الامام المتوكل على الله شرفه  
الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي احمد بن يحيى بن المرتضى بن احمد بن  
المرتضى بن مفصل بن منصور بن الفضل بن الحاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن  
الامام يوسف الداعي بن الامام المنصور يحيى بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي  
يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن  
الحسن بن علي بن ابي طالب في سنة ٩٢٦ هـ وراة فيه زيادة دفعة وعمر مباركة ومطاهيره  
وحفر بئر وجعل الحوط التي عدي المسجد مقبرة فيها قبرة ابيه ابراهيم بن الامام  
شرف الدين المتوفى سنة ٩٣٣ هـ ثم قبرة السيد العلامة زيد بن محمد بن الحسن بن الامام  
القاسم المتوفى سنة ١١٢٣ هـ وكتب على قبره تليذه سيدي عبدالله بن عبي الوير ما يأتي

هاها علامة الدنيا نور	قبره تظنر بأنوار وتسمد
هو سعد الدين في تحقيقه	وهو في التحقيق عبد الله اسمد
لقي الله فأرح جال في	جسنة القردوس زيد بن محمد

ومن مدح به سيدي عبدالله بن عبي الوزير شيعه المذكور قوله من جملة ابيات

باني يا عميرو زيد طاهر	نويه بين قى اهل الكسا
ماث آثره محمود	وهو في الآثار يتلو انسا
هو كالبحر فزره للسدى	واحشه يوم الوغى ان حسا
معتم التقوى زكاة حارها	قطرة لم يحو منها خمسا
وله جد حوى كل الملا	عجبا والجدي يحوي السدسا
فني صدقي في مدحه	قل هذا بمداد عطسا

وسب سيدي عبدالله الوزير هو عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الله ابن احمد  
ابن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن الحادي بن ابراهيم بن علي بن

المترقي بن مقفل بن منصور بن محمد بن المقفل بن الحاج الخ وهو ابو عثمان  
ابن علي الوزير ولما نقض السيد العلامة صلاح بن حسين الاخفش مرقوم عثمان  
ابن علي الوزير كتب اليه السيد عبدالله بن علي قوله

حكم عثمان صحيح ان يكن      لك في الارهار ادنى عائدة  
فدفع التعريق بين العما      وانظر الساس بعين واحدة

يشير الى ان سيدي صلاح الاخفش رحمه الله فريد العين .  
فأجاب سيدي صلاح نقوله

يا أكلا لمحي وفي      اي الكتاب يصيحتك  
بيبي ويبيك موقوف      تصود فيه صيفتك

فما كان من سيدي عبدالله بن علي الا ان خرج من محله وسافر الى صنعاء لطالب  
المقوف من سيدي صلاح الاخفش رحمه الله ومن قري حوطة مسجد المدرسة  
الامام العلامة محمد بن اسماعيل الامير بن صلاح بن محمد بن علي بن حفص الله بن  
شرف الدين بن صلاح بن يحيى بن الحسن بن المهدي بن محمد بن ادريس بن علي بن  
محمد بن احمد بن الامير يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الامام  
ابى هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن الامام القاسم  
السي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
توفاه سنة ١١٨٢ وهو مصنف مسل السلام شرح بلوغ المرام ومظومة الكافل  
وشرحها وله رسائل مقبذة ومن مصنفاته منحة الفقار حاشية على ضوء النهار ومن  
محاسن سيف الاسلام البحر محمد بن امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام  
المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين رحمه الله اصلاح النواية الشرقية لايام المطر  
وتركيب الخفيات لقصوره في مسجد المفروسة وذلك سنة ١٣٥٠

روى ان السيد العلامة ابراهيم بن المقفل بن ابراهيم بن علي بن الامام شرف  
الدين يحيى بن شمس لدين بن الامام المهدي رأى في المنام انه يدب في البيت الشعر

اليوم ياساكن ظهير حجة      يا واصح الرهات

وتمير حجة فيه قبر الامام شرف الدين رحمه الله المتوفى سنة ٩٦٥ وقبر حجة  
الامام المهدي احمد بن يحيى المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠  
قال فذكر رأيي لولده احلزمه حجة محمد بن ابراهيم بن ابيصير قصة الرؤيا  
فقال ما ذا جده المهدي

اليوم ياساكن طمير حجة	يواسح السرهاب
يمن غومه للملازم حجة	قامت بها الابدان
اناد و شرع اخدي حجة	هدى بها الحروب
وقاص في بحر العلوم حجة	مرصها انسان

كم سماحة	تبلغ الثريا	كم غوم احيا	كراهضه
سيدني الائمة	احمد بن يحيى		
من المفاخر والملا توجه	وشيد الاركان		
وسار في العليا سحر ورجلة	في ساعة الرحمن		
ري من المتعقب كل عيه	نشهد بها الفسايت		
وقد نقي في فحار رايه	تمسوا على الرايت		
وصار في آل رسول يه	نحضر على الايت		
وفي صدور اكرام حجة	نصنع له الاقران		

يحرز الاكار ان مصر وصف  
تشمع المنابر  
تفجر الدثار ان جمع والف  
لن وعظ وخوف

وجبه آمالي تصدق طعة	لك يرويع الشان
فهايت للكرت انقيم فرجة	بانه عليك الآن
كم لي الي عيناك من رسائل	امرارها تطوى
وكم غلايق بعدها وسائل	تحقيق الرجوى
وعن مقامك لا يعود سائل	الا بما يروى
فهايت للقلب انقيم فرجة	بانه عليك الآن

ات في المهمات وساتي الى الله  
امت في المعات للهيف ما جاء

كم كشف ظهرك  
يا معظم الجاه  
وافتصل صلاتي ما أقام حججه  
وطاف بالاركان  
طاب وما نفع العمام نجه  
لمنتقى عذاب  
ومن محاسن الحاج محمد محب ما مر من الصوح الغربي في مسجد المدرسة

وفي بير العرب مسجد المدرسة ففتح الخيرة وسعد المدرسة العمية التي سمها مولانا  
أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الإمام المصطفى بالله محمد بن يحيى حمد الدين  
بالتقرب من باب السجدة ولم يكن محتاجاً في الأصل وإنما هو تعيين من شاء أكل المدرسة  
للصلاة فيه وهذه المدرسة خاصة بعلوم العلم الشريف وفيها جملة من المشايخ الاعلام  
ومن طلب العلم يؤثرونه ارباباً طال من حال اثنين وتلاميذ وقد انتفع بها خلق كثير  
وكل من دخلها من الطلبة يجري له كفايته التامة من حصلات اموال المصالح التي  
خصصها مولانا أمير المؤمنين لمصارف هذه المدرسة بنظر وزير المعارف - د. د. د.  
صيف الاسلام عبد الله بن أمير المؤمنين وجمع اليها من الكتب التي يحتاج اليها طلبة  
زيادة عن التي محمد في كل فن - من التفسير ، والحديث ، والفقه ، والعربية ، واعقده  
والادب ، والتاريخ ، والاصول ، والمنطق ، والطب وغير ذلك ولشيخ الاسلام  
عبد الله بن أمير المؤمنين الدبضاء في اصلاح شؤون المدرسة والمعاينة بطلب العلم  
فيها وتشجيعهم وترغيبهم والاحسان لمن اهتم منهم بالتحصيل وفي هذه السنة حدد  
عمارة باب المدرسة عمارة لا نظير لها وجلب اليها ائمة الرحمانية وتفنن في نقش  
أحجارها وقد ارجح للمباني بعض الادباء بقوله

ان هذا مجمار دار العلوم  
وريس المطبوع والمعشوم  
شاه من حوى القصائد -----  
ثم تصيده فترخ لمن يسأل هذا مجمار دار العلوم  
سنة ١٣٦٠

## مسجد المذهب

من المساجد العريقة عندى سوق المنح وشرقي مسجد حجاج هو قديم اعمارة وفي  
المقامة الآتية ما يدل على عمارته في زمن الاتراك

وقد اصلحه المولى العلامة انقاصي حسين بن علي العمري ايام ولايته على الاوقاف  
في اول القرن الرابع عشر واتفق بعض عرامة الاصلاح من غلات الوقف والنعم  
من الغرامة جمعه محسنة من التجار بظرفه كما اخبرني بذلك مشافه  
وفي سنة ١٣٥٧ زاد في مسجد المذهب زينة نافعة وحسنه تجميلاً صاهراً الحاج عبدالله  
عسلان ، وبالقرب منه محسنة مدبل للشرب في سوق اتقات في المسجد عمرها حسين بن  
قاسم اليمى ووقف لمصلحتها خانوقاً في سوق المسح وسبل اخضر في سوق الحب

وللقاضي علي بن صالح ابا الرجال المقامه الآتية في مسجد المذهب  
قال حكى المسجد الذي شرقي دار اسماعيل بن احمد قل حدثني المسجد الذي  
غرفى هذه الدار قل ن يجدر به ويد أنه لما كن في غرة محرم الحرام في سنة  
١٠٨٥ من هجرته عليه الصلاة والسلام طرح لمسجد المذهب لما لم يجد  
من الفقير مهرب . وصار الساطر عن النظر اليه واقف .  
مخالفة لما اراده الواقف وهو خال من القرائش والصراج . محتاج  
الى اصلاح صرحه غاية الاحتياج ، ان يشاور بعض اخوانه ، ليشير عليه بما  
يمينه على زمانه ، فقص مستمعلا واشد متمعلا

شاور احلك اذا ماتك دمه      يوماً وان كنت من اهل المشورات  
فالعين تسر منها ماناً ودنى      ولا ترى نعمها الا بعرات

فقد صد مسجد حجاج ، واوضح له الشكوى غاية الايصاح ، فطلب منه ان  
يواسيه ، او يشير عليه بالصبيحة او يؤسبه ، وطرق حجاج اطراق الافعوان ،  
ثم رفع اليه رأسه بعد زمان ، وقال قد عرفت صفك ، وركة مسماك  
وحية آمالك ، واما وانت من زمن الاتراك ، فلا يريد لما العامل غير اهلاك  
فقل بصك مرة الغريب ، وسبائك الفرج عن قرب ، فكم كربة في عربة  
وميه بأمنية . وهذا حال الغريب ، اذا صعد عن الوطن والحبيب

ان الغريب طويل الذيل يمتحن      فكيف حال غريب ماله قوت  
فطال ما صلي اليافوت جمر غضى      ثم انطقى الجمر والياقوت يفوت

وان البقاع كل رجال ، قد يدركها الادبار والاقبال ، وهذه المائلة عامه للمساحد  
واي اخذ ان تعطل من الرأى والساجد . ولا تشكو هذه المصيبة الا الى الله



ولا رحو لكشف الضر سواء ، وان شكك ابي ، وتعويلك عبي كقول الشاعر  
كشكاه موهولة لاحرى مثلها انى نجيب لما شكته وتصف

فانه اذا شكى الشاكي مناصت ، وان غطس ماشيت ، الا ابي ارى من  
باب المصيبة ، لما يدي ويسك من المودة الصحيحة ، ان تروح بدرسه من  
مدارس الاتراك ، التى تراك كفوا لها ولا تراك ، دن مدارسهم بشطة الكفاءة  
وتنسب الى الاتراك بعض دباة ، فعلها ان تعرج عسك العمه ، وؤسك  
عبد اعمدة ، فالىاء مصاح الديوت ، ولست تتاح لها ثراب ولا قوت  
والسكن العاصلة ترعى بينك ، وتلي صوتك . فقال قد الحيت الامر اليك ،  
وعولت به عليك ، فاحتر من تراه ، فقد توكلت على الله . فقال قد احترت  
لك مدرستين ، فاحتر احدا البيتين ، اما الكيرة وهي فريدة مصر ، والمرادية  
فانها حريدة القصر ، فانيهما هام قنك ، وحتى بهام قم . . . . . ، قل ان  
اخترت البكيرية فهي ذات العمرة الباهرة ، واقصادل ازاهرة ، ومارش  
الفاخرة ، وما اسها رضى فى مقري . وشدة عسرى . ولكن قد لسا اليها  
لعرس القول عليها ، فها اليها في الحال . وعرفت عليها ذاك المقل ،  
فأعرضت عنهم اعراض العلية عن الاردنيين ، وقالت مسكين المذهب واي مسكين  
لقد ذبحه اشعب بغير مسكين ، واقه لارصيته سبعا قراسى ، ولا امه الخراي  
ولا ابوابا لباي . فخرج باحياح انت والمذهب ، قل ان تصفع وتضرب ،  
تخرج المذهب الى طرف الميدان ، وتمثل لها بالبات عيلان ( هودو لمة )

على وجه المساعدة من ملاحه وتحت الكتاب الخوي لو كان يدي

وانت الى حياح اشفات القصر ، وقال له قد زب ماكن ،  
وات الذي اوقفنى قبالا طبق ، ودايتى على هذه الطرق . وما يسع المؤمن  
من جعر مرتين . ولست اقوى على حصام امرأتين ، فترك للحج ، وعرض  
عن الزواج ، فلعل المرادية تجيب : اما هذه الباهرة ، وحجتها على مني  
ظاهرة ، فقد عرفت انها من صمارة الملوك ، وادخل صعبوك . فقال قد  
كنت تعهد منها ما تعهد فانقض معي ولا تتردد

لقد هزلت حتى يدام هز لها كلاها وحتى رامها كل مهاس  
فهمها اليها . فلما مثلا بين يديها ، خطب لها حياح حطاة ، اهمها ان

المذهب وصل للخطبة ، وأنه نعم الرجل الصالح العاقل الراجح ، فاصعدت  
انفاسها ، ثم رفعت اليه رأيا ، ( وقالت غريب والفتاة عربية وما في تكاح  
الحل ذم ولا وزر ) . الا اني اشتراط عليه مفرشتين ، استتر بهما وتجميل ، وقديل  
انتفع به ليلة اتأهل . فقال المذهب من هذا كنت احذر . فليست على تحصيلها  
بقادر ، فالمرش غالبية ، وليس عدي غير قرش مالية . فقال له جناح ،  
اشهد انك رجل وقاح ، اما علمت اني الله ارض كسوة امناها ، وانه لا يخطر  
البساط بالها ، وساشير عليك بما ياسو حراحت ، ويريش جواحت . فقال  
محمدا لأمرك ، وطوعا لحكمت ، فربي تاراه ، فاي لائمه . فقال قد  
علمت ان البكيرية طردتك ، وتهددتك بالصرب وتوتدتك ، فداكن حرج انظام  
وقد هجع النوام ، اسلت اسلال الخفاف الدليل . واحدت منها مفرشتين  
وقديل ، فقال قد اشرت بما في النفس ، فاي مهمهم به من اس ، فاي اشر  
الظلام ثبايه ، ومد على الامام جلبابه ، خرج من محله واسل ، وسقط عليها  
سقوط النمل ، فخذ المفرشتين والقديل ، وعاد الى منزله فرحا فالتحصيل ،  
ولما اسفر صو الصبح ، اشار الى جناح ، بأن المطلوب قد حصل ، فمضنا  
لتمام العمل ، حملا اليها ما اثر ملت عليها ، فقصته وديون الحرس انظر اليها  
فقال لها ديوان الحرس ، يحارقي اني منك عرس ، فمضت اليه من بين الاذين  
فشكا اليها ودمعه منهر الميسر ، وقال قد عرفني اني عليك حق الحوار ،  
وقد صرت الى ما انا فيه من الاقتار والاعصار ، فاشترطي لي مفرشة وقديل ،  
فلعلمهم اقدر مني ومنك على التحصيل ، واذا الحاك الذهر اليها فها في قرار مكين  
وحصن حصين ، فعرفتها المدرسة بكلام الديوان ، فسا وسمها بالامثال  
والاذعان ، وقال له جناح طود ذلك المحل . فملك تطفر بالامل ، وقد كانت  
البكيرية حمت من حولها من المساحد القريبة . وطلعت منها الرأي في هذه المصيبة  
فاجمع رأي المساحد والمدرس ، على انها تستأجر لها حارس ، فقالت على تحصيل  
الاجرة ، وعليكم تدريك رجل من اهل المهرة . فاختاروا لها عقيل ، وقالوا  
هذا نعم الحارس والربيل ، فلما حن الظلام ، وهجع النوام ، اقبل مسجد  
المذهب ، وهو خائف يترقب ، فجمع عقيل من حوله من المساحد ، وحموا  
عليه حلة رجل واحد ، فهرب من بينهم وفر ، فاقعد في محله ولا استقر ،  
حتى وصات بدمه المساجد على الاثر ، فتهتف بالجيران والمساجد يغيرون عليه ؛

فأقبلوا يهرعون إليه ، وقد اشتد بينه وبين المساجد الخصام ، وكثر الكلام  
والزحام ، فقال ائتموا يا حيراي . اى رائد بمكاي . وهؤلاء الامراض  
في الطارود . على ما قول لكم شهود . وقد ترجح طهه المساجد ان تأتي جمع  
الدياحي . تريد سرق ساطي وسراحي . فأعينوني على الحق . وادركوي  
ولما اسرق . فرجع كل مسعد من تلك المساجد الى مكانه ، وعلم ان الظاهر مع  
المذهب وكل الناس من اعواه . ثم احتضمت تلك المساجد عند البكيرية .  
في الليلة الثانية ليتفاوضوا في دفع هذه الداهية فأجمعوا على ان يخفروا الحفرة في الارض  
تقدر طولها والعرض . وان يوطوا الشباك . الى جاب الصومعة والشباك .  
ثم يقبصوه في محله . ليطهر للناس كذب قوله . فسكت عنهم ايام . ثم اقل  
على حين غفلة من الالام ، وقد بكر الناس . ووضع الشرار في من فوق الرأس واشد  
الفقر ينحني الحرحين يرسي الى التحي في لاس الناس

فرقم في تلك الشباك . فكاد ان يشرف منها على الهلاك . فاقبته له مسجد  
الابر في الحال . وصاح بالمساجد وسمى اليه وقال .

من ذا الذي واما الى مكاي	واخرج البوام من حيراي
والله يولا خشية الرحمن	وحية الناديب من ساطي
لقد عدا محرب السببان	منهم الحيطان والاركان

فأجابه بصوت ضعيف . ومطلق لطيف

اي غريب سرت من او طاي	وقد قصدت هذه المعاي
لعسي الفوز بالاحسان	وقد نظرت الآن ما اعاني
ففسح الله الذي ادهاني	فمك قيد ذا الاسير العاني
يواحد المرووف في الزماني	تخط سبل الاجر والامان

فقال قد عرفت انك المذهب . فاصبر وتأدب . اما عمت انهم دعسوا  
لمطاهيري قطعة من باقي دعامه . فصرت عليها والحساب يوم القيامة . فقبلت  
المدرسة وهي مقطعة ومعبسة ، وقالت من هذا الذي اقدم الى ساحتي ، وتعدا  
على جارتى لاجمع الله به شملا ، ولا اكرم به رلا ، فقال ضعيف ضل المسلكه  
فكاد ان يهلك . ( طواه الطوى حتى استمر مريره . ولم يبق الا الروح والعظم والجلد )  
فوثبت صومعتها وارتفعت ، وصعقت بصوتها وقمعت ، وقالت اما

عمت اي صاره ومحتسه ، ومغمومه ومكثه . وقد شرعت عمارة دايري  
 الاسفل ستاً كل ، لعدم انتهاء الناظر في الساحل ، فاصبر مني والآخرتك  
 حرب حنين ، وعذرتك اراً بعد عي . ثم اقبل مسجد الابيض من باب دار الروم ،  
 وهو يز السيرة ويكثر اللوم . وقال له يهدا : اي قد سبت الفراش والمصراج ،  
 وصرت مأوى للحم واللداح . فسلمت الامر . واعصمت حقني على الجز . ثم  
 اقبل مسجد اخورس . ودمعه ينهمر من العينين . وقال له ما حملك على المهالك .  
 والولوح في عبيق المسالك . هلا صرت على الشدة ، وانظرت انهاء امدة ، فاني  
 قد صرت متأماً من بيوت لندن الحيد . وكما من شبكة نصبت داحي للصيد :  
 احسن حين انطعن الى يورواتي . وفي كسدي مارا اخر من حجر لشور التي في  
 غلطة ، وحنار المرحبين الاحمر في صرحي ، وانكر الياس مشوراً في  
 سلاحي ( لكل شي مدة وتقعبي ، صاحب الايام الامن رضي ) ، فاقبل مسجد  
 ارمرقشيين ، يدهي الصومعة كالابر لمنصب بين الخطين . فقال له انظر الى  
 فني الشرقية . فاه قد صارت محلا لاهرمه والانتقية والمناحل والقنداع  
 والحد . متادة للطح والاستعمل في كل اوان . مع اي من مساجد المقييد  
 بالله . وليكني قول لاحول ولا قوة الا بالله : ثم اقبل مسجد عتي بالصومعة  
 العوجا . وقال قد سمع من يؤول منه الخير ويرحي . انك المعتدي . وقد  
 اوفعلت الله في يدي . ثم وثب الى قداله . وجعل ياوصه لهاله . وقال اما  
 عمت اي مسجد عتي ن اسني طالب . وقد صرت مظلوماً من كل حاس .  
 قصرت على ما عسي . حتى ارتفعت المشاراة فوق رأسي ، ثم اقبل مسجد معاوية  
 وقال ما دمكم وهذه الداية ، اركوه هذه المرة ، فقله قد اصعاه ابو صرة .  
 ثم اقبل مسجد الاحمر . فحمل عليه واكثر . وقال ما حدث لي هذه الحال .  
 ثم صر به صردين بالقدال . ثم اقبل رباط القندي : وعليه مرقعة هندي .  
 فوثب الى حنره . وحمل بيومه على قبح امره . وقال اما علمت ان الرماد قد  
 حاوز محرابي . حتى رجع السبل الى بابي . فها صبرت مني ؟ وفعلت مثل  
 فعل . ثم اقبل مسجد معاد . فركبة فوق الاكباد . وقال له اما علمت ان  
 لمطاهيري سنة . مفتحة الانواب لعدم فاعل المحنة . ثم اقبل مسجد جمال  
 الدين : واراد ان يطعمه بالسكين : فقال مسجد بروم بينه وبين المظلوم . ثم  
 اقبل مسجد المقتون : فحمل يعث به كالحجون . ثم اقبل مسجد نوح ، فركضه

حتى طأطأه مطروح . وقال اما علمت ابي قد صرت على ما لم يدخل في طوقي :  
وان مطاير الادي قد ارتفعت من فوق : ثم اقبل مسجد طاووس ، ومعه  
الشمعة والفاوس ، وصربه صربه بالديوس : وقال هلا صرت مني يا منجوس  
فقد صار وقفي مطاموس ، وصرت مثلك مكلوس : ثم مزالت مساحد المدينة  
تعد جبل بعد جبل ، ورعيلاني أثر رعييل ، فنههم من يشتمه ، ومنهم يظلمه ،  
ومنهم من يذمّه ويرجه . وقد صار بينهم كالامير ، قد غنم امكا والرفير  
واذا اشار محدثا فكأنه فرد يقفه او يجوز ثلثهم

فاجتمع مسجد الهادي ، ومسجد نصير ، ومسجد الزمر ، ومسجد الزبير . وقالوا  
نحشى ان هذا يعارق الحياة . فادركوه قبل الممات . فأتوا الى مسجد ابي  
طير . ( اي مسجد صلاح الدين ) فهو الذي بيده الخير . واليه مرجع الكلام  
وعليه سيكون قطع الخصم . فقال بعضهم ان مسجد الامام يحل ان يطلب الى هذا  
المقام . ولكن يخرج المذهب من هذه الحفرة . وسوقه الى تلك الحفرة .  
فلامته المساحد على مقله ، وعرفته بما لم يكن على باله . وقالت لويخرج المذهب  
من الشكة ، لاورد الجميع مورد الهلكة ، فلا يمدحك بالدعوى المسكنة .  
والقامة المحدودة . فانه غفريت من العفريت الكسار . وعند الهرب  
سابق لايشق له غبار

لايخذ منك من عدو دمه وارحم شبابك من عدو يرحم  
فالصواب الارسال لمسجد الامام هذه الساعة فان خروجه من هذا الحفير يعد رقاعة  
ولا تنة ركيد الصميف فرما تمت الاغاغي من سموم العقارب  
فبعد ذلك ارسوا المسجد الامام صلاح الدين رجل من اهل الخير واليقين .  
فعرف مسجد الامام بذلك . وحقق له ما هنالك . فارسل مسجد الامام  
عليه السلام مسجد موسى بعد ان تحرا عليه وتقضى ، وقال اذا لم يتنزل لك وكزته  
بالعصى : فذكر موسى ساعة في امره . ثم رفع رأسه الى مسجد الامام وباح له  
بسرّه . وقال يا مولانا ابي من اهل الوغى . واني احاف ان يفرط عايبا او ان  
يظنني ، فقال له مسجد الامام سنشد عضدك بأخييت ونجعل لك سلطانا فلا يصون

اليسكا الله ومن اتبعك الغالبون . قم معه ( ياوشى او اخبروه انكم رسل من قلى .  
فان لم يتم احدتم ثلاثيه . وعنتم ثلاثيه . حتى ياتي حاصماً . ولا مري  
طايماً . فهب عليه : ثم اقلابه اليه . والمساعد عذقه من الجهات الاربع .  
خافه ان يصول عايتها ويرجع . فلما قربوا من مسجد الامام : طأطأت صومعة  
المدرسة رأسها للسلام : ثم طأقت صومعة مسجد الامام . معانقة الالف للام  
ولما نظر المذهب الى مسجد الامام اعلى بالنحيب واعول . واشد من بين الشياك  
وهو مكل .

هل من سبيل ان اتب صابني      او اشكي نواى أو اتوجعها  
يا صاحب الوجه الخليل تدارك الـ ..... صاحب الحزن قد وهى ونصه صما

فأمر مسجد الامام بحرقه اليه . ليقص امره عليه . فقال يا مولانا ابي  
من ذوي المروت . وقد ورد الاثر ما قالهم عند العثرت ، وقد عثرت هذه العثرة  
في هذه الحفرة ، وهذا القب الذي اوقفى في هذه المسكينة . فزجره مسجد  
الامام عن هذه العقبة : ( يبنى عقيدة القضا ) فقال بعض المساعد يا مولانا لعل  
الباطر عامه لما عرف اعتقاده . فصرف اوقعه في نفسه وفهم ما اجتاده : فقال  
مسجد الامام ما من امام عمل امعه : ولا تعصى واعداس عمه . اعنى خطيب  
صنعا ) ولا فهد الامر لايجوره امرأ . ولا يسوعه شرعاً . من هذا المسكين  
اولى الحق . و دماعه بوقعه حمله من مرفه . فظلم منه عندي خطية كبرى  
والعقر قد كاد ان يكون كمرأ . وامتنال امر الوقف بحب عليه وحب : ومن  
يعظم شاير الله فاتها من تقوى القلوب : فاستعجبوا بالله واصبروا ان الارض لله  
يورها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . ثم التفت على المذهب وقال ان لم  
تبرهن عن نفسك . امرت بك . فقص عايت القصص . ومالاته من النصص  
وتعلق اهداب الستائر والقفص : فرق مسجد الامام اشكواه : وعلم صدق دعواه  
وقال له قد عرفت ان سم المساعد عام . وانه قد شمل المأموم والامام . فان دعامتني  
خربت من ضعف عمل الدامل . وكاد بيت انقسام يحط فوق المنازل . فارجع  
الى الله مثل اصحابك . واصبر على ما دهاك من مصائبك

واقعد لمن اضعى الزمان بكفه      ورد الاجاح اذا حملك السيفنا

واقعت البكيرة تيس في ثيابها . تايهة على أتراسها : فمراها المذهب وثوب  
عجلا . واشد متمثلا

من راقب الناس مات عجا وور بالذلة المحسور

وقطع الشاك والأعلال . ووثب عايبا في حصرة مسعد الامام وثبة الريال  
فلما وقع عيها . وم بشل رحليها : صرته المساجد ضرباً عيباً . وقربته الى  
بين يدي مسعد الامام مكتوفاً . فقال له مسعد الامام . ما حملك على هذا الاقدام  
فقال متمذراً . ومتمثلا

عقوا اللحم للبرا عني ذروني عذب  
ثم لامسوا الحب فيه على جمعه الرمن  
لو ارادوا عفاقه تقوا واحوها الحسن

فغضب مسعد الامام من قوله . وعلم انه لا يفتق من حبه . ثم امر باراله  
الى حضرة ( الجامع الكبير ) ليعظه وليأمر عليه بما يثير : فما وصل اليه .  
وجنا بين يديه . جعل يتصرع تصرع الخاشع . ويقص قصصه على الجامع .  
فبكى الجامع لرحمته . ورق الحاك . ثم تمثل . ومدامه تمهل

لم يبق صاف ولا مصاف ولا أمين ولا غيب  
وي التساوي بدا المساوي فلا معين ولا معين

وقال يولدي قد فسد الزمان وعدم المعوان . والله المستعان ! انظر ما  
فيه من التقصير . وانا الجامع للتقصير والكبر : ألم تراهم جمعوا بين المحمورة  
والمقورة . شباك من حشب فيج الصورة . لا يصاح الاستئذان فحشام .  
اولئسل من صول الانعام . واه ممن يستحق الرعاية والتعظيم . والمواساة  
والتكريم . فعاموني معاملة مسعد البوادي . ووقفي في كل حل ووادي .  
وعدد كل حاصر ووادي . وانظر الى مسعد نصير لقربه من دن اس الامام .  
كيف قام به غاية التقيام : وما عماله تربة غايما في حصص . ويفرش من دولسا  
ويحصص .

هو الخا حتى تفصل العين احتها وحي يكون اليوم لاوم سيدا

فاصبر فإن لما ركن شديد . فعال لما يريد : يميل ولا يميل : خفف الحزن عن نفسك وسهل : ولكن اذا قديلت هذه الشدة . ولم تصبر الى انتهاء المدة فأرى لك ترك مساجد ازال . لانها مهمة غاية الاهمال : ولها عليك حق الحوار : فبقب الى انه من سرقها وارجع عن الاصرار . واذا بويت ان تسرق فاطرح لمساحد البادية جنتح الليل من الخندق . فاذا وقعت على شيء فلا تترك واللك من المواساة . فقد عرفت ما كابد من الفقر وقساها . فبعلك تجد عند مساحد الروضة ما تيسر من القوصة : واما مساحد الجراف فهي داحقة مما في الخراف ولا تجد ذلك الا ناسا تقصد مسجد الغراس . فانه مسجد من له الانعام : والاقصاف والاكرام . وفي حرم مولانا سيف الاسلام : فاني بك من الناصحين وعلبك من المشفقين : فصاحبه الذي مهد البلاد . وقع اهل التمساح . فاحذر كل الحذر . فان من امر متداغذر . قل ان تهدم رواكك ونكسر . ويميل في كل حصن منك حصن

فانك ان تاتى حماة بجمية احاطت بك الفرسان من كل جانب  
وان مت الفرسان من يمنة حمه حشيبان ترميت شهب الكواكب

فقل لا احالف لك كلام . ولا اعصيك في مرام . اخرج من الخندق واضر الليل . فصرق قطعة من حصير وصب فحال . ثم عاد الى الخندق فوجد السبل قد احاط به واحرق : فوقف ساعة يتأمل ثم شمر ثيابه وتمثل .

السبل والليل والبيداء تعرفني والعرب والطمن والقرطاس والقلم

وغاص بين الماء ودخل . فهدمت اركانه بعد ما وصل ، ففقد في مكانه وهو حائر الخلد . معمر على الخلد . يشكو من لذهر راحله . وملاقاة من شر فعله : فلغ مسجد الامام صلاح الدين ما وقع مع المذهب : وانه قد ذهب به التفر كل مذهب وانه يريد ان يتغرب . لما فاته المطب . فطلبه اليه . ثم اقبل عليه . فقل بلغني انك تريد مقارفة هذه اللذة ؟ لما لاقيته من الفقر والشدة : والظلمة والوحدة . فقال نعم قد ازمعت على الارتمال . وتمثل بقول من قال

لاتقدمن على صر ومسغة لكي يقال عزير النفس صطير  
وارحل ركابك من ارض معطلة الى الجبان التي يرحي بها المطر



باب يدلك بها ميثاك الخمر  
عائذك قدرده وسى قل والخمر

واستنزل الري من در السحاب ذن  
وان رددت في رد مقصدة

فقال قد رأيت لك ان تروح بالحكمة ؟ انؤنسك في اليلة المظلمة ، وقد  
صارت من حيراتك ؟ وهي طرفة مالك من قديم زمانك . وهي وان كانت  
خراب . حاية من الشبابيك والابواب : فهي كثيرة الاوقات . كماله الاوصاف  
فيها من الطرف القديمة نقيه في الراوية : وان عيرت من مدارس هذه الامة :  
ستجيب عليك بجواب مي على دي الرمة : فقال المذهب . بعد مصحك وتعب  
اماقولك انها كثيرة الاوقات . فقد صارت مشركه لساي الخراف :  
واما كونه كماله الاوصاف . فلا جدال في ذلك ولا خلاف

فلا عيب فيها على حسنها سوى انها من ذات ابد  
وانا اريد من بات الاتراك : ذات هلال وشباك

على مثلها يستحسن الصب هنك وفي حبها يحمو الصديق صديقه  
فقال له مسجد الامام ما تقول في قبة عامر ؟ فقال دعني وذكر المقار : فلما  
قد صارت عظام في جراب . وقد رفع الخراج عن الخراب . على انها قد تعرضت  
لي في بعض الايام : وقلت لها من غير احتشام .

يا هذه لا تغلطي والله مالي فيك خاطر  
خذعوك ما تقول المحا له فصحك ام عامر

فمرر مسجد الامام به قد افتقر المرادية : واذا لم يروحه بها ترك المدينة  
وخرج البادية : فقال للارر انرض انت وطاعة والامر الى عمد المرادية تمام  
الحديث : ولا تذكروا لها قديم من فعل المذهب ولا حديث : واحسنوا ديوان  
الطرز ادا تكلم او اعترض فنهضوا اليها . وعرضوا الكلام عليها . فرغمت انقباب  
وقالت ما اشار به مسجد الامام فهو الصواب : على ان ما عند المذهب من الغرام  
الا بعض ما عندي : وقد كد الهوى يخرجني من حليدي :

باح مجنون عامر هواه وكتمت الهوى ففحت بوجدي

فإذا كان في القيامة نودي      من قتيل الهوى تقدمت وحدي  
وإني وإن كنت لأصاح لمنه      ولم أكن قد تروجت من قلبه

فقد اردت معرفة هذا الامر «عرفه الشيء» خير من جهله . فاشهدوا اني وكنت  
مسجد الامام يعقد لي بالذهب . قل ان يتبع هواه او يترهب . ولولا الحياء  
من مسجد الامام : لمرت الى ذلك النقام .

فاني لأستعجيه حتى كاثي      عني ظهر الغيب منه رقيب  
فألتفت الأبرر الى طاعة وقد افنى بكلامها : وهام بتأ تحت انامها :  
فتنفس الصعداء : وقال مشدا

أما انا فتسليم      قلق التؤادوات كيف ؟  
فقال مسجد طلحة

بي مثل ما بك يا فتى      واما القتيل بغير سيف  
فقال مسجد الأبرر  
يا صاحبي توقفا      بي مثل ما بكما ونيف

فلما فهمت غوى كلامهم      قرأت قل للمؤمنين يغصوا من ابصارهم . فقرأ  
الأبرر وقل للمؤمنات يغصن من ابصارهن . الى قوله تعالى وليضربن بخمرهن  
على جيوبهن . فارسلت النقاب . واستترت وراء الحجاب . فعزموا  
الى عند مسجد الامام : وشهدوا تا سمعوا من الكلام . فعقد له مسجد  
الامام بعد ان رقم شهادة الحاضرين . وقال له بالرفا والبنين

وقد يجمع الله الشيتين بعدما      يظنان كل الظن ان لاتلاقيا

ثم نهض اليها مع عصيه من المساجد ، وحرثه رأكماً وساجد . وقال رب  
اوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي ، وفصلك الذي أسديتني الي ، ثم انه  
لما بلغ الى مراده . قال وقد ضحها الى اكادته .

الملك لله وحده      والاحليفه بعده  
والدعوت اذا ما      حبيبته بات عنده

والى هنا انتهى الكلام ، والحمد لله على اتمام . والصلاة والسلام . على  
خير الانام : وعلى آله وصحبه الكرام .

ويتلوها الارجوزة الآتية للقاضي الجوالي عبيد صالح المذكور سابقاً وهي

شكية من جهة المساجد	الى ابر رايح وساجد
وخير ملك مسار في ازال	متوج بالعدل والافصال
محمد نجل الامام الاعظم	حاوي العلا ورثة من قاسم
صلى عليه الله كل حين	على مدى الايام والسنين
يقول بعد افصل السلام	على النبي سيد الانام
والآل اهل العدل والانصاف	الحافظين حرمة الاوقاف
من عظموا الله كل مسجد	وصفروا في الله كل معتدي
يا ايها الملك الكريم المنهجا	ومن حوى المجد الاثيل والحجي
انظر اليها عاجلا تصنعا	ضافت بيا دون البلاد ذرعا
اذ خصنا المعامل بالاهل	واحتارنا للنقص والادلال
فالكل منا للفرش معتقر	عساً لما دهاه مصطر
وليس الابعض اشمال قطع	واحداهما من السليط كالقطع
والجفن لما زنجيه منه	كلا ولما سائلين عنه
ولا السراج خامر يبال	لمحمد مفرش يسالي
وانما المطلوب اصلاح القبا	قل الخراب والهلاك واتقنا
ولا نريد غير حفظ الحرمه	والدع من دخول اهل القمه
وتجدر الابواب في الخراب	خوفاً من الاوساح والكلاب
وانظر الى المساجد الصغار	فيها ولا تظر الى الكبار
فانه يعمر من توامله	مخافة منك بأن تعامله
ولا يزيد الوقف بالامراب	بل المراد منه بالكفاف
وانتمعوا بفصلة الاوقاف	للسادة الاررار والاشراف
فانها فاضلة وواقية	ياذا العلا وللجميع كافية
ولا تدع اوقافنا قنساطر	يصرفها في القرش لعناطر

مستظماً برعم كل قاضي  
وحكث التتميق والفلاجا  
شبهة بالانجم الزواهر  
من دون كل السادة الابرار  
والشعير وانجيل والعاس  
وما لهم سواك من نصير  
وقبة مخضبة بوالده  
فكلنا نعد من امشاطها  
كيف احل وقفها لتهب  
معيدة تلحذر في الابواب  
قد اصحت اوراقها مطمسه  
حارى الجناح اقبر الاهداب  
لغير جرم ولنير باس

وداره قد صار بالقصاصي  
قد قصص الدهليز ولدرابا  
حتى غدا اعجوبة المناظر  
وقد غدا مختص بالابرار  
وخضمهم ياذا الكمال بالعدس  
كانهم من حلة الخير  
وانظر الى قيامه بمسجده  
رافض لنا في الوقف مثل مالها  
وانظر الى جاراتها في وهب  
وقد عدت من حلة الخراب  
وكم وكم مقايه ومدرسه  
وارحم جناح صريح الابواب  
قد منعه من جميع الناس



من غير شك وبلا اشكال  
ورب منتصف لثما  
يبيكي اذا ماشفت الفامة  
كما نظرت سابقا في صرحه  
الا الذي ينزل من السما  
قد عوضوا قضاضها بالطين  
فانه قد صار كالبحرودوم  
ما اكتحلت عيبالك بالرقاد  
قد صار منها كل جزء تالف  
في كل طاق كالعظام المفرقة  
واتبعن في الآيات والتعريفات  
شعكا على اموالها وحرصا

قبتة الجا بلا هلال  
وانها بغير شك عجا  
والمذهب المذكور في المقامه  
فالنظر اليه في صلاح سطحه  
ومسجد القصر نغير ما  
وبركة عند جمال الدين  
وانظر بعين البر في بروم  
ولو ترى مساحد الوادي  
وانظر الى الاحزا والمصاحف  
قد اصبحت اوراقها منتشرة  
قد حوت التركيب والتصحيفا  
لم يامر الناظر ان تقصا

وقفة في قسلة البكيرية  
 قد كان فيها قبر حر مسم  
 قبائر العامل للاحجار  
 واقدموا الى حجار القبر  
 وكان للسكين بعض حرمة  
 لو تركوا بعض حجار القبة  
 لكنهم حاروا على الرءف  
 فغضب لها من شناعة وحور  
 فانقض لدفع الضرعنا واسطبر  
 ولا تطلع ذا كيلة من حقنا  
 فكاهم يحس حور النار  
 وقد تركنا المهر عند الظلم  
 لكن نرجي ان يكون منصفاً  
 وان عدلت عن طريق الصدق  
 نحنا على الاسلام اي نوح  
 بكل شعر رايق فصيح  
 فربط العنقور عند الباب  
 واستلم ودم لقمع كل وال  
 وما سرت ربح الشمال في السحر

في حوطة مشهورة وريية  
 وانهدمت أركانها فلقدم  
 واختار منها حيرها للدار  
 وان ذاك من اشد النكر  
 وقد رعيت حق اهل الدمة  
 لقبره لكان فيها قرية  
 وقدموا الاحياء على الاموات  
 تمني الى الاموات في القبورى  
 واقطع يداً من ظلمنا لم تنجز  
 ومن له مقرر من وقفنا  
 لقرصه يا واحد الفطار  
 بالسوء لارضاة للحصم  
 وان نعور من وهك يالوفا  
 وما حكيت يسما بالحق  
 وعوس التعريض بالنصرى  
 يأتي بكل معجز قبيح  
 هو الذي يهري الورى بالناب  
 ماشن طرفه للثوق في لوال  
 وعردت ورق الحسم في الشعر



## قبة المرامية

من المسجد العامرة في قصر صنعاء عبر المدينه في الجهة اشرقية عمارها مع

مساكنها الوزير مراد باشا في سنة ٩٨٤ وأراح لمرتها بعض الاداء لقوله :

قد الدشامراد لقيت ما عادله جاء تاريخ لها مستقر الجمعية

## مسجد المستشفى

في بير العزب غربى اللقه عدنى قاع اسهود عمره مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المصنوع بالله محمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله في سنة ١٣٥٨ بعد ان عمر المستشفى العام لمدافاة المرضى .

## مسجد معاد

من المساجد العامة عرنى الطريق الدافدة من طاعة الى حمة الاسر قبل انه من عمارة حد بيت معاد نالو حودين الآن في بلاد همدان ونسب اليه وفد عمر مطهيرة وحفر يره الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين في النصف الاول من القرن العاشر من حلة ما عمر كما ذكره في مقدمة الكتاب وقبل ان للسيد محمد بن حسن حطه عمارة في مسجد معاد ايام ولايته على الاوقاف في القرن الثاني عشر ، أما المقصورة في مسجد معاد فمن محاسن القاصي يحيى ابن صالح السحولى

### ﴿ مسجد معاوية ﴾

من المساجد الدارسة في حارة صلاح لدين بجوار بيت السيد احمد الشافري عدنى الطريق الدافدة من عدنى حوش الوقف الى مسجد صلاح الدين وهو الآن خراب وقد ذكره القاصي دني بن صالح ابوالرجال في المقامه التي قدسها في ترجمة مسجد المذهب آتقاً

### ﴿ مسجد معيض ﴾

من المساجد الدارسة في بير العزب بالقرب من باب الروم غربى مسجد القضاة

يحمده من حم، القبة يبر المسجد والستان الوقف وشرقاً البير والستان والمنطاهير  
الطارية وغرباً بيت القاضي حمود بن احمد مطهر ، وهو الآن مهجور وقد حكمه  
مريدي عبي بن حسن الخمصي في ارجوته التي على لسان مسجد يدل كما تقدم  
وبيت معيض من بيوت صعاء مشهور

### ﴿ مسجد المفتون ﴾

من المساجد العاصرة نحو صعاء بأقرب من مسجد صلاح لدين قبل انه من  
عمارة جماعة المفتين جمع مفتي كذا مجمع القضاة للفتي وانه أعلم  
﴿ مسجد المقدم ﴾

من المساجد الدارسة في حارة الغليجي قال في مسودة المساجد المسية يحمده غرباً  
بيت الامير دي الفقار وبابه الاصلي من الجانب الشرقي الذي عمر عليه احمد جبار  
وقد صار بابه الآن من حم، القبة اتمى . ولعله في محل المكتب الممهور مقابل  
الباب الخارجي لمسجد الغليجي ، اما نسبه قال العامر له وهو القاضي حنظل بن  
صليان بن الحسن بن محمد بن ابي المقدم في سنة ٧٧٢ كما هو في مسودة مسان  
﴿ مسجد الملبدي ﴾

من المساجد الدارسة في حارة داود اسمل زقاق الفول يحمده قبيلاً مسجد داود  
وعدياً الطريق السافدة من طاحنة الى داود هو الآن حارب  
وهذا المسجد من عمارة المفتي عبي بن داود الملبدي كما هو في مسودة مسان

### ﴿ مسجد المستقم ﴾

من المساجد الدارسة في حارة الغليجي يحمده قليلاً الطريق السافدة من القزالي الى  
الغليجي وغرباً بيت السيد عبي بن محمد بن يوسف الكسبي الذي كان سابقاً ليد  
حمود سام ، وقد صار الآن حوارة

### ( مسجد منفي )

في حارة الجديد يحمده قليلاً وغرباً الطريق ومعتج بابه غربي ومرفقاً بيت حوزة المشتري  
من السيد محمد الطفري وهو الآن حارب

### ( مسجد منفي )

في حارة طاحنة يحمده شرقاً الطريق السافدة من طاحنة الى حوض حمام سبا وغرباً بيت

القاضي عبد الكريم مطهر واحوانه وهو الآن حراب

﴿ مسجد مسمي ﴾

في سوق الخطب ما بين مسجد محمود ومسجد الشهيدين بالقرب من سوق العلف

هو الآن حراب وقد عمرت حوافيت في شرقيه

(مسجد مسمي) في حارة طول حانه يحده غرباً وعدنياً الطريق المافدة من الجامع

الى طول حانه وقديماً بيت القاضي صالح الخولاني هو الآن حراب

(مسجد مسمي) في حارة الابر يحده قديماً وشرقياً بيت الحاج حسين الزهيري

هو الآن خارب

(مسجد مسمي) في حارة طول حانه يحده غرباً الطريق المافدة من حمام سبأ الى

جهة بيت السحولي وبيت الرقيعي . هو الآن حارب

(مسجد مسمي) في حارة طول حانه يحده قديماً الطريق المافدة من ناحية الى حمام سبأ

وغرباً بيت الحاج عداقة اسماعيل المرحي وشرقياً بيت احمد ولد . هو الآن خارب

(مسجد مسمي) في حارة الخراز يحده عدنياً الطريق المافدة من السالة الى مسجد

الخراز وشرقياً الطريق المافدة من الخراز الى درب الخوي . هو الآن خارب



والقاضي العلامة الحسين بن احمد الصياغي شارح مجموع الامام زيد بن علي عليه

السلام رسالة في المساجد الدارسة وهي .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ والسلاة والسلام على رسوله الامين وآله

المطهرين ( وبعد ) فهذه المسئلة تشتمل على بيان ارايح من الاقوال فيمن اراد تحويل

مسجد في قصر الى بنا غيره من المساجد العاصرة فوفور اهلها نقول والله أعلم في

المسئلة ولان أحدها : وهو القول الراجح المؤيد بالبرهان الواضح الخواز وهو

مذهب الامام القاسم بن ابراهيم وصاحب الوافي واختاره الامام يحيى بن حمزة في

الاتصار والامام المتوكل على الله شرف الدين في الآثار واوضحه في التوابل المنزلة



ولصره العلامة الحلال في صو النهار وقرره من متأخري شيوخ المذهب القاصي صارم الدين ابراهيم حنيت والسلامي .

والدليل عليه من وجوه احدها : فعل الصحابة رضي الله عنهم لما سرق بيت المال في الكوفة حال شغلهم في الصلاة أجمعوا على نقل المسجد الى قرب بيت المال وهذا مشهور في سيرهم المتقدمة بالقول والاجماع من أقوى الأدلة على انطواء ولم ينقل عن أحد من اهل ذلك العصر بكبره ولا خلاف لما قدمه .

﴿ ثانيها ﴾ تحويل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لوقف عبدالله بن زيد لما جعله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمره أن يجمعه لولده ودا جبر نقل الوقف بعد تعيين مصرفه لحوازه مع تطلان نفقه الجو الناس عنه بصيره في عمر فمر وتهدمه أولى وأخرى وهذه أحد الصحيح القوية على جواز نقل المصالح الى اصح منها وهي واجبة الى هذه المسئلة

قال العلامة ابن حابس رحمه الله في مقصده الحسن . والمصحح للمذهب في ذلك على الجملة الحواز وهو قول كثير من العلماء منهم الامام المهدي احمد بن الحسين والامير الحسين صاحب انشاء ، والامام المطهر بن يحيى ، والامام يحيى بن حمزة ، والامام المهدي علي بن محمد ، والامام المهدي احمد بن يحيى الرضوي ، واسيد القائل محمد بن جعفر بن القاسم العياشي وحرجه علي حليل لمذهب اقامه عليه السلام واحتراره الامام المطهر بن محمد بن ساجان اه

وظاهر كلامهم عموم كل مصلحة وامامتوهم المريد يحيى صاحب الباقوة من أن المسجد مخصوص بالاجماع يعني بعدم الحواز ففعله عن تصحيح الأدلة من فعل المصالح واجماعهم على جواز النقل وبخصوص من ذكر من الأئمة كاقامه ومن تابعه كما نقلناه آنفاً .  
﴿ وثالثها ﴾ اشراك النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام في هدية بعد ان عينه له كما هو مذكور في صفة حججه صلى الله عليه وآله وسلم عند الستة وغيرهم فقيه دليل على حواز نقل مائعين مصرفه الى غيره .

﴿ ورابعها ﴾ أنا اذا تناوسلنا أن النصوص مفقودة عن صحة هذا المذهب فهو جار على وفق المصالح المرسلة المعتبرة عند اعتنا سلام الله عليهم وجمهور علماء

المسلمين وهو المسمى «قياس المرسل» ومن نظر أحكام الوقف ومسائله وحدها  
تدور مع اعتبار المصالح ودفع المفاسد وهو اتفاق عدد من يحير نقل المصلحة الى  
اصلاح منها ومن لا يحيره وقد صرح لآمام المهدي عليه السلام في آخر كتاب الوقف  
من البحر الزخار «فلا عن لآمام يحيى بن حمزة عليه السلام ان أكثر ما ذكرناه في  
الوقف رعاية لمصلحته ومراعاة لطريق شرعى وساق الاشياء والمطابق فيما كان  
التحويل فيه عن ملاحظة المصالح» ما كان ذلك معتبراً في نقل مصلحته الى اصح  
منها فبما فقدت مصلحته وظل الانتفاع به يحكون اعتباره الاول والاخرى

فكل قائل فصلا عن له ادنى مسكة من علم يقطع بان الميت الواقف لو علم بما  
آل اليه بناء من الذهاب والحراب وأن في تحويل آله الى غيره نفعاً ما به آله  
وثواباً واصلاً اليه لما كان مراده الا ذلك ولكن في ترك هذا المقصد مع إمكانية  
إساءة اليه وتضييع لحقه في وقت احوح ما يكون اليه ولم يكن القادر على ذلك من  
امتثل امر الله عز وجل بقوله (وتعاونوا على البر والتقوى) وطسدا حملوا امر  
المصالح والتصرف فيها الى الامام لم يكن ولايته العامة

قال الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة عليه السلام : دليل حوازل نقل المصالح قطعي  
لأن المعلوم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن الصحابة والتابعين تحرى الاصالح  
ويترى من ذلك الغناء الارواح من الدليلين قبطل باب الترجيع ويلزم الماء الاحوط  
الى غير ذلك (فت) وبصور كثير من غناء الطوائف يدل على ذلك فقد خرج  
للشافعي رحمه الله من قوله ان المسجد لو صار في قعر بحيث لا ينفع به حذر بيعه  
وصحارة مسجد عند الحمي وكسلك علامة الحيلة ابن قيم الجوزية بسط القول في  
كتبه في تقرير هذا المذهب بالامريه عبه ومن ذلك ما ذكره في كتابه لإعلام  
الموقعين انه اذا كان في التحويل قرنة وهو راجح على خلافه فيسطر هل يفوت  
بالتزامه والتقيد به ما هو أحب الى الله ورسوله وأرضى له وأتفع لمكلف وأعظم  
تحصيلاً لمقصود الوقف من الاخر ؟ فان ذلك بالتزامه لم يجب التزامه ولا  
التقيد به قطعاً وحاز العدول بل يستحب الى ما هو أحب الى الله ورسوله وأتفع  
للمكلف وأكثر تحصيلاً لمقصود الوقف اه المراد منه

وأما الحنفية فهم مشرطون لمقصود الوقف ان يحكم به حاكم أو يكون خارجاً مخرج

الوصية ومساجد الريدي وأوةها في لدير اثني عشر وغيرها خالية عن هذا وإيراد كلام هؤلاء زيادة في الاستطارة والافتقار ذكره من الدلائل وأقوال الأفاضل كناية وافية عند الناظر يعبر الانصاف والمتكبر عن التعصب والاعتساف

( المذهب الثاني ) القول بعدم الخوار وهو صريح قول الامام في الازهار ولا تحول آياته وأوقافه بمصيره في قعر مئتي قراره وذهب اليه بعض الأئمة والفقهاء من اصحابنا والحجة عليه من وجهين أحدهما ان القرية قد تعلقت بالعرصة فلا يجوز تحويرها وثانيها منع أمير المؤمنين عي عليه السلام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عن أخذ حبي الكعبة ( والحوادث ) على الخدم الاول من وجوه أخذها ان تعلق القرية بالعرصة كاشروا بدوام نعمها واستدار ركنها وحاجه الناس اليها للصلاة والذكر وقراءة القرآن وهو مقصود الوقف من إنشائها ووضعها هذا بطلت هذه وتعلقت عن جميع ما لم تلاحه في قرية يجب اعتسافها ويرم مراعاتها فقيه من التحكم مالا ينتهي على المصنف المتبسط ولو فرضنا ان مراد الوقف نهي ماعله ولو بلغ الى أي حالة يكون عليها ولا يريد نقضها الى أصح مما لم يجل على ما يقدر في عدالته ويصع من ديانتهم وأمانته وهو رده في النواب بما ذكرنا فيمن تأخر عن أول صف في الجماعة مع امكانه ان ذلك حرج في عدالته لزمه في النواب كإحقاقه في المقصد الحسن

( وثانيها ) أن ما ذكره من ماسه مجردة وقد عرف في اصول الفقه ان المناسبة المجردة لا تنفذ الحكم وإنما هي الحكمة المحكم بمدنونه بدليله بناء على ان كل حكم جار على ما تقتضيه دوائى الحكمة والمصالح وجهها للمصالح في بعض الاحكام لا يقدح فيها بعد تقرير كونها مبنية على الحكم والمصالح وفيما نحن فيه الحكم الشرعي مفقود فلا وجه لتطلب المناسبة كيف والدليل الواضح والرهان اللامح قائم على خلافه

( ثالثها ) ان اذا جعلناها من القياس المرسل وهو معنى القول بالمصالح المرسله من شرطها ان لا تصادم بها ولا إجماعا والمصور فيها ذهبنا اليه قائمة وأقوال العلماء متظافرة كما مر تفصيله

وأما الحجة الثانية وهو منع أمير المؤمنين عليه السلام لعمر عن أخذ حبي الكعبة

فالجواب ان لعل في المجمع ان في احدها اثره لانه بين يديهم جعل عمر عند تمكثهم  
من ذلك والاولى لثبوت حرمه هذا البيت فلم ينكر كرم الله وجهه ونقل المصلحة بل  
رأى ان في ذلك مقسدة تعارض تلك المصلحة ومنه ذكره العلامة ابن حاتم رحمه الله  
وقد جاب أيضاً ان الخامس له على الترك هو ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
على تركه نبي على عمارة الجاهلية وترك كبره كما دل عليه حديث عائشة رضي الله  
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لولا ان قومك حديثو  
عهد بجاهلية أو قال بكفر لانت كبر الكعبة في سبيل الله ولحملت بها فالارض ولا  
دحت بها من الخلق أخرجه مسلم في هذا الحديث دليل على الجواز وبيان ان  
الترك كان لمعززة فاس في هذه الخطة دليل على المنعوب ولذلك قال الامام عليه  
السلام في البحر من سبيل دليل هذا المذهب وهو ضعيف عندني وادلة الجواز اظهر  
ومستحويين وقت عبادة الله ولله اه

فأما الامام عبد السلام انه يختار الجواز وان مذكوره في الارض حري على كلام  
بعض الاصحاب . حتى الخطة فهد من المسائل الاحتمالية التي لا حرج على المجتهد في  
ترجيح ما قوي في نظره ولا يعمى على الباهر الموفق ان المذهب الاول هو المصهور  
بالادلة الباهرة وان اشأني مني على المساجد الجامعة وان كان الكل بحمد الله في  
السفينة لكن لا يجوز لمن له أهمية النظر أن يمدل عما صح لديه وقامت الادلة عليه  
ولقد بلغ من بعض المتعقبة تحجبل من افق بذلك المذهب واست أدري على أي وجه  
احمله فان كان جاهلاً لمواقع النظر وكلام علماء الكليات ولا أثر تحقيقه في لا يجاب عنه  
بل يرشد الى البحث والتمشيط لأقاويل العلماء ان كان من أهل هذا الشأن وان كان  
يريد الانتقاص ولحد من حد من افق بهذا القول فعلم انفي وورعه ونجوه في  
احكام الله عز وجل أعظم من ان ينتمس لها البيان أو يقام عليها البرهان

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بصري

فسأل الله تعالى التوفيق الى رصاه ونقواه وأن يعيده من شرور المعصاة وسبأته  
أعمالها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم حرره الفقير الى الله  
حسين بن احمد الحبيبي عفى الله عنه في اليوم الثالث من رجب سنة ١٢١٣ هـ

## مسجد موسى

من المساجد العامرة في الجهة الشرقية العديده وكانت هذه الجهة من قبل تعرف  
بجارة التقطيع وهي ربع صنعاء كما حكاه الرازي

والمشهور ان اعلم مسجد موسى هو موسى بن المكي بن نحو القرن الثامن  
وقد اصلحه وعمر مبارته الامام المنصور بالله الحسين بن المتوكل قاسم بن الحسين  
ابن الامام المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم في سنة ١١٦٠  
وارح لذلك السيد الاديب قاسم بن يحيى الامير بقوله

يا حبيبا مباركة	وقت على كل بسا
قد كمدت من شادها	خرأ وحرأ ونسا
اعنى به المنصور مو	لا الحسين الحسا
ومن حمدنا الله	والعوالي الخيم
فهمه مؤرخا	قد حار ذكر احسا

وهذا السيد قاسم بن يحيى الامير هو من ذرية الامير ذي الشرفين محمد بن جعفر  
ابن الامام القاسم بن علي العباسي كان ديناً مريفاً حلو النادرة حميف الروح حكى  
عنه شعيب

وفي صوح مسجد موسى قبر الامام صلاح بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن  
محمد بن جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن يحيى بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن الامام  
المنصور يحيى بن الامام الناصر احمد بن الامام اهادى يحيى بن الحسين بن القاسم  
الرسبي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
نوبا الامام صلاح في سنة ٨٤٩ وهو الذي عارض الامام المطهر بن محمد بن  
سليمان المتوفي سنة ٨٧٩ وابيها عبا النقيع احمد بن قاسم الشامي بقوله من ابيات  
نظمها للامامين يحثها على الاله ولا حتماع فيها

هلا سأل مضرأ وصلاح هلا حصلا للسلاطين صلاحا ؟

وبجوار الامام صلاح بن يحيى في صوح مسجد موسى قبر السيد احمد بن عبد الله

ابن علي بن محمد بن ابي القاسم المتوفى سنة ٨٨٧  
 وقبر السيد احمد بن المرتضى بن احمد بن المرتضى بن مفصل بن منصور بن  
 مفصل بن الحاج المتوفى سنة ٧٥٢  
 وقبر السيد محمد بن ناصر بن ادريس بن يحيى بن عباد بن الامام يحيى بن  
 حمزة الحسيني المتوفى سنة ٨٧٦

{ حرف النون }

## مسجد النزيلى

من المساجد العامرة في بير العزب عدي المنافع بانقرب من باب الساحة عمره  
 القاضي عبد القادر بن احمد النزيلى في سنة ١١٣٧ وارجح له بعض الادبا بقوله  
 نبي على التقوى فواء كما ابرره التاريخ في الغاية

وهذا البيت مكتوب بالخط وحرار المسند وروايت في الخدار من الكتابة  
 مايفيد ان المتولي للحصنة المذكورة الامير ياقوت عداقه وعدد ان وقعت على ذلك  
 فهمت المراد من كلام سيدي علي بن حسن الحمدي في منظومته حيث قال في شكوى  
 المساجد الى جامع صنعاء ماالغظه

وجا النزيلى يشتكى وعور	واهدا من المسك الشهي هدية
وصل الى عنده حنط يحصره	وعرا الحامع غنا ودهره
وقال لله الكريم نظره	النصوي يذوق عطس الوصية

وقد نقت هذه المنظومة في ترجمة مسجد عدل

## مسجد نصير

من المساجد العامرة في الجهة الشرقية الحوييه عو صنعاء وهو قديم العماره  
 من قبل القرن التاسع وقد جدد عمارته الامام المنصور بالله الحسين بن المتوكل تسم

ابن حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم في سنة ١١٦١ وقيل انه توفي قبل اكمل عمارته فتمت اتمته الامام المهدي عباس بن المصور حسين  
وفي التاريخ سنة ١٣٥٨ كان بوسيع المربع من الجهة الشرقية تحت الطريق  
النافذة من باب اليمن الى جهة اقصر وعمارته التوسعة على تنقود متقنه غاية الاتقان  
اتفق على عمارته ذلك من غلات الوقت

وفي صوح مسجد نصر قبر السيد محمد بن ابراهيم بن محمد الوزير المتوفى  
سنة ٩٠٧ شهيدا امانته حجر المدفع ايم حصار المظفر ناصر عبد الوهاب المصنعه

## مسجد نغم

من المساجد العاصرة خارج صعاء في منج حل نغم بالقرب من قصر صعاء  
وهو قديم الهرة من قبل القرن الرابع وقد ذكره الرازي في تاريخ صعاء آخر القرن  
الرايع ووصفه بانه مأوى للصالحين الذين يحسون العزلة والهدوء عن اساس  
ومن اشتهر بالعبادة في مسجد نغم الامام محمد بن ابراهيم الوزير المتوفى سنة ٨٦٠  
وهو صاحب النصاب السوء الى مهم كتاب يبار الحق على الخلق وقد طبع ومما  
كتاب العواصم والقواصم في ائمة عن سنة ابي القاسم وغير ذلك وهو من جدد  
عمارة مسجد نغم وقد حدد عمارته في العصر الحاضر السيد علي بن محمد المطاع وجل  
نغم هو الذي ذكره ريادة بن مقفع في امانته التي منتهى

لاحداءت باصفا من بلد ولا شعوب هوت مبي ولا نغم  
والايبات مذكرة في ديوان الخامسة

ومما قاله القاضي عبد الرحمن بن يحيى الانصاري في حل نغم

صاح هذا نجاهك جيل صعاء نغم

يا نغم قد سبق وقتك اوقات

وات دايما نطيل النظر مشرف مظل

فوق ايبات الاحياء والاموات

عندك احبار عجيبة تعلم من جهل

هات بالله عليك وانغم هات

كم ملك قد رأيت بمحكته مستقل  
 قاهر السيف ماضي الاشارات  
 في قصور شامخة باعلاني ارهرة  
 بيض مدين حجر السارين  
 راقلة في حجرها البدور السافرة  
 في الحلال والحلل واتحاسين  
 والمواكب الى الباب نصبح صايرة  
 فتسبق فيبح الميادين  
 والحبول في ساح دهايب تشعل  
 في النعير اشتمل المرات  
 ووزير ننصح اقلامه الموت والحياة  
 ويحل العظام ويعقد  
 وامير عظمه من جمع به اوراه  
 واقامه المدو المبعده  
 ومدرس ومفتي وقاضي من قضاء  
 لايجابون في الحق والحسد  
 وامام في العزم ان تكلم او سئل  
يسقط القول بسلامة واثبات  
 ورجال التصوف بأمناد الخرق  
 ومقارب وطامي وطايبع  
 ومسيم الموائهي يشرحها فرق  
 ومتاجر وزراع وصانع  
 ومساكين رضو من صائم بالعلق  
 وحريصين عبد المطامع  
 كلهم ياتهم كان بظلك مستظلاً  
 في نقاه بين قولك ولد مات



يا لثقل مد عيتك ان اش الدور  
فرد مرة ومرة الى الدور  
واحسب الناس بعتك وجلهم عصور  
ثم هدى بها كمن مفسرور  
صار نامي لنفسه مشاغل في أمور  
وهو صابر الى الله مقهور  
غير آمنت بالله وصدف الرس  
رحمتك يا بديع السموات

بسم الله

## مسجد النهرين

من المساجد العاصرة غربي الساية سد صعه وهو منسوب الى الساحة التي  
عمر فيها ادهي مشهورة هذا الاسم من صدور الاسلام كما حكا ابن التواريخ انه وحده  
قبري النهرين ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وقد زاد فيه واصله السيد محمد بن عبيد شريف من اشراوه دهان في نحو نصف  
القرن الثالث عشر

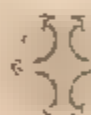
وحدد عمارة صوحه الحاج علي الورداني سنة ١٣١١ والقرب من مسجد النهرين  
محسنة لأمر ب شرقي الساية على طريق المدر من الساية الى حقه انقزالي ولمحسنة  
حانوتين وقف بجوارها، ومحسنة أخرى عمرت في هذا العام حال مدير الكتبات سنة  
١٣٦١ وهي غربي الساية جنوبي مسجد النهرين

## مسجد نوح

من المساجد الدارمة شرقي جامع صعاء تتصل بينه وبين الجامع الطريق المافذة  
من السوق الى حقه باب اليمن والجامع وهو الآن حراب وقد كثر قبل مدة معلامة

## مسجد النور

من المساجد العاصرة في الجهة الشرقية بالقرب من باب شعوب  
 عمره الامام المهدي عيسى بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم بن حسين بن  
 المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم في النصف الاخير من القرن الثاني عشر



﴿حرف الماء﴾

## مسجد الهادي محمد بن المتوكل

من المساجد العاصرة في الجهة الغربية بالقرب من باب الروم شرقي  
 الطريق المائدة من باب الروم في جهة حسن عمره الامام الهادي محمد بن المتوكل  
 احمد بن المنصور عيسى بن المهدي عيسى بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم بن حسين  
 ابن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم في سنة ١٢٤٨

## مسجد الامام الهادي يحيى

من المساجد العاصرة في قصر صغاه عمره الامام الهادي يحيى بن الحسين بن  
 القاسم الرمي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن عيسى بن  
 ابي طالب المتوفى بصعدة سنة ٢٩٨

وقد جدد عمارته وزاد فيه ريادة نافذة مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله  
 يحيى بن الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين حفظه الله في العصر الحاضر

﴿ حرف لواو ﴾

## مسجد الوشلي

من المساجد العامرة بصعاء قبي الطريق الدفعة من السائلة الى حجة جمال الدين وطلحة وهو في الاصل مسجد الاحمق قديم المدة درس فيه الامام يحيى بن محمد السراجي المتوفى سنة ٦٩٦ هـ حكاة كثير من مؤرخين وهو مقصور بجواره ثم اشتهر بالنسبة الى حفيده الامام المصور بالله محمد بن علي الوشلي بن محمد بن علي بن احمد بن الامام يحيى السراجي بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن طالت نوى الامام الوشلي سنة ٩١٠ هـ وقدر بجوار المسجد المذكور واشهر المسجد باسمه اليه

ومن حدد عمارة المسجد المذكور الامام الما وكل شافقه شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن الامام المهدي احمد بن يحيى المراسي في المصنف الاول من القرن العاشر وبجوار المسجد المذكور قد اشتهر ايضا القاصلة هـ منه وت عبد الله بن الامام المظهر بن محمد بن ساجان بن محمد بن ساجان بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد ابن حمزة بن الامام ابني هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ابن القاسم الرمي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابني طالب المتوفى سنة ٩١٠ هـ وهي روح الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين ابن المهدي وكانت من أهل العلم ومكانته في الامام شرف الدين لما تروح بالخراف وتاخر عن الدخول بصعاء قولها من أهدت

قم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزم في دروس القصر السعيد المشيد

واحمد سلامي الى المولى الكريم رشيد

مولانا يروى في المولى والعبيد

يحيى الدين قام احيا لدي حتى سقم

حبي محمد الدين مردي الحقم يوم الغمام

فرد الدفاتر والأقلام وأصلافة والصمام

وحيد عصره ثم منته لعصره وحيد  
 بلغ سلامي إلى ملك ربيع الحبيب  
 وقيل الكف وأصطف وبلغ كتاب  
 في طي فرط من مبادا أشكوا واعتد  
 ماله رجع يكسر القعدة وقده شديد  
 واختار من بعد صمامكم في الخراف  
 نصار يكسر هو أعرقه إلى الأيتلاف  
 ولا ماذب غنوده بوجع لاختلاف  
 إلا التوق في رسمه على ما يريد  
 ما ذن يصاح مكره غير وقف حريف  
 وفيه آثار مجنونه وحضره وريف  
 لكن سكن كماله في ربه وريف  
 شبه سي الخدي غير حوما وحيد  
 أما أظهر لأرضي بدو الأعداء  
 أعطت من بحث ملك أفضى المراد  
 ودالمودين من طبع الكريمة الخواد  
 وإني كذب الحمر في العادة تحب الحديد  
 انظر من ما يقل لك في صحيح المنزل  
 أعصت الأول انكسرت ولا به بدل  
 وقد تحولت من هذا حق في حل  
 هبات مادمح أعصت كطوق الحديد

ومن قبر بخوار مسجد الوشي الأمه عني بن الامام المؤيد بالله محمد بن الامام  
 القاسم بن محمد استوفى سنة ١٠٧٨ وهو الذي تولى صنعاء في سنة ١٠٣٦ إلى أن  
 توفي واشتهر بالعدل والورع ونما قله بعض شعراء عصره في وفاته

قد أحبر الركب أن ابن مؤيد قد تولى وأرسل تحت التراب وهو عي

وأن في الوشلي احتير مصرحه وكيف يضرح لج البحر في الوشلي  
ومعه قبر أخيه الامام القاسم بن المؤيد المتوفى سنة ١١٢٧

## مسجد الوضحي

من المساجد الدارسة غربي الجامع يحده قليلاً الطريق المفضة من الجامع الى  
طبول خانة وشرقياً بيت عمده وغربياً بيت احمد حمزة ، هو الآن خراب لم يبق  
منه غير بعض الحدرات

## مسجد وهب

من المساجد العاصرة خارج صنعاء في الجهة الجنوبية داخل العرضي الشرقي صره  
وهب منه بن كامل الابناوي الصنعائي من مشاهير التابعين توفي سنة ١١٤ وقبره  
بجوار مسجده مشهور منور

أدرك وهب بن منه رحمه الله من الصحابة عداقه بن عمرو بن الماس وأبا هريرة  
والنعمان بن بشير الانصاري واباسعيد الخدري وعداقه بن الزبير وأُس بن مالك  
وابا موسى الاشعري وعوف بن مالك الاشعري والمغيرة بن شعبة والامام الحسين  
ابن عي ومحمد بن الحنفية وغيرهم وتولى القصاصه لعمر بن عبد العزيز حكى هذا الرازي  
في تاريخ صنعاء قال وكان نقش حاتم وهب اصحت تسلم وأحسن تقم

وحكى الرازي ان وهباً قدم مكة على ابن الزبير فاحلسه معه على سريريه فقال  
رحل وقد دخل على ابن الزبير من هذا الذي احلسته معك على سريرك فاولما اليه  
ابن الزبير ان اسكت قال وكان وهب لم يكن عليه لحية فقال لرحل ولم يصبر أين  
أمكم ؟ أي ابك امرأة ليس عليك لحية فقال وهب عجباً له هاجرت واسلت مع  
صليمان لله رب العالمين وأمكم في حيدنها حل من ممد فحل الرجل فقال له ابن  
الزبير ألم انهك فقال الرجل ومن هذا قال هذا وهب بن منه سيد قوم

﴿ حرف الاء ﴾

## قبة الامام يحيى

من المساجد العاصرة في باب السجدة عمرها مولانا امام العصر أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن الامام المصور بالله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الحسين بن الامام المصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن احمد بن الامير الحسن الاموي بن علي بن يحيى بن محمد ابن الامير يوسف الاشعث بن القاسم بن الامام الداعي يوسف بن الامام المصور يحيى بن الامام اسامير احمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرضي بن اراهيم بن اسماعيل بن اراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب . . . اكمل عمارة سنة ١٣٤٦ وأرجحها نقوله

مددت يدي لله أرجو نواه  
من توفيقى وأولاي الله  
ببيت له بيتاً وقت مؤرجاً  
لله الحمد هداً مع عمرناه

وقد تم من حفرة الله « قد صارتها واحكم سائها وهرتها بالقرش الذهبى ووقف في خزانتها حلة زاهية من المصاحف المطبوعة المذهبة والمطبوعات الجليلة وأما القبة بالمصاحح الكهربي وبها وحمل مطايعها ومواسمها على طريق القيل لاسود الذي يمر من جنوب صنعاء الى شمالها فلا يزال الماء فيها جارياً مستمراً ورنب القبة سادناً وإماماً من أهل الدين ولورع ووقف اموالاً حزيلة تقوم غلاتها بمصالح القبة ومقررات أهل الوظائف فيها

ولمولانا أمير المؤمنين حمزة الله من المحاسن غير ما اسلفناه في صنعاء ما نعت منها ولا نعتدها

منها عمارة ( مسجد ارواح ) في قرية انقال أسفل وادي ظهر وهو من أحسن الملاجد والله اكمل عمارة في سنة ١٣٥١ وأرجح له بنجله المولى سيف الاسلام علي بن أمير المؤمنين بقوله

لله ماهر الشيد منكه  
يحيي الخيرة خير حامد  
لام يستقيه منك ليدنا  
من جامع في روضة عن يد  
يامن يند له البقا مصياً  
ياوعباً في الخلد ما من نعب  
فاصرع الى الرحمن تاريخ قد  
للمدل ولاحسن من فصل يهب  
لدين وابن المصطفى ان ينتصب  
دخول فقه ودا دعاء فاستحب  
به صادقة وفلب منصب  
أو تيكاً يجمع تبلغ ماتحب  
الا لذي عن هذه الدنيا رغب  
شيد اليها الله وسجد واقتررب

ثم عمارة (مسجد المتوكل) بنسبه الى مولاه أمير المؤمنين المتوكل على الله  
حفظه الله وهذا مسجد المتوكل حواري وادي صهر عمره في سنة ١٣٥٨  
وجدد عمارة جامع القرية (قرية امة بل اسفل وادي صهر من الجهتين الشرقية  
والغربية وهر القبة فوق الباب المدي لأيم المظفر  
وعمارة زيادة نافعة في (مسجد القيداسي) بوادي صهر مع عمارة جميع المطاهير  
في المسجد المذكور

وعمارة الزيادة في (مسجد العرة) من بلاد همدان مع عمارة مطاهيره وصوحنه  
وعمارة (بركة علمان) وقصاصها في سفال وادي صهر وهي بركة واسعة والناس  
محتاجون اليها في ذلك المثل

وعمارة (جامع بني عاصم) في بلاد تبي الحارث مع عمارة مطاهيره والدير والتموج  
وعمارة (مسجد بني زياد) في تبي الحارث مع عمارة الدير والمطاهير واصلاح  
المسجد القديم في تبي زياد

وعمارة زيادة نافعة في (مسجد جدر) من تبي الحارث مع عمارة مطاهيره  
وعمارة زيادة نافعة في (مسجد زهير) بتحل الجمار من تبي الحارث مع عمارة مطاهيره  
وعمارة (مسجد الاحصان) في الروص مع عمارة السبيل للشرب والاغتراف  
فالتقرب من دار الخير العصرة بالروضة

وعمارة السبيل بجوار (مسجد الحديدج) في الروضة  
وعمارة الخزانة في حمام الروص وهي الخزانة التي عن يسار الداحل الى صدر الحمام  
وعمارته ١١ عمير (مسجد ردم) من بلاد البستان واصلاح الدير للمسجد المذكور

وتجديد عمارة (مسجد عصر) مع عمارة صوحنه ومطاهيره من الأساس ولم يكن له مطاهير من قبل وعمارة السبيل القبة والحوض على القيل في عصر وحفر بير وعمارة مطاهير (مسجد بيت ريد) من بلاد سحاح وعمارة (مسجد بيت مهدي) في بلاد أرحب عمره من الأساس لأنه لم يكن في المحل المذكور مسجد من قبل

وله عمارة الزيادة في (مسجد ريدة) من بلاد النوف وعمارة (مسجد الحيدوة) في حصن مهمل بالقرب من مدينة خر بلاد حاشد وعمارة (مسجد الخانق) في سودة شطب وعمارة (مسجد سعدن) في حل الاهوم وعمارة الزيادة في (مسجد القصاف) بقعة عذر من بلاد حاشد وعمارة الزيادة في (مسجد دنان) بالقرب من قعة عذر في بلاد حاشد وله عمارة زيادة في (مسجد شهاب) شرقي قرية لداح من بلاد بني الحارث فإنه كان صغيراً فأمر مولانا أمير المؤمنين حفظه الله بتوسيعها ليكون للصلاة الجمعة والجماعة

وجميع ما أسما ذكره من محاسن مولانا أمير المؤمنين التي انفق عليها من ماله غير ما صهر من المساجد والمحاسن من غلات الاوقاف التي احياء والتي استخرجها من أيدي المفتشين في عموم البلاد ائمة حاضرتها ودينها مما يتعذر تعدادها

نقل الشيخ محي الدين الخطيب في حديثه ما فله الفضائل الامريكي إسكندر باول في كتابه عروس الطواويس عند وصفه البلاد العربية وفي ضمن المقالة ما يتعلق بشخصية مولانا أمير المؤمنين ملك اليمن المعظم حفظه الله وبهذه المناسبة نقاتها هنا وهي مفيدة وبما وصف به البلاد العربية قوله

والبلاد العربية هي البلاد الوحيدة التي استطاعت ان تقف في وجه المدينة الغربية بانه وثبات محتفظة بشعارها وتقاليدها لم يدمها الزهرى ولم تشاء الكحول فالخير الذي بعثه الاسلام فيها لا يزال خيراً . والشر الذي تركه بعده لا يزال شراً وهي



لا تزال كما تركها الاسلام فإن الكثير من اتخذها لوسعة لا يزال بكرة نصيباً مبيعاً في وجه الغرب والا كاذب والاصاليل والديت التي قبات عن العرب ظناً وعدواناً لم تكتب عن أي شعب آخر

فحين في الغرب نطمع العربي بطاع هو منه رى وكثيراً ما منهم البدوي بعض السيئات التي لا وجود لها في البلاد العربية بل حاكها بحبها ابدئته الملاحظة فالسمية العربية لبدوية هي أحق التسميات ولدراسة ليس لطرائقها فقط من الحبر الذي يتدفق منها وللحرارة ولاقدام والتعب التي هي من سرها البدوي دون غيره وجميئتها في الغرب ليعتقد ان البدوي يتسح بالسيف ويحمل الخراب والغزوات في حين ان الامر على العكس تماماً فالبدوي معرم بالسلاح الناري ويجيد استعماله للدرجة تدهشك وتبطلك تعتقد انه حريج المدرسة الحربية في «راين» ولا يحب الدهش فيما اقول انا حينئذ وقد فانت اربع سنوات في أعظم حرب في التاريخ ولكنني شعرت رغم هذا في أنما سيما حتى في الصحراء اني لا يزال يفتدى الكثير من الشعاعة والمروءة الحربية والتي يخافه الى حد غادي الخوف ليعلمى اسرع واتجمع طريقة يمكنى بها ان انظف لندفيتي وقد وقتت لعمد أحسن للسج حتى ممواله وسأحمل طريقة لجوده اذا ما قدر لي ان افودها في المنقل قابلًا هذه لصاعة الصحراء وادما ما تكلمنا في العرب عن الحكومات والدول وانتمتها كنى كلامنا عن العرب اهم جماعة من البدو الرحل يسكنون بدوت اشعر وينتمون الى قبائل متناثرة متخاصمة وان ليس لهم دستور ولا قانون ولا حكومة

ما استغفنا في زعمنا هذا وانما العلم انما في الصحراء ونحن ندرس مشاريع اقتسامها فيما في لندن وباريس من أن لنا ان نعم ان هناك «في ائمن دولة» ليس لها وزارات ومجالس نيابية وان هذه الدولة حتى رغم كل هذا يسودها المظلم ولها امام «نذ» في شؤون الحكم والادارة ولو قدر ان نرسلنا ان تلك مثل هذا الامام خلقت أعظم معضلاتها

ان نسم الصحراء بحرقه ولهذا فهي تظهر الادمغة من السمسطات ولا يقوم فيها غير المنطق الحر المتجرد من التراف والرياء

العرى لا يحتاج الى اقلاع والحدائق او الاساطيل لكمر شوكة الدخلاء فان  
طبيعة البلاد مجوها الفريد في قلبه اعظم مساعد على كمر الاعداء  
للعرب ثلاثة حلفاء الشعوب العربية المضرحة التي يستجيب انشاء الموانى  
والمراقى على جوانبها

والصحراء الاممية التي تقضي على كل حي ليس من أهائها ، والشمس التي يسير  
البدوي في ظلها حاسراً بكوفه فطرية فقد فترأب الشمس به وتدعه يتعمق بيوها  
ويسير الاورى تصعب ساعات في ظلها مستراً رأسه بحودته التمليلية فلا تلتك الشمس  
ان تصرعه وترديه طعماً لوقوده ، انتهى المراد منه



ومن مساعد صعاء ما هو مذكور في المسودة السبائية ولم يعرف بعله الآن  
ككفل مسجد يعلى في الجهة الغربية من جامع صعاء معسوب الى يعلى بن امية  
او ابن منية فاميه ابوه وهو امية بن ابي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر من نفي  
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
ومنية امه وهي منية بنت شبيب بن الحارث من نفي مازن بن مسعود بن عكرمة  
ابن جهم بن قيس بن عيلان

وهذا يعلى هو الذي استخذه امان بن سعيد على ولاية صعاء في زمن الرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم واستمرت ولايته الى مقتل عثمان رضي الله عنه فلحق يعلى بعايشة  
رضي الله عنها وسرم اليها مائة من مال اليمن ومن صعبها ( اهل عسكر ) شراه يعلى من  
علمان بني الحارث وسماه لعايشة رضي الله عنها فركبه ، واليه نسب وقعة الجمل المشهورة  
وفي زمن يعلى حرت حذنتان غريبتان احدهما قتل اصيل وهي ابنة كنانة لداصيل  
زوجه فاسدة وكان لها ستة احلاء وابها فالت لاختلافها لا يستطيعون ذلك حتى يقتلوه  
ابن زوجه فقالوا لها امسكيه عندك فامسكته فقتلوه والقوه في بير قرب خمدان  
ثم ان زوجه ولد القليل طافت على حمار بصعاء ايماً وهي تقول اللهم لا تنفع علي من  
قتل اصيلا

وكان من الوالي يعلى الاهتمام بالبحث وبدل المكاة الحممة لمن دل على القتل

والقاتل وبعد أيام فلاب وصل اليه بعض الادكياء من اعوانه واحبره انه شاهد في بير قرب عمدان ذناً احصراً يصعد منها بكثرة وانه لا يكون الا عند مينة خرج يعلى الى فوق البير وامر برول احد الحاصرين للكشف على البير فالتدب احد القاتلين وكان حاضراً لم ربه لحالة فلما نزل البير وجد القتييل عاصياً على الماء فوصعه في حفرة بحجاب البير واحبر الوالي انه ما وجد شيئاً فم يصدقه الوالي لأن الريح كانت قوية بعد نزول القاتل وتحريكه للقتيل وامر الوالي برول رجل اخر من الحاصرين فكشف الحقيقة وحينئذ ظهرت امارات الخوف على القاتل وامتنع لونه فأمر الوالي بحفظه الى ان حرم القتييل من البير فكان من اوالي التشديد على القاتل فاعترف بكل شيء وذكر شركاءه في الجناية فقص عليهم الوالي ورفع القصة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتردد عمر في قتل الجميع حتى قال له امير المؤمنين عي عليه السلام ارأيت لو ان ثمرأ اشتركوا في سرقة حذرور أحد هذا عصوا وهذا عصوا أكنت قاطعهم قال نعم قال فكذلك هذا فكنت عمر الى يعلى تقتل جميع المشاركين في قتل اصيل فقتلوا الستة مع روحه والد اصيل ذكر هذا الجدي والرازي وغيرهم من المؤرخين

والحادثة الاخرى . ان رجلاً من حماش وصل الى يعلى يشكو رجلاً قتل اباه فكاتب يعلى الى سعيد بن عبد الله الكندي وكان عامه على حفاش وملحان ان يرسل اليه القاتل فقدم به سعيد على يعلى فدعا يعلى عدة من صلحاء أهل صنعاء ودفع الى أب المقتول سيفاً يقال له البهتري وقال له اقتله وهؤلاء شهود فصر به حتى جده بالسيف ورأى انه قد قتله فحمله اهله ليدفنوه في قبره فوجدوه يتنفس وبه رمق فدأوه فري ثم وحده أب القتييل بعد ذلك يرعى عم اباه فأتى يعلى وقال ان قاتل اثنى حي فكاتب يعلى الى عامه فاشخصه اليه فاداهو . فحسنت جراحه فوجد فيها الدية فقال له يعلى ان شئت فادفع اباه الدية واقتله والا فدعه فلحق الرجل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه وشكى اليه يعلى وانه حال بيه وبين قاتل اباه فغضب عمر رحمه الله وعزل يعلى وبعث المغيرة بن شعبه وامره بان يشخص اليه يعلى بن امية فاشخصه المغيرة واساه اليه فلما قدم يعلى على عمر واحبره الخبر استشار امير المؤمنين عي عليه السلام فاشار عليه بصحة ما قصى به يعلى فردده عمر الى عمله وعزل المغيرة لما رجع يعلى أحسن الى المغيرة فقال المغيرة والله ان يعلى كان حياً متى حين عزل ووحين ولي

وهذه القصة حكها الرازي والحندي أيضاً

ومنها ﴿ مسجد برك أو البركة ﴾ قال في مسودة المساجد المسبية بحدة شرقياً بيت سرور محسن في الميدان وغرباً بيت الوقت الساكن فيه اليربجي وقديماً الطريق النافذة الى الميدان ولعله في حارة صلاح الدين فانه حدد العرصه المتصلة به في مسودة سداب بمقشامة صلاح الدين

## مسجد الرقيمي

قال في مسودة المساجد المسبية هو في حبة الميدان بحده غربياً دار صنان التي قد صارت للامام المصور ومفتح ٩٧ عدي الى بيت الوقت انتهى ولعن دار صنان كات بالقرب عن عرفة لقيس وهذا المسجد عمره الفقيه العادل الراهد عبد الله بن محمد الرقيمي في القرن الثامن كما يدل على ذلك ما في ترجمته في ضمن سيرة ابراهيم الكبكي فانه من اخوانه في الله ومنها مسجد مرحن زبيدي بالقرب من مسجد موسى هذا لم يعرف محله

### ﴿ مسجد النساء ﴾

قال في مسودة المساجد المسبية هو في حبه الميدان بحده شرقياً الطريق وبيت سيدي يوسف بن الحسين وعدياً بيت السيد علي الوعلاي وغرباً صلل حيل المولى

### ﴿ مسجد التقوي ﴾

قال في مسودة المساجد المسبية هو في طبول حاه يحده شرقياً بيت يوسف شاوش وعدياً الحوى التي تحت يد ورنه محمد حزة وفيها بير المسجد ومفتح بابه غربي الى الشارع النافذ الى بيت انقاصي يحي السحولي وهذا المسجد من عمارة بيت التقوي من البيوت القديمة تصمها منهم محمد بن احمد بن عبد الله التقوي الذي كان امماً جامع صنعاه في سنة ٣٤٨ الى سنة ٣٦٧ كما حكاه الرازي في تاريخ صنعاه

## ﴿ مسجد البحار ﴾

مذكور في مسودة سنان ولم يعرف محله

## ﴿ مسجد نعيم ﴾

وقد ذكره عند حدود مستغلات الجامع حيث قال في مسودة سنان ومنها عرصة الاصطل والزيادة الشرقية لصرحة الجامع يحد ذلك قلياً بيت الحاج محمد الطيب ومسجد نعيم وبيت المسجد المذكور وشرقياً وعدنياً الصرحة وغربياً الزقاق الباق

## ﴿ مسجد هند بنت فطران ﴾

مذكور في مسودة سنان ولم يعرف محله

## ( مسجد يعيش )

مذكور في مسودة سنان ولم يعرف محله

## ﴿ مسجد الغياث ﴾

قال في مسودة سنان انه في ناحية حبس الدم وانه من عمارة الشريف غياث الدين محمد بن ابي بكر بن يوسف بن علي بن ابراهيم الحسيني البهاري في القرن الثامن وفي رقم مؤرخ سنة ٧٩٤ نقل صورته في مسودة سنان حكاية صحيحة ما وقع له السيد غياث الدين محمد بن أبي بكر بن يوسف بن ابراهيم الحسيني في سنة ٧٤٤ على مسجد جده المعروف بمسجد يوسف فعلى هذا ان العاصم بن يوسف بن علي حد غياث الدين

﴿ وقعة القائق ﴾ قال في مسودة سنان ومن وقفها الثلاثة الحوانيت غربي مربع القبة المذكورة بسوق الاسكافين قلياً سبيل القبة وشرقياً مربع الير وغرباً مساحة السوق ومنها است حوانيت قبي القبة قلياً مساحة السوق وشرقياً ممسرة الحديد وعدنياً القبة

## ﴿ مسجد رزيق ﴾

مذكور في مسودة سنان ولم يعرف محله

ومن المساجد ما ذكره الرازي في تاريخ صنعاء ولم تعرف محلاتها الآن منها

### ﴿ مسجد معمر بن زائدة ﴾

وهو احد المساجد المباركة التي اصلعها القاضي محمد بن حسين الاصمغاني في سنة ٤٠٧ هـ حينما تقدم في مسجد حمير

### ﴿ مسجد علي بن ابي بكر ﴾

قال الرازي وهو الذي يصلي فيه على الجناز وناقرب منه قبر معمر بن راشد الذي روى عنه عبد الرزاق الصنعاني في مقبرة حقل صنعاء قلت وحقل صنعاء هو بير العزب

### ﴿ مسجد ابن يزيد ﴾

مذكور في تاريخ الرازي ولم يعرف محله

### ﴿ مسجد الصياقل ﴾

مذكور في تاريخ الرازي ولم يعرف محله  
( مسجد محمد بن خالد البرمكي )

قال الرازي عمره عند دار الصرب وهو المسجد الذي يعرف اليوم بمسجد سوق اللباسين  
( مسجد ابن مقدم اسماعيل بن شروس )

### ( مسجد الامير )

قال الرازي كان الساس يرحلون من مسجد الامير الى وهب  
( مسجد الغدادي )

مذكور في تاريخ الرازي ولم يعرف محله

ومن المساجد الدائمة المذكورة في مسودة المساجد المنسية  
( مسجد حمير )

قال في مسودة المساجد المنسية هو في حارة الفليحي لصرحه الخشبي بمحده قديماً بيد ورثة علي صلاح الشقري وشرقياً بيت القبة عبدالله القمدي وغربياً بيت محمد نصير بيت الوقف

ووجدت في أحد المصاحف الموقوفة بجانب صنعاء حكى كانه انه اكمل في سنة ١٠٧٢ في مسجد حمير الذي قبله مسجد الفليحي وعديده مسجد داود

﴿ وقبة بلال ﴾ في باب امين لم يبق لها أثر

﴿ مسجد التبشعة ﴾

في حارة الوشلي قال في مسودة المساجد المنسية يحده قديماً بيت الوقف وشرقاً الشارع وبيت غنيم

﴿ مسجد الجيلاني ﴾

قال في مسودة المساجد المنسية هو في ارقاق القدي يبعد منه الى بيت سيدي محمد ابن علي بن الحسين مفتوح به الى الشارع يحده قديماً وعربياً بيت القاضي احمد بن عبد القادر التريلي ومن القبلي حاب حوي الفقيه احمد بن حسن العلفي

﴿ مسجد الرباط ﴾

قال في مسودة المساجد المنسية يحده غرباً مسجد موسى وعدياً الطريق وشرقاً وقبلياً البير السبيل المنزعة

( مسجد رباط القمدي )

قال في مسودة المساجد المنسية هو في حمة الميدان يحده قديماً بيت المكيين وبيت السيد محمد الحبشي وشرقاً الميدان وعربياً مفتوح به الى الطريق

( مسجد الرصاص )

قال في مسودة المساجد المنسية هو في حارة الحميدي يحده قديماً الطريق النافذة من ريشة الحميدي وشرقاً طريق من موسى وبيت المنفاني وعدياً قبة السبيل والخوض

( مسجد الرصاص )

قال في مسودة المساجد المنسية هو في دور الاوساط مدخله من بيت الوقف الساكن فيه ورثة الفقيه صالح الباني ويحده غرباً الشارع وقديماً بيت اسماعيل

الحكيم العجمي

( مسجد سامان )

قال في مسودة المساجد المنسية يحده شرقاً وقديماً بيت امين اسحق وعدياً الطريق وحوي السيد اسماعيل ودارة

( مسجد الساكت )

قال في مسودة المساجد المنسية مفتوح به الى بيت الوقف الساكن فيه عي العليبي

يحمده قبلياً بيت الزيري في حافة حمام ساء وشرقاً بيت دلال وغرباً بيت الوقف.  
(مسجد الصوفي)

قال في مسودة المساجد المنسية هو في حارة الخراز يحمده غرباً بيت احمد دحرور  
وعدياً الطريق وبيت يحيى الشباني وغرباً بيت عطية الجحدري في درب الجوي.

### مسجد الطاب

قال في مسودة المساجد المنسية هو في صرحة بيت سيدي محسن بن الحسين يحمده  
قبلياً الصرحة وغرباً الطريق ومفتح باب ، وشرقاً صوح المسجد وبيت الفقيه  
احمد سعيد زايد

### قبة عابدين

كانت في السوق شمالى الجامع وبها سميت ير عابدين الموجودة الآن غربي  
سوق الحلقة .

### مسجد العمودي

قال في مسودة المساجد المنسية يحمده غرباً الشارع وبيت سيدي محمد بن زيد  
وشرقاً بيت احمد جميل وعدياً بيت الكبير

### مسجد القفيل

قال في مسودة المساجد المنسية في حارة السهرين يحمده قبلياً الصوح وشرقاً بيت  
الوقف وير المسجد منزعة وعدياً حوري الوقف وغرباً بيت جولة المزين وحسير الخطاف

### مسجد القيم

قال في مسودة المساجد المنسية يحمده قبلياً بيت الشوتري وغرباً بيت العزي  
وعدياً ير المسجد

### مسجد يحيى الدين

قال في مسودة المساجد المنسية هو في شارع ير الدين يحمده شرقاً الشوارع  
وبيت سلامة وعدياً يحيى الدين مقليس وغرباً الطريق

### مسجد القيس

قال في مسودة المساجد المنسية هو في درب الجوي بحارة مسجد الخراز يحمده  
قبلياً الطريق وعدياً الطريق وشرقاً بيت السيد احمد الكبسي وعدياً بيت الوقف



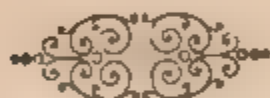
الساكن فيه السيد محمد اسحق في درب الحق  
مسجد النور

قال في مسودة المساجد المنسية في حافة الطواشي بحده غرباً الطريق وم  
بابه وقلباً الطريق وشرقاً وعدياً بيت الوقف  
وقد حكام القاضي علي بن صالح ابا الرجال في المقامة وقال على لسانه انه قد صار  
بيتاً من بيوت بستان الحيد الخ

انتهى الكتاب

بمؤن الملك

الوهاب



# فهرست مساجد صنعاء

مسجد	صفحة	مسجد	صفحة
أول من تقي جامع صنعاء	٢٣	مسجد الأبرر	٣
توسيع جامع صنعاء	٢٤	» ابن الحسين	٤
في زمن الوليد		» الأبرر	٥
صورة المسجد في الباب	٢٥	» الأبعين	٦
القبلي من جامع صنعاء		» أبي الزبابة	٧
تجديد عماره جامع في	٢٦	» أبي الروم	٨
زمن العباسية		» أبي الصهل	٨
عمارة الجامع في	»	» أبو ثعلبة	»
زمن تقي زعفر		» الأخضر	٩
حبس الماء في سطح	٢٧	الزرقاء الحمداية	١٢
الجامع		مع معاوية	
عمارة الجناح الشرقي	»	مسجد أودم	١٤
عمارة المارة الغربية	»	قبة إسكندر	»
ابواب جامع صنعاء	٣٢	مسجد باب القمام	١٦
تاريخ زخرفة المساحد	٣٣	» البدوي	»
تاريخ المنابر	٣٤	» بفلات	»
» المنابر	٣٥	قبة البكيرية	١٧
» المنابر	٣٦	» الليلي	٢١
» المقاصير	٣٧	» البهمة	٢٢
مسجد الجديد	٤١	» التقوى	»
» الجلا	٤٢	» توفيق	٢٣
» جمال الدين	»	» الجارية	»
» جناح	»	جامع صنعاء المقدس	»

## فهرست مساجد صنعاء

مسجد	صفحة	مسجد	صفحة
مسجد قبه طلحة	٦٨	مسجد حجر	٤٣
» الطواني	٦٩	» الحرفان	٤٨
» قبة الامام المهدي	٧٠	» الحميدي	٥٠
عباس	»	» حنظل	٤٩
عدل	»	» الحيمي	٥٠
» العرصى الاصلي	٨٢	» الحماوي	»
» العرضي الجديد	٨٣	» الخراز	٥١
الدفاعي	»	» داود	»
» عقيل	»	» الدهينة	٥٢
» حكاية	٨٤	» الرحسي	»
» العالي	»	» الرسوان	»
» علي	٨٦	» الرمانة	٥٣
» عياض	»	» الزبير	»
» غزل الباش	٨٧	» السعدي	»
» الثمال	»	» الشاهد	٥٨
» قايم	»	» الشريفة	»
» فروة	٨٩	» الشهيدين	٥٩
» القليجي	٩٠	» الصفة	٦٠
» قارش	٩١	» صلاح الدين	٦١
» قبة المتوكل قاسم	»	» الصياد	٦٢
» أحمد الحسين	»	» الصبي	٦٦
» القاسمي	٩٢	» الطاق	»
» القاصي	٩٣	» الطاووس	»

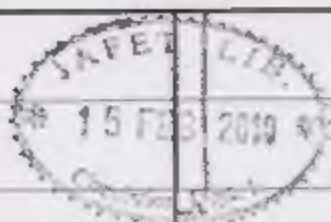
## فهرست مساجد صنعاء

مصحف	مسجد	مصحف	مسجد
١٢٣	مسجد لقم	١٢٣	مسجد القصر
١٢٥	» النهرين	١٢٥	» الفصاء
١٢٦	» النور	١٢٦	» قطب
١٢٧	» الهادي محمد بن	١٢٧	» القلاب
١٢٨	» المتوكل	١٢٨	» الكباي
١٢٩	» الامام الهادي يحيى	١٢٩	» الكعبي
١٣٠	» ابن الحسين	١٣٠	» الحمد
١٣١	» الوشي	١٣١	» محمود
١٣٢	» الوضي	١٣٢	» المدرسة
١٣٣	» وهب	١٣٣	» المذهب
١٣٤	» قبة الامام يحيى ومايلها	١٣٤	» قبة المرادية
١٣٥	» من محاسنه	١٣٥	» المستنهي
١٣٦	» وصف الجزيرة العربية	١٣٦	» معاد
١٣٧	» معاهد دارسة لم تعرف	١٣٧	» معاوية
١٣٨	» محلاتها الآن	١٣٨	» مبيض
		١٣٩	» المقتون
		١٤٠	» ذكر المساجد الدارسة
		١٤١	» رسالة العلامة
		١٤٢	» الحسين بن احمد
		١٤٣	» الصيافي
		١٤٤	» مسجد حومي
		١٤٥	» النزيدي
		١٤٦	» نصير





## DATE DUE



726.21:H15mA.c.1  
الحجري، محمد بن أحمد  
مساجد صنعاء، عاصرها ومواقعها  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES  
01-025501

American University of Beirut



726.21  
H15m A

General Library

E

726.21  
H15mA  
C1